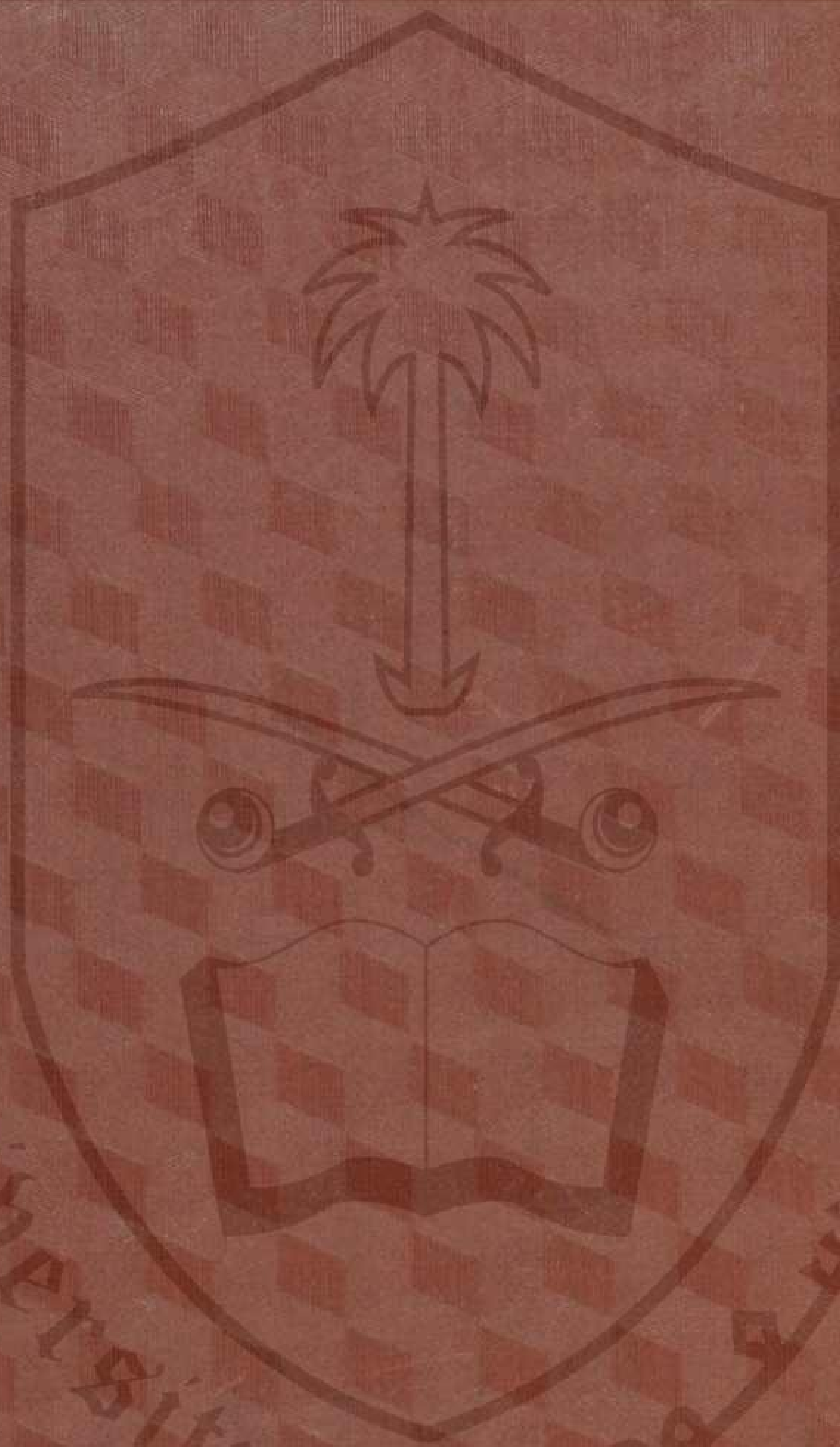

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

اعلام الانام بفضايل الصيام، تاليف ابي الحسن البكرى،
محمد بن محمد ـ ٩٥٢هـ. كتبت في القرن الحادى عشر
الهجرى تقديرا.
١٠٢ ق
٢١ س
نسخة جيده، خطها تعليق، رؤوس الفقر بالحمرة. ٢١×١٤ سم

الاعلام ٧ : ٢٨٥ ، هدية العارفين ٢ : ٢٣٩
ا ـ العبادات الفقه الاسلامي أ ـ المؤلف
ب تاريخ النسخ .

كتاب اعلام الانام بفضايل الصيام
تاليف الاستاذ الاعظم قطب
العارفين الشيخ ابي الحسن بن
العلامة جلال الدين البكري

هو جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن
عبد المنعم بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى بن شعبان بن
داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه كذا في الضوء اللامع للسخاوي نقلته من خطه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف رمضان بما شرع من صيامه ووسع فيه على خلقه من انعامه احمده حمد عبد رفل في حلل اكرامه واشهد ان لا اله الا الله شهادة تزيل عن قايلها كل اثامه واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه لا سيما القايمين في مقامه وبعد فهذا جامع قصدت اعلام الانام بفضايل الصيام وما يتعلق بشهره المفروض من العبادات كالاعتكاف والقيام والله تعالى اسال بوجهه الكريم وسلطانه العظيم وبنبيه محمد عليه اشرف الصلاة والتسليم ان يجعله خالصا لوجهه سببا في دوام النظر اليه في دار النعيم

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم عن معاذ بن جبل قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال فاما احوال الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى سبعة عشر شهرا الى بيت المقدس ثم ان الله انزل عليه قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها الاية فوجهه الله الى مكة هذا حول قال وكانوا يجتمعون الى الصلاة ويوذن بعضهم بعضا حتى نقسوا او كادوا ينقسون ثم ان رجلا من الانصار يقال له عبد الله بن زيد اتى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله اني رايت فيما يرى النايم ولو قلت اني لم اكن نايما لصدقت اني بينا انا بين النايم واليقظان اذ رايت شخصا عليه ثوبان اخضران فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مثنى مثنى حتى فرغ الاذان ثم امهل ساعة ثم قال مثل الذي قال غير انه يزيد في ذلك قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها بلالا فليوذن بها فكان بلال اول من اذن بها قال وجا عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله انه قد طاف بي مثل الذي طاف به غير انه سبقني هذان حولان قال وكانوا ياتون الصلاة قد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها فكان الرجل يشير الى الرجل كم صلى فيقول واحدة او اثنتين فيصليهما ثم يدخل مع القوم في صلاتهم فجا معاذ فقال لا اجده على حال ابدا الا كنت عليها ثم قضيت ما سبقني فجا وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها فثبت معه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قام فقضى فقال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم انه قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا فهذه ثلاثة احوال واما احوال الصيام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وصام عاشورا ثم ان الله فرض عليه الصيام وانزل الله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب

على الذين من قبلكم الى قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فكان من شا صام ومن شا اطعم مسكينا فاجزا
ذلك عنه ثم ان الله انزل الاية الاخرى شهر رمضان
الذي انزل فيه القران هدى للناس الى قوله فمن شهد
منكم الشهر فليصمه فاثبت الله صيامه على المقيم الصحيح
ورخص فيه للمريض وثبت الاطعام للكبير الذي
لا يستطيع الصيام فهذان حولان قال وكانوا ياكلون
ويشربون وياتون النسا مالم يناموا فاذا ناموا امتنعوا
ثم ان رجلا من الانصار يقال له صرمة كان يعمل صايما
حتى امسى فجا الى اهله فصلى العشا ثم نام ولم ياكل ولم يشرب
حتى اصبح فاصبح صايما فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد جهد جهدا شديدا فقال مالي اراك قد جهدت
جهدا شديدا قال يا رسول الله اني عملت امس فجيت
حين جيت فالقيت نفسي فنمت فاصبحت حين
اصبحت صايما قال وكان عمر قد اصاب من النسا بعد
ما نام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وانزل
الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم الى قوله
ثم اتموا الصيام الى الليل

باب بني الاسلام على خمس وعدمنها صوم
رمضان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله

الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان والحج رواه
الشيخان وغيرهما

باب كتب الصيام علينا كما كتب على اهل الكتاب
عن ابن عباس في قوله كما كتب على الذين من قبلكم يعني به
اهل الكتاب رواه ابن ابي حاتم وعن الشعبي قال
ان النصارى فرض عليهم شهر رمضان كما فرض علينا فكانوا
ربما صاموه في القيظ فحولوه الى الفصل وضاعفوه حتى
صار خمسين يوما فذلك قوله كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم رواه ابن جرير

باب تغيير النصارى ما امروا به من الصوم
عن دغفل بن حنظلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان على النصارى صوم شهر رمضان فمرض ملكهم فقالوا
ان شفاه الله لنزيدن عشرا ثم كان اخر فاكل لحما فاوجع
فوه فقال لين شفاه ليزيدن سبعة ايام ثم كان عليهم
ملك اخر فقال ما ندع من هذه الثلاثة ايام شيا ان
نتمها ونجعل صومنا في الربيع ففعل فصارت خمسين
يوما رواه البخاري في تاريخه

باب كتب على من قبلنا ان لا ياكلوا ولا يشربوا
ولا ياتوا النسا بعد النوم في رمضان فخفف عن هذه الامة
عن السدي في قوله كما كتب على الذين من قبلكم قال الذين
من قبلنا هم النصارى كما كتب عليهم رمضان وكتب ان

لا يأكلوا ولا يشربوا ولا ينكحوا النسا شهر رمضان
فاشتد على النصارى صيام رمضان فاجتمعوا فجعلوا
صياما في الفصل بين الشتا والصيف وقالوا نزيد
عشرين يوما نكفر بها ما صنعنا فلم يزل المسلمون
يصنعون كما تصنع النصارى حتى كان من امر قيس
ابن صرمة وعمر بن الخطاب ما كان واحل الله لهم الاكل
والشرب والجماع الى طلوع الفجر رواه ابن جرير وعن
ابن عمر قال انزلت كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم كتب عليهم ان احدهم اذا صلى العتمة ونام حرم
عليه الطعام والشراب والنسا الى مثلها رواه
ابن ابي حاتم وعن سعيد بن جبير قال كتب عليهم اذا نام
احدهم قبل ان يطعم شيا لم يحل له ان يطعم الى القابلة
والنسا عليهم حرام ليلة الصيام وهو عليهم ثابت
وقد رخص لكم في ذلك رواه عبد بن حميد

باب كتب الصيام على من قبلنا من العتمة الى
العتمة عن الربيع في قوله كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم قال اهل الكتاب كتب عليكم الصوم
من العتمة الى العتمة رواه ابن جرير

باب عن السدي في قوله لعلكم تتقون
قال تتقون من الطعام والشراب والنسا مثل ما اتقوا

باب من قال ان الصيام كان ثلاثة ايام قبل رمضان

عن

عن عطا في قوله تعالى اياما معدودات قال وكان هذا
صيام الناس قبل ذلك ثم فرض عليهم شهر رمضان وعن
ابن عباس في قوله كتب عليكم الصيام قال كان ثلاثة
ايام من كل شهر ثم نسخ بالذي انزل الله من صيام رمضان
رواهما ابن جرير وابن ابي حاتم والجمع بين هذا وبين ما مر
انه هذا كان صوما عاما لهم قبل فرض صيام رمضان
ويدل لهذا ما رواه عبد بن حميد عن قتادة قال شهر
رمضان كتبه الله على من كان قبلكم وقد كانوا يصومون
من كل شهر ثلاثة ايام ويصلون ركعتين بالغداة وركعتين
بالعشي حتى افترض عليهم رمضان واما قول الضحاك كان
الصوم الاول صامه نوح فمن دونه حتى صامه النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه وكان صومهم من كل شهر
ثلاثة ايام الى العشا وهكذا صامه النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه فمحمول على انه كان صوما لنوح فمن دونه
قبل ايجاب رمضان عليهم

باب نسخ شهر رمضان كل صوم عن ابي
جعفر قال نسخ شهر رمضان كل صوم رواه سعيد بن
منصور وعن عايشه قالت كان عاشورا يصام
فلما نزل رمضان كان من شا صام ومن شا افطر رواه
الشيخان

باب كتب صيام رمضان على الامم قبلنا عن ابن

عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان
كتبه الله على الامم قبلكم رواه ابن ابي حاتم

باب ايجابه عليهم شهرا كاملا عن الحسن قال
لقد كتب الصيام على كل امة خلت كما كتب علينا شهرا كاملا

باب من قدم او اخر فيما امر بايقاعه في وقت
معين ضل عن ابن عباس قال كتب على النصارى
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال وكان اول امر
النصارى ان قدموا يوما قالوا حتى لا نخطي ثم ان اخر
امرهم صاروا الى ان قالوا نقدم عشرا ونوخر عشرا
حتى لا نخطي فضلوا رواه عبد بن حميد

باب كان من شا صام ومن شا افطر واطعم
عن كل يوم مسكينا ثم نسخ ذلك وثبت الصوم الا في حق
العاجز عن ابن سيرين قال كان ابن عباس يخطب
فقرا هذه الاية في البقرة وعلى الذين يطيقونه فدية
قال قد نسخت هذه رواه عبد بن حميد وعنه قال نزلت
هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية فكان من شا
صام ومن شا افطر واطعم مسكينا ثم نزلت هذه الاية
فمن شهد منكم الشهر فليصمه فنسخت الاولى الا الكبير
الفاني ان شا اطعم عن كل يوم مسكينا وافطر رواه
ابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه وابن مردويه وعنه
كانت رخصة للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة وهما يطيقان

الصوم

الصوم ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا ثم نسخت
بعد ذلك فقال الله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
واثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة اذا كانا لا يطيقان
الصوم ان يفطرا ويطعما رواه جمع منهم ابو داود والبيهقي
في السنن عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الاية
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من شا
صام ومن شا ان يفطر ويفتدي فعل حتى نزلت الاية
التي بعدها فنسختها فمن شهد منكم الشهر فليصمه
رواه الشيخان وجماعة

باب لطف الله تعالى بخلقه ودعائهم الى
الخير تدريجا عن ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من
اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم رواه البخاري
والناسخ الموجب للصوم فمن شهد منكم الشهر فليصمه
واما هذا فناسخ للتخيير المستوي الطرفين بترجيح
الصوم ويدل له ما رواه ابن جرير عن ابن ابي ليلى
قال حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام من كل
شهر تطوعا من غير فريضة ثم نزل صيام رمضان وكانوا
قوما لم يتعودوا الصيام فكان مشقة عليهم فكان من لم يصم اطعم

مسكينا ثم نزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فكانت
الرخصة للمريض والمسافر وامرنا بالصيام

باب استوا المكلفين في وجوب الصوم حيث
لا عذر عن عامر الشعبي قال لما نزلت هذه الاية وعلى
الذين يطيقونه فدية افطر الاغنياء واطعموا وحصل
الصوم على الفقرا فانزل الله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
فصام الناس جميعا رواه عبد بن حميد وابن المنذر

باب فضل الصوم وانه يضاعف فوق سبعمائة
ضعف بما لا يعلمه الا الله تعالى وقول الله تعالى وان
وان تصوموا خير لكم عن ابن شهاب في قوله وان تصوموا
خير لكم قال الصوم خير لكم من الفدية رواه ابن جرير
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي
به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي للصايم
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقا ربه ولخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك رواه الشيخان
واصحاب السنن

باب للصايم فرحتان عن ابي هريرة وابي
سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله الصوم

لي وانا

لي وانا اجزي به وللصايم فرحتان اذا افطر فرح واذا لقي
ربه فرح واذا لقي ربه فجزاه فرح بصومه ولخلوف فم
الصايم اطيب عند الله من ريح المسك رواه مسلم وغيره

باب الصيام جنة حصينة من النار
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
ربنا الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي
وانا اجزي به قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الصيام جنة حصينة من النار رواه احمد والبيهقي

باب لا يوخذ من حسنة الصوم في ايفا
المظالم في الاخرة عن ايوب ابن حسان الواسطي قال
سمعت رجلا سال سفيان بن عيينه فقال يا ابا محمد فيما
يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل
ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فقال ابن
عيينه هذا من اجود الاحاديث واحكمها اذا كان يوم
القيامة يحاسب الله عبده ويودي ما عليه من المظالم من
ساير عمله حتى لا يبقى له الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه
من المظالم ويدخله بالصوم الجنة رواه البيهقي وسفيان
من اجلا الايمة الصدر الاول لا يجزم بهذا الا عن توقيق
بلغه

وسند لي المولف ... فانه شاملة حتى ... قول الله عز وجل لكل العمل كفارة

باب الريان للصايمين عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للجنة ثمانية ابواب فيها

باب يسمى الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة
لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصايمون فيدخلون
منه فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه احد رواه
جمع منهم الشيخان زاد ابن خزيمة ومن دخله شرب
ومن شرب لم يظما ابدا

باب الصيام لا ريا فيه قال الله هو لي وانا
اجزي به يدع طعامه وشرابه من اجلي رواه البيهقي

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الشيخان وغيرهما
والايمان هو الايمان بوجوبه والاحتساب ان يطلب
به الاجر في الاخرة بان لا يكون فيه ريا وفسر ذلك بعضهم
بان لا يستطيل ايامه ولا يستثقل صيامه بل يرغب فيه
طيبة به نفسه

باب للصايم عند فطره دعوة مستجابة عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول للصايم عند افطاره دعوة مستجابة رواه
النساي والبيهقي وينبغي ان يدعو به دعا الفطر اللهم
لك صمت وعلى رزقك افطرت وان يكون من الامر
الاخروي ما امكن وليتجنب فيها الاثم وقطيعة الرحم وان

لا يقول

لا يقول اذا دعى دعوت فلم يستجب لي وان تكرر دعاوه
والاظهر ان يدعو متطهرا مستقبلا رافعا رافع
يديه بيطونهما الى السما ان دعى لطلب شي فان دعى
لرفعه جعل ظهورهما اليها

باب يوم الصايم عبادة عن عبد الله بن ابي
اوفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الصايم
عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاوه مستجاب
وذنبه مغفور رواه البيهقي وجعل يومه عبادة
وان كان نايما فلا الاجر احكم الصوم عليه في يومه كالجرا
حكم الايمان على ان هذا من قبيل الفضل ولذا يقال
في صمته حيث جعل تسبيحا

باب من منعه الصيام من الطعام والشراب
يشتهيه عن علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من منعه الصيام من الطعام والشراب
يشتهيه اطعمه الله من ثمار الجنة وسقاه من شرابها
رواه البيهقي

باب فضل من صام يوما ابتغا وجه الله تعالى
عن علي ابن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله اوحى الى نبي من بني اسرايل
ان اخبر قومك ان ليس عبد يصوم يوما ابتغا وجهي
الا اصححت جسمه واعظمت اجره رواه البيهقي

باب ثواب العبد يصبح صايما عن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد اصبح صايما الا فتحت له ابواب السما وسبحت
اعضاوه واستغفر له اهل السما الدنيا الى ان
توارى بالحجاب فان صلى ركعة او ركعتين اضات
له السموات نورا وقلن ازواجه من الحور العين
اللهم اقبضه الينا فقد اشتقنا الى رويته وان هلل
او سبح او كبر تلقاه سبعون الف ملك يكتبون
ثوابه الى ان توارى بالحجاب رواه ابن عدي في الكامل
والبيهقي في الشعب

باب ثواب من عطش في صومه عن ابي موسى
الاشعري قال بينما نحن في البحر غزاة اذ مناد بنا ينادي
يا اهل السفينة قفوا اخبركم قال ابو موسى قلت
الا ترى الريح لنا طيبة والشراع لنا مرفوعة والسفينة
تجري بنا في لجة البحر قال افلا اخبركم بقضا قضاه الله
على نفسه قلت بلى قال فان الله قضى على نفسه ايما
عبد عطش نفسه لله في الدنيا يوما فان حقا على الله
ان يرويه يوم القيامة رواه ابن ابي شيبة والبيهقي

باب الصوم لا مثل له عن ابي امامة قال
قلت يا رسول الله مرني بعمل اخذه عنك ينفعني الله به
قال عليك بالصوم فانه لا مثل له رواه احمد والنسائي

وابن

وابن خزيمة والحاكم وصححه البيهقي

باب توضع الموايد للصايمين فياكلون
والناس في الحساب عن عبد الله بن رباح قال توضع
الموايد للصايمين فياكلون والناس في الحساب
رواه البيهقي ومثله لا يقال من قبل الراي

باب يعطى الصايم اجره بغير حساب عن كعب
الاحبار قال ينادي يوم القيامة مناد ان كل حارث
يعطى بحرثه ويزاد غير اهل القران والصيام يعطون
اجورهم بغير حساب رواه البيهقي في الشعب

باب لاهل كل عمل باب من ابواب
الجنة ولاهل الصيام الريان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل اهل عمل باب من ابواب
الجنة يدعون منه ولاهل الصيام باب يقال له الريان
رواه ابن ابي شيبة باب الصيام جنة رواه الشيخان وغيرهما

باب قال ربكم الصوم جنة عن ابي هريرة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يروي ذلك
عن ربه عز وجل قال ربكم الصوم جنة يجتن بها عبدي
من النار رواه البيهقي

باب الصيام حصن حصينة من النار عن ابي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة
وحصن حصينة من النار رواه احمد والبيهقي

باب عن عثمان بن ابي العاص الثقفي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة
من النار كجنة احدكم من القتال رواه ابن ابي شيبة
والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والبيهقي

باب الصيام جنة ما لم يخرقها عن ابي عبيدة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام
جنة ما لم يخرقها رواه ابن ابي شيبة والنسائي وابن خزيمة
والبيهقي

باب ما يخرق جنة الصوم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة ما لم
يخرقها قيل وبم يخرقها قيل بكذب او غيبة رواه
الطبراني في الاوسط

باب الصيام نصف الصبر عن رجل من بني سليم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه بيده فقال سبحان
الله نصف الميزان والحمد لله تملا الميزان والله اكبر تملا
ما بين السما والارض والوضو نصف الايمان
والصيام نصف الصبر رواه الترمذي والبيهقي

باب زكاة الجسد الصيام عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام نصف الصبر
وان لكل شي زكاة وزكاة الجسد الصيام رواه ابن ابي
شيبة وابن ماجة والبيهقي وعن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شي زكاة وزكاة

الجسد

الجسد الصوم رواه ابن عدي والبيهقي

باب صلاة الملائكة على الصايم اذا اكل عنده عن ام
عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فقربت اليه طعاما فقال كلي فقالت اني صايمة
فقال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة
حتى يفرغوا او يقضوا رواه جمع منهم الترمذي
وصححه وعن عبد الله بن عمر قال الصايم اذا اكل
عنده صلت عليه الملائكة رواه ابن ابي شيبة

باب الصايم تسبح عظامه اذا اكل عنده
عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغدا يا بلال قال اني صايم يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل رزقنا وفضل رزق
بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصايم تسبح
عظامه وتستغفر له الملائكة ما اكل عنده رواه
ابن ماجه والبيهقي

باب الصايم اذا اكل عنده سبحت مفاصله
عن مجاهد قال الصايم اذا اكل عنده سبحت مفاصله
رواه ابن ابي شيبة وروي عن زيد بن خليل مثله

باب هل يقول من اكل عند صايم ناكل رزقنا
وفضل رزق فلان في الجنة رجاله فيه حديث بريدة

عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا اكل عند صايم سبّح له ان يذكر
الفضل في ذلك فيه قوله صلى الله عليه وسلم لبلال
باب من صام يوما ابتغا وجه الله تعالى
بعده الله من جهنم عن سلمة بن قيصر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما ابتغا وجه
الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ
حتى مات هرما رواه ابو يعلى والطبراني والبيهقي
باب الثواب لمن اخلص فيه عن ابي هريرة
مثل حديث سلمة بن قيصر رواه احمد والبزار
باب دعوة الصايم مستجابة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
دعوات مستجابات دعوة الصايم ودعوة المسافر
ودعوة المظلوم رواه البزار والبيهقي

ح في شعب الايمان وهو في السنن

باب الصوم محسمة للعرق عن انس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وفيه فتية
من اصحابه فقال من كان عنده طول فلينكح والا فعليه
بالصوم فانه له وجا ومحسمة للعرق رواه البيهقي
باب من دخل باب الصايمين لا يظما ابدا عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصايمون

فمن

فمن كان من الصايمين دخله ومن دخله لا يظما ابدا
رواه الترمذي وابن ماجة
باب للصايم عند فطره دعوة لا ترد
عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان للصايم عند فطره دعوة ما ترد رواه
ابن ماجة والحاكم والبيهقي
باب للصوام يوم القيامة حوض مخصوص
بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان للصوام يوم القيامة حوضا ما يرده غير
الصوام رواه البزار
باب فضل من صام في يوم صايف عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى
سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع
في ليلة مظلمة اذا هاتف من فوقهم يهتف
يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضا قضاه الله على
نفسه قال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال
ان الله قضى على نفسه قال ابو موسى اخبرنا ان كنت
مخبرا قال ان الله قضى على نفسه انه من اعطش
نفسه له في يوم صايف سقاه الله يوم العطش
رواه ابن ابي الدنيا والبزار
باب ان ريح الصايم اطيب عند الله تعالى من

ريح المسك عن الحارث الاشعري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس
كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرايل ان يعملوا بها
وانه كاد ان يبطي بها فقال عيسى ان الله امرك
بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرايل ان يعملوا
بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى
ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس
في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال
ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم
ان تعملوا بهن اولاهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيا وان مثل من اشرك بالله كمثل عبدا اشترى
عبدا من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري
وهذا عملي فاعمل في داري فكان يعمل ويودي الى غير
سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم
بالصلاة فاذا صليتم فان الله ينصب وجهه لعبده
في صلاته مالم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك
كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم
يعجبه ريحها وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره
العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه
فقال انا افدي نفسي منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم

وامركم

وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج
العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين
فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من
الشيطان الا بذكر الله رواه ابن سعد والترمذي
وصححه وجماعات

باب صوموا تصحوا عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا
وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبراني
في الاوسط

باب الصيام يشفع للعبد يوم القيامة
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة
يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشراب والشهوة
فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل
فشفعني فيه قال فيشفعان رواه احمد والحاكم
وصححه

باب ثواب صيام يوم تطوعا لا يزن ثوابه مل الارض
ذهبا فثواب الفرض اعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي مل الارض
ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه ابو يعلى
والطبراني

باب من صام يوما في سبيل الله عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى الا باعد الله بذلك
اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه الشيخان
سبيل الله طاعته وهو في الجهاد اعظم اجرا

باب من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار خندقا كما بين السما والارض عن ابي الدردا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في
سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما
والارض رواه الطبراني في الاوسط والصغير وروى
الترمذي مثله عن ابي امامة مرفوعا

باب تبعد النار ممن صام يوما في سبيل الله
مائة عام عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار
مسيرة مائة عام رواه الطبراني

باب مزحزحة الصائم في سبيل الله عن النار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار
بذلك اليوم سبعين خريفا رواه الترمذي والنساي
وابن ماجه

باب دعوة الصايم حين يفطر لا ترد عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد
دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة
المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السما
ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين
رواه احمد والترمذي وحسنه وغيرهما بصاحبه

باب الصايمون ينفح من افواههم ريح المسك
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصايمون
ينفح من افواههم ريح المسك وتوضع لهم يوم القيامة
مائدة تحت العرش ياكلون منها والناس في شدة
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع

باب توضع للصايمين مائدة تحت العرش فيه
حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لله تعالى مائدة عليها ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها
الا الصايمون رواه الطبراني في الاوسط

باب يعرف الصايمون عند خروجهم من قبورهم
بريح صيامهم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيامة يخرج الصوام من قبورهم
يعرفون بريح صيامهم افواههم اطيب من ريح المسك
فيلقون بالموائد والاباريق مختمة بالمسك فيقال
كلوا فقد جعتم واشربوا فقد عطشتم ذروا الناس واستريحوا

فقد عبيتم اذا استراح الناس فياكلون ويشربون
والناس في عناوطا رواه ابو الشيخ في الثواب

باب الصايمون في ظل العرش عن مغيث
ابن سمي قال تركد الشمس فوق روسهم علي اذرع وتفتح
ابواب جهنم فيهب عليهم رياحها وسمومها وتخرج
عليهم نفحاتها حتي تجري الارض من عرقهم انتن
من الجيف والصايمون في ظل العرش رواه ابن
ابي الدنيا في كتاب الاهوال

باب يقول الناس يوم القيامة عن الصايمين
يا رب نحاسب وهم ياكلون عن ابي سليمان قال جاني
ابو علي الاغر باحسن حديث سمعته في الدنيا
قال توضع للصوام مايدة ياكلون والناس في الحساب
يقولون يا رب نحاسب وهولا ياكلون فيقول طال
ما صاموا وافطرتم وقاموا ونمتم رواه الاصبهاني
في الترغيب

باب اول من ياكل الموايد الصايمون
عن عبد الله بن رباح قال خرجنا الى معاوية فمررنا
براهب فقال توضع الموايد فاول من ياكل منها الصايمون
رواه ابن ابي شيبة

باب ما اعد الله تعالى لمن الان الكلام واطعم
الطعام وتابع الصيام وصلي بالليل والناس نيام عن ابي

مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من
ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع
الصيام وصلي بالليل والناس نيام

رواه الامام احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب الايمان

باب دعوة الصايم عند افطاره اما ان تعجل له
في الدنيا واما ان تؤخر له في الاخرة عن نافع قال قال ابن
عمر كان يقال ان لكل مومن دعوة مستجابة عند افطاره
اما ان تعجل له في الدنيا او تؤخر له في اخرته فكان
ابن عمر يقول عند افطاره يا واسع المغفرة اغفر لي
رواه البيهقي في الشعب

باب فضل ما عاد في يوم صيامه مريضا
وشيع جنازة وتصدق بصدقة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ذات يوم من شهد منكم
جنازة وتصدق بصدقة عن انس قال قال عمر انا قال
قال من تصدق بصدقة قال عمر انا قال من اصبح صايما
قال عمر انا قال وجبت وجبت اي الجنة رواه احمد

باب من صام يوما ابتغا وجه الله باعده الله عن
النار اربعماية عام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما ابتغا وجه الله
عز وجل باعده الله عن النار كغراب طار وهو فرخ
حتي مات هرما قال ابو عبد الرحمن بلغني ان الغراب

رواه الامام احمد
والبزار وصححه ورواه
[illegible]
والطبراني في الاوسط
[illegible]

يعيش اربعماية سنة رواه ابو الشيخ في الثواب

باب السايحون الصايمون عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السايحون هم الصايمون رواه ابو الشيخ في الثواب

باب السايحون قوم اخذوا من ابدانهم
صوما لله عز وجل عن قتادة في قوله التايبون
قال الذين تابوا من الشرك ولم ينافقوا في الاسلام
العابدون قوم اخذوا من ابدانهم في ليلهم
ونهارهم الحامدون قوم يحمدون على كل حال
السايحون قوم اخذوا من ابدانهم صوما لله عز
وجل والحافظون لحدود الله قال لفرايضه من حلاله
وحرامه رواه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ

باب السياحة الصوم عن ابن عباس قال
كل ما ذكر في القران السياحة فهي الصيام رواه ابن
جرير وابن المنذر

باب سياحة هذه الامة الصيام رواه ابن جرير

باب السايحون الصايمون الذين يديمون
الصيام عن ابي عمرو العبدي قال السايحون الصايمون
الذين يديمون الصيام رواه ابن ابي حاتم

باب لم سمي الصايم السايح عن سفيان
ابن عيينة قال انما سمي الصايم السايح لانه تارك للذات

الدنيا

الدنيا كلها من المطعم والمشرب والمنكح فهو تارك للدنيا
بمنزلة السايح رواه ابن المنذر ويناسب هذا من
حيث المعنى قول عكرمة السايحون طلبة العلم لانهم
لا ينالون العلم الا بترك اللذات العادية ومن هنا
قال مسلم في صحيحه لا ينال العلم براحة الجسم وكذا قول
من جعل السياحة الجهاد

باب من نظر ايقدر على السياحة اختيارا
لقوته في طاعة الله تعالى عن ابي فاختة مولى جعدة
ابن هبيرة ان عثمان بن مظعون اراد ان ينظر ايستطيع
السياحة قال وكانوا يعدون السياحة قيام الليل وصيام
النهار رواه ابن ابي حاتم

باب من قتل وفيه خصال قوله التايبون الى قوله
وبشر المومنين ومن مات وهو فيه وجب اجره على الله
تعالى عن الربيع في هذه الاية قال هذه اعمال قضى فيها اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قضى على نفسه في التوراة
والانجيل والقران لهذه الامة انه من قتل منهم على هذه الاعمال
كان عند الله شهيدا ومن مات منهم عليها فقد وجب اجره
على الله رواه ابو الشيخ ووجوب اجره تحقق وقوعه
والله سبحانه لا يجب عليه شي

باب من مات وفيه تسع خصال منها الصوم
فهو شهيد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال الشهيد من لو مات

على فراشه دخل الجنة يعني الشهيد من هولا قال
وقال ابن عباس من مات وفيه تسع فهو شهيد
التايبون العابدون الى اخر الاية رواه ابن المنذر

باب من احس من نفسه نشاطا قليبلغ الله
بالصيام ومن صام يوما في اهله وهو مقيم هون الله
عليه هول يوم القيامة وعشرة ايام كل يوم منها الف
سنة مما تعدون ذكره ابو الشيخ في الثواب ومعنى
احسن من نفسه نشاطا انه وجد منها ميلا الى الرغبة
في الدنيا ومسارعة الى الشهوات

باب من صام يوما خالصا عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله بعد
الله وجهه عن النار مسيرة عام ركض الفرس الجواد المضمر

باب من صام يوما في سبيل الله من غير
رمضان عن معاذ بن اوس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان
بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى
قال الحافظ المنذري ذهب طوايف الى ان هذا في
الصوم في الجهاد وذهب طايفة الى ان كل الصوم في
سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله انتهى

قلت وهذا اصح اذ سبيل الله طاعته ويدل له
الاخبار التي فيها من صام يوما ابتغاء وجه الله رواه احمد

والطبراني

والطبراني والبزار وذكر فيها نحو هذا الثواب

باب فضل ترك الشاب لشهوته لاسيما بالصوم
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
ان الله يباهي ملايكته بالشاب العابد يقول ايها الشاب
التارك لشهوته لاجلي المبذل شبابه لي انت عندي
كبعض ملايكتي رواه ابن عدي واما ما ذكره بعضهم من
الله ليباهي الملايكة بالصايم يقول الله تعالى يا ملايكتي
انظروا الى عبدي ترك شهوته ولذته وطعامه وشرابه
من اجلي فقال بعض الحفاظ لم اجده

الامام الغزالي في الاحيا

هو الحافظ العراقي مخرج احاديث الاحيا

باب قول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون قال الغزالي
قيل عملهم الصيام

باب العبادة الصوم عن ابي الدردا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شي باب وباب
العبادة الصوم رواه ابن المبارك في الزهد
ومن طريقه ابو الشيخ في الثواب وعن ضمرة بن
حبيب مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل شي بابا وباب العبادة الصيام

باب ما لمن صام يوما لم يخرقه كتب الله له عشر
حسنات عن البرا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام يوما لم يخرقه كتب له عشر حسنات

رواه ابو نعيم

باب ما في الصيام من كف ضرر شهوة الفروج عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصا امتي الصيام والقيام رواه الامام احمد والطبراني وينبغي ان لا يكثر من ذلك من عنده من امر بتخصيصه اكثا واميعه بما ندب له من التخصيص نعم ان رضي صاحب الحق المندوب في ذلك بلا خشية محذور اشق فلا باس

باب من ختم له بصيام يوم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ختم له بصيام يوم دخل الجنة رواه البزار ومعنى ذلك ان شاء الله ان يموت وهو صايم او قبل فجر اليوم الذي يلي يوم صومه وكذا بعده ان منع صومه او نهي عنه بالعموم

باب من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه احد عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه احد عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه احد لم يرض له بثواب دون الجنة رواه الخطيب والمراد لم يرض الله بثواب دون ذلك فهو كحديث

الحج المبرور لا جزا له الا الجنة

باب الصيام جنة من بوايق الدهر عن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار ومن بوايق الدهر عن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار ومن بوايق الدهر رواه ابن النجار والبوايق الامور الشاقة فيدفعها الله تعالى ببركة الصوم

باب الصايم في عبادة وان كان نايما على فراشه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصايم في عبادة وان كان نايما على فراشه رواه الديلمي ورواه عبد الرزاق من طريق حفصة بنت سيرين عن ابي العالية وقال وكانت حفصة تقول ياحبذا عبادة وانا نايمة على فراشي وذكره الفراش في هذه الرواية للاشارة الى انه لا يبعد ترفهها منافيا للعبادة ولا يعد الصايم به متعاطيا للشهوة بنقصه ما لم يكن فراشا منهيا عنه فان كان كذلك نقص اجره لانه لم يصن نفسه

باب الصوم مذهبة للاشر عن شداد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر رواه ابو نعيم في الطب ومحسمه الشي ما يحسمه اي يقطعه والمذهبة

ما يذهبه والعرق عرق الجماع والاشر هنا مثل النفر
الى اتباع الهوى وترك الطاعة وهذا مضروب
لمن ثارت عليه شهوته ولا قدرة له على تسكينها
بما ذون فيه

باب الشتا ربيع المومن عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشتا ربيع المومن قصر نهاره فصام وطال ليله
فقام رواه البيهقي

باب الصوم في الشتا عن عامر بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصوم في الشتا الغنيمة الباردة رواه الامام احمد
وابو يعلى والطبراني والبيهقي والمعنى فيه انه ينال الثواب
من غير كد ولا نصب ثمن وحيد ما غنمه بلا قتال ولا ارتكاب
خطر ويدل له رواية البيهقي الصوم في الشتا الغنيمة
الباردة اما الليل فطويل واما النهار فقصير الصوم
يبعد من حر السعير عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصوم يذبل اللحم ويبعد من حر السعير
ان لله مايدة عليها ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصايمون
رواه الطبراني في الاوسط وابو القاسم بن بشر في اماليه

باب من اجتمع فيه خصال صوم يوم واطعام مسكين

وعيادة مريض دخل الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم صايما قال ابو بكر
رضي الله عنه انا قال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو
بكر رضي الله عنه انا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال
ابو بكر رضي الله عنه انا قال من شهد منكم جنازة قال
ابو بكر رضي الله عنه انا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اجتمعت هذه الخصال في رجل قط الا دخل
الجنة رواه ابو الشيخ وغيره

باب من صام يوما فريضة في سبيل الله
باعده الله من النار سبعة الاف سنة او اربعة عشرة
الف سنة عن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله فريضة
باعد الله منه جهنم كما بين السموات والارضين
السبع ومن صام يوما تطوعا باعد الله بينه وبين
جهنم كما بين السما والارض رواه الطبراني في
الكبير

باب من صام يوما في سبيل الله عز وجل جعل
بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق مثل ما مر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع
خنادق كل خندق كما بين سبع سموات وسبع ارضين

رواه ابن عساكر

باب قول الله عز وجل كل العمل كفارة الا
الصوم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل
العمل كفارة الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به رواه
الطبراني باسانيد وبعض طرقه رجالها رجال
الصحيح فصح ولله الحمد وهو اعظم شاهد لقول سفيان
ابن عيينة السابق

باب ينبغي لمن طلب منه الامر بعمل او
استشير في عمل ان يشير بالصيام اولا

باب ينبغي لمن طلب منه الامر بعمل او استشير
في عمل ان يشير بالصيام اولا عن ابي امامة قال انشا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه فاتيته فقلت
يا رسول الله ادع لي بالشهادة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا
قال ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثانيا
فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة
فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا ثم انشا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثالثا فاتيته فقلت
يا رسول الله اني اتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسالتك
ان تدعو الله لي بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا

وغنمنا

وغنمنا يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم
فانه لا مثل له قال فما روي ابو امامة ولا امراته
ولا خادمه الا صياما فقال وكان اذا روي في
دارهم دخان قيل اعتراهم ضيف نزل بهم نازل
قال فلبثت بذلك ما شا الله ثم اتيته فقلت يا رسول
الله امرتنا بالصيام فارجوا ان يكون بارك الله فيه
يا رسول الله فمرني بعمل آخر قال انك لن تسجد لله سجدة
الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطية رواه
احمد بسند صحيح وهذا قد يدل لمن قال بان الاكثار
من الصوم افضل من الاكثار من الصلاة وقد ذهب
له طايفة من اهل العلم والصحيح ان الاكثار من الصلاة
اولي لكن ينبغي ان يقال الا في حق من غلبت عليه
شهواته وكانت تنكسر بالصوم لا الصلاة فهو في حقه
اولي جزما وقال طايفة ينظر في الا شق على النفس
فان كان الصلاة فهي اولي او الصوم فهو اولي وصححه الغزالي

مطلب الصلاة افضل من الصوم

باب حمد الصوم في الهواجر عن ابن عمر قال
ما آسا على شي فاتني من الدنيا الا الصوم في الهواجر
وان لا آكون فرجت بين قدمي في الصلاة يريد طول
الصلاة رواه الطبراني في الكبير

باب من سمع هاتفا يدله على ما يوافق الشرع
فينبغي ان يبادر فيه عن ابي موسى الاشعري قال غزا الناس

برا وبحرا فكنت فيمن غزا بحرا فبينا نحن نسير في البحر
سمعنا صوتا يقول يا اهل السفينة قفوا اخبركم فنظرنا
يمينا وشمالا فلم نر شيا الا لجة البحر ثم نادي الثانية
حتي نادي سبع مرات يقول كذلك قال ابو موسى فلما
كانت السابعة قمت فقلت ما تخبرنا قال اخبركم بقضا
قضاه الله تعالى على نفسه ان من اعطش نفسه لله في يوم
حار يرويه يوم القيامة قال ابو بردة فكان ابو موسى
لا يمر عليه يوم حار الا صامه فجعل يتلوى فيه من
العطش رواه عبد الرزاق في مصنفه

باب خرق العادة للصايم عن ابن سيرين
قال خرجت ام ايمن مهاجرة الى الله والى رسوله صلى الله عليه
وسلم وهي صايمة ليس معها زاد ولا راحلة وقد كادت
تموت من الجوع والعطش حتي اذا كان الحين الذي يفطر
فيه الصايم سمعت حسيسا على راسها فاذا دلو معلق برشا
ابيض قالت فاخذته بيدي فشربت منه حتي رويت
فاعطشت بعد يعني ما دمت حية قال فكانت تصوم
لكي تعطش في صومها فما قدرت على ان تعطش حتي
ماتت رواه عبد الرزاق

باب ثلاث من اخلاق النبوة وهي نافعة من
البلغم منها الصوم عن ابن سيرين قال ثلاث من اخلاق
النبوة وهي نافعة من البلغم منها الصوم عن ابن سيرين

قال

قال ثلاث من اخلاق النبوة وهي نافعة او قال صالحة من
البلغم الصيام والسواك والصلاة من اخر الليل

باب الثمر الذي يطعم الله منه من صام يوما
تطوعا عن قيس ابن يزيد الجهني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا غرست له نخلة
في الجنة ثمرها اصغر من الرمان واضخم من التفاح وعذوبته
كعذوبة الشهد وحلاوته كحلاوة العسل يطعم الله منه
الصايم يوم القيامة رواه الطبراني قال بعض من لا اتهم
رايت رجلا صالحا في بعض ليالي رمضان وانا صغير وبين
يديه منديل فيه ثمر يشبه هذا واظنه ناولني منه ولا
اقول ان احدا ياكل من ثمار الجنة في الدنيا ولكن قد يوخذ
ما يذكر بها كما اشار اليه اليافعي رحمه الله

باب الصايم لا يعلم ثوابه الا الله تعالى عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عملان موجبان وعملان
بامثالهما وعمل بعشرة امثاله وعمل بسبعماية ضعف وعمل
لا يعلم ثواب عامله الا الله تعالى فاما الموجبات فمن لقي الله
يعبده لا يشرك به شيا وجبت له الجنة ومن لقي الله
يشرك به وجبت له النار ومن عمل سية جزي بمثلها
ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزي بمثلها
ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله
ضعف سبعماية ضعف والصايم لا يعلم ثواب عامله الا الله

تعالى رواه الطبراني

باب فضل صوم الغازي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي ياتيهم بالاخبار واخصهم عند الله منزلة الصايم رواه الطبراني في الاوسط

باب استجابة كل دعا دعي به من صام اربعين صباحا ما يريد به الا وجه الله لم يسال الله شيا الا اعطاه اياه رواه الديلمي • بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشوق الى مجي رمضان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان رواه البزار والطبراني والبيهقي

باب دعا السلف الصالح ان يبلغهم الله شهر رمضان عن معلى بن الفضل قال كانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ويدعون الله ستة اشهر ان يتقبل منهم رواه الاصبهاني في الترغيب

باب لو يعلم الناس ما في رمضان لتمنوا ان تكون السنة كلها رمضان قاله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الاصبهاني في الترغيب ومن هنا قال بعض السلف ينبغي للناس اذا دنا رمضان ان يفرحوا ويستبشروا بدنوه يدعوا الله تعالى ويسلونه ان يبلغهم اياه ويوفقهم

لصيامهم اياه ويقيهم فيه الفسوق والعصيان ويوطنوا انفسهم على ان يشمروا لا داحقه وان يتروا وهلا له ليلة الثلاثين من شعبان فعل من يستعجل لقدوم غايب كريم

باب ما كان المسلمون يقولون عند حضور شهر رمضان قال عبد العزيز بن مروان كان المسلمون يقولون عند حضور شهر رمضان اللهم قد اظل شهر رمضان وحضر فسلمه لنا وسلمنا له وارزقنا صيامه وقيامه وارزقنا فيه الجد والاجتهاد والقوة والنشاط واعذنا فيه من الفتن ووفقنا فيه لليلة القدر واجعلها لنا خيرا من الف شهر وكانوا يجتهدون فيه في احراز حظوظهم من خيره وبركته ويتقربون الى الله بموجبات رحمته ومغفرته

باب رمضان شهر الامة عن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي رواه ابو الفتح ابن ابي الفوارس في اماليه هكذا مرسلا واضافة رجب الى الله تعالى لانه شهر حرام واضافة شعبان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يكثر من الصيام فيه وما تشعب له من الخير فيه واضافة رمضان للامة لكثرة اثابة الله تعالى لهم فيه

باب ما يقال عند روية الهلال عن عبادة

ابن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
راي الهلال قال الله اكبر الله اكبر الحمد لله الحمد لله
ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير هذا
الشهر واعوذ بك من شر القدر ومن شر يوم الحشر
رواه ابن ابي شيبة واحمد وغيرهما وروي عن قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راي هلالا قال هلال
خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلاثا الحمد لله الذي
اذهب بشهر كذا وكذا وفي رواية ابي داود عن قتادة الحمد
لله الذي ذهب بشهر كذا وكذا وروي عن عبد الرحمن بن
حرملة قال انصرفت مع سعيد بن المسيب من المسجد فقلت
هذا الهلال يا ابا محمد فلما انصرفت قال امنت بالذي
خلقك فسواك فعدلك ثم التفت الي فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال قال هكذا وعن
طلحة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي الهلال
قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله رواه احمد والترمذي والحاكم

باب عن ابن اسحق ان عليا كان يقول اذا راي
الهلال اللهم ارزقنا نصره وخيره وبركته وفتحه ونوره ونعوذ
بك من شره وشر ما بعده رواه ابن ابي شيبه

باب عن حسين بن علي قال سالت هشام بن حسان
اي شي كان يقول الحسن عند روية الهلال قال كان يقول اللهم

اجعله

اجعله شهر بركة ونور واجر ومعافاة اللهم انك قاسم
بين عبادك الصالحين رواه ابن ابي شيبة

باب عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا راي الهلال قال اللهم اهله علينا الامن
والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى
ربي وربك الله رواه الطبراني في الكبير

باب عن جرير السلمي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا راي الهلال قال اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام والسكينة والعافية
والرزق الحسن رواه ابن السني

باب عن عبد الله بن مطرف قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا راي الهلال قال هلال خير
الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجا بشهر كذا اسالك
خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته
رواه ابن السني

باب عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا راي الهلال قال اللهم اجعله هلال
يمن ورشد امنت بالذي خلقك فعدلك تبارك
الله احسن الخالقين رواه ابن السني

باب ما سمع من الهاتف عند روية الهلال
عن حسن بن علي قال سالت ابن جريج فذكر عن عطا قال

ان رجلا اهل هلالا بارض قال فسمع قايلا يقول اللهم
اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والهدي والمغفرة والتوفيق والرضي والحفظ مما يسخط
ربي وربك الله قال فلم يزل يلقنهن حتى حفظتهن
رواه ابن ابي شيبة وعن معمر ان رجلا اخبره ان رجلا
اخبره بنفسه قال بينا انا اسير رايت الهلال فسمعت
قايلا يقول ولا اراه اللهم اطلعه علينا بالسلامة
والاسلام والامن والايمان والبر والتقوي والتوفيق
لما تحب وترضي فما زال يرددها حتى حفظها رواه عبد الرزاق
في المصنف

باب صرف الوجه عن الهلال اذا راه عن قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راي الهلال صرف
وجهه عنه رواه ابو داود وعن قتادة مرسلا والمرسل
والموقوف والضعيف يعمل بها في الفضايل وما ينهي
عنه نهيا غير جازم

باب ما جا في النهي عن رفع الراس للهلال
عن علي قال اذا راي احدكم الهلال فلا يرفع راسه
انما يكفي من احدكم ان يقول ربي وربك الله رواه
ابن ابي شيبة

باب عن ابن مسعود لان اخر من هذا القصر
احب الي من ان افعل كما تفعلون اذا راي احدكم الهلال

كانما

كانما راي ربه رواه ابن ابي شيبة وهو نهي لهم عن الازدحام
وكمال المراقبة والابتهاج والسرور ونحوها مما يشبه
التشبيه بعبدة القمر والنجوم

باب لا يشير الي الهلال ولا يرفع صوته
عن مجاهد انه كان يكره الاشارة عند روية الهلال
ورفع الصوت رواه ابن ابي شيبة

باب كراهة الانتصاب للهلال والامر
بقول الذكر المشروع عند رويته معرضا عن
ابن عباس انه كره ان ينتصب للهلال ولكن يعرض
ويقول الله اكبر الحمد لله الذي اذهب هلال كذا
وجا بهلال كذا رواه ابن ابي شيبة والانتصاب
للهلال ان يقوم مستقبلا له كفعل مستقبل القبلة
وانما كرهه ابن عباس لنحو ما مر ومن هنا نقل الاصبهاني
في الترغيب عن بعض السلف انه قال لا يقوم في وجه
الهلال بل يعرض ويقول ما يقول وهو لا ينظر
اليه او مستلقا عنه

باب الاستشراق لهلال رمضان
من بين الاهلة عن علي انه كان لا يستشرق لهلال
الا هلال رمضان وكان اذا نظر اليه قال اللهم ادخله
علينا بالسلامة والاسلام والصحة من الاسقام
والفراغ من الاشغال ورضنا فيه باليسير من النوم

باب يستحب ان يقول لجميع امور الارضية عند روية الهلال من غير ان ينصب له ولا يشير اليه ولا يرفع صوته بل يقول الذكر معرضا عنه او منطلقا و الاولى الاول لخبر ابي داود السابق ولو اقتصر على بعض الادعية السابقة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم اتى باصل السنة ولو ورع فقال هذا في وقت كان حسنا وادعيه السلف محبوبة حسنة فان اتى بها مع ادعيته صلى الله عليه وسلم واذكاره كان اتم في فضله لان الظن بهم الاتباع لا الابتداع

باب جواز قول رمضان فيه حديث انس اللهم بلغنا رمضان وخبر الشيخين اذا دخل رمضان وغيرها

باب الاولى ان يقال شهر رمضان ليسلم من خلافهم عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا قال لا تقل رمضان فان رمضان اسم من اسما الله ولكن قولوا شهر رمضان رواه ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن عدي والبيهقي وعن مجاهد قال لا تقل رمضان فانك لا تدري ما رمضان ولعله اسم من اسما الله عز وجل ولكن قل شهر رمضان كما قال الله عز وجل رواه وكيع وابن جرير

وضعفه [illegible] السيوطي

باب

باب رمضان ترمض فيه الذنوب عن ابن عمر قال انما سمي رمضان لان الذنوب ترمض فيه وانما سمي شوال لانه يشول الذنوب كما تشيل الناقة ذنبها رواه ابن عساكر في تاريخه

باب رمضان يرمض الذنوب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي رمضان يرمض الذنوب رواه ابن مردويه والاصبهاني في الترغيب

باب قولهم للنبي صلى الله عليه ما رمضان وشوال عن عايشة قالت قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما رمضان فقال ارمض الله فيه ذنوب المومنين وغفرلهم قال فشوال قال شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب الا غفره رواه ابن مردويه والاصبهاني

باب كمال ثواب رمضان وان كان تسعا وعشرين عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وابو داود والترمذي وابن ماجة

الامام احمد والشيخان

باب فرض شهر رمضان عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاير الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض علي من الصلاة

فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيا قال اخبرني ما فرض
الله من الزكاة فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان
صدق رواه مالك والشيخان وابو داود والنساي

باب اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب
جهنم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين رواه مالك
وابن ابي شيبة والشيخان والنساي والبيهقي

باب رمضان شهر مبارك عن عرفجة قال
كنا عند عتبة ابن فرقد وهو يحدثنا عن رمضان
اذ دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسكت
عتبة بن فرقد قال يا ابا عبد الله حدثنا عن رمضان
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رمضان
شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب
السعير وتصفد فيه الشياطين وينادي منادٍ كل ليلة يا باغي

الخير

الخير هلم ويا باغي الشر اقصر حتى ينقضي رمضان رواه ابن
ابي شيبة واحمد والنساي والبيهقي

باب اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
صفدت الشياطين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت
ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب
الجنة فلم يغلق منها باب وينادي منادٍ كل ليلة
يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عز وجل
عتقة من النار وذلك عند كل ليلة رواه الترمذي
والنساي وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم وصححه
البيهقي

باب بشارة النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاصحابه يبشرهم قد جاءكم رمضان شهر مبارك افترض
الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب
الجحيم وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر
من حرم خيرها فقد حرم رواه ابن ابي شيبة والنساي
والبيهقي

باب ان لله عند كل فطر عتقا من النار عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عند
كل فطر عتقا من النار رواه احمد والطبراني والبيهقي

باب يكون ذلك في كل ليلة من رمضان عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عند كل فطر عتقا من النار وذلك في كل ليلة
رواه ابن ماجه

باب رمضان الى رمضان يكفر الذنوب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم
والبيهقي

باب شرط تكفير رمضان لما قبله عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي ان يتحفظ
منه كفر ما قبله رواه ابن حبان والبيهقي وحدوده ما يجب
فيه من تعاطي الصوم على الوجه المطلوب من شروطه
واركانه وترك ما يفسده والتحفظ فيه ان يحفظ نفسه من
اكل الحرام والغيبة وساير المحرمات

باب تحذير الجهول من الاعتراض بظواهر
الاخبار فان الثواب الذي فيها ليس لاهل الاصرار وانما هو
لمن حفظ صومه عن الاوزار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان شهر
امتي يمرض مريضهم فيعودونه فاذا صام مسلم لم يكذب ولم

يغتب

ولم يغتب وفطره طيبة وسعى الى العتمات محافظا على فرايضه
خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها رواه ابو الشيخ
في الثواب فعلم منه ان من اصر على ذنوبه لا ينال هذا
الفضل وكذا من تناول فيه طعاما حراما او ضيع فريضة
لكن له ثواب بقدر عمله والناس اقسام منهم من تاب
واصلح فهو كمن لم يذنب وله بصومه كمال الفضل واذا
عجز التايب عن رد الظلامات وكان عزمه انه اذا قدر ردها
لاهلها ومات قبل ذلك فهذا يرجى له في الاخرة ان يرضي
الله عنه الخصوم كما سبق عن سفين بن عيينة ومنهم من
هو مصر على ظلم العباد او قادر على رد الظلامات او بعضها
فترك ذلك اتكالا على الصوم فهذا صومه بعيد عن القبول
لاصراره معه على المعاصي فضلا عن ان يكفر عنه في الاخرة
حمانا الله تعالى من المعاصي الباطنة والظاهرة واعاننا
على اداء العبادات كما امر امين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت
امتي في شهر رمضان خمس خصال لم تعطها امة قبلهم يعني
مثلها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطيت امتي في شهر رمضان خمس خصال لم تعط
امة قبلهم خلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
وتستغفر لهم الملايكة حتى يفطروا ويزين الله كل يوم
الجنة ثم قال يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة

والاذي ويبصر واليك وتصفد فيه الشياطين ولا
يخلصون فيه الي ما يخلصون في غيره ويغفر لهم اخر ليلة
قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل
انما يوفي اجره اذا قضي عمله رواه احمد والبزار وابو الشيخ
في الثواب والبيهقي والاصبهاني في الترغيب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي
في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في
شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي اما واحدة فانه
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله اليهم ومن نظر
اليه لم يعذبه ابدا واما الثانية بان خلوف افواههم
حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك واما
الثالثة فان الملايكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة
واما الرابعة فان الله يامر جنته فيقول لها استعدي
وتزيني لعبادي اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا
الي داري وكرامتي وتزيني لعبادي اوشك ان يستريحوا
من تعب الدنيا واما الخامسة فانه اذا كان اخر ليلة غفر
لهم جميعا فقال رجل من القوم اهي ليلة القدر قال لا الم
تر الي العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم
رواه البيهقي والاصبهاني

باب كثرة عتقاء الله تعالى من النار كل ليلة

من رمضان

من رمضان عن الحسن قال قال رسول الله عليه
وسلم ان لله في كل ليلة من رمضان ستماية الف عتيق
من النار فاذا كان اخر ليلة عتق بعدد ما مضي رواه البيهقي
والاصبهاني

باب ما ينادي به في كل ليلة من رمضان الي انفجار
الصبح عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت
ابواب الجنة فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت
ابواب النار فلم يفتح منها باب واحد الشهر كله وغلت عتاة
الجن ونادي مناد من السما كل ليلة الي انفجار الصبح يا باغي
الخير تمم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر هل من مستغفر
له يغفر الله هل من تايب يتوب عليه هل من داع يستجيب
له هل من سايل يعطي سواله ولله عند كل فطر في شهر رمضان
كل ليلة عتقا من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق
مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين
الفا رواه البيهقي

باب ما مر علي المسلمين شهر خير لهم من شهر
رمضان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اظلكم شهركم هذا يعني شهر رمضان بمحلوف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما مر علي المسلمين شهر خير لهم منه
ولا ياتي علي المنافقين شهر شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الله يكتب اجره ونوابه من قبل ان يدخل
ويكتب وزره وشقاه قبل ان يدخل ان المومن يعد فيه النفقة
للقوة في العبادة ويعد فيه المنافق اغتياب المومنين واتباع
عوراتهم فهو غنم للمومن وغرم على الفاجر رواه ابن ابي شيبة
وابن خزيمة في صحيحه والاصبهاني في الترغيب

باب خطب اعلام الناس بفضايل رمضان
في اخر يوم من شعبان عن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها
الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من
الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من
تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه
ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما
سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة
وشهر يزاد في رزق المومن من فطر فيه صايما كان له مغفرة
لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من
غير ان ينقص من اجره شي قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد
ما يفطر به الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله
هذا الثواب من فطر صايما على مذقة لبن او شربة من
ماء ومن اشبع صايما سقاه الله من حوضي شربة لا يظما
حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره
عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه

من

النار فاستكثروا فيه من اربع خصال خصلتان ترضون بهما
ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما
اللتان لا غنى بكم عنهما فتسالون الجنة وتستعيذون من
النار رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والخطيب
والاصبهاني

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه عن عبد الرحمن بن عوف
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال شهر
فرض الله عليكم صيامه وسننت انا قيامه فمن صامه
وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
رواه البيهقي

باب شهر رمضان الى شهر رمضان كفارة
ما بينهما الا من ثلاث عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة المكتوبة الى الصلاة تليها كفارة
والجمعة الى الجمعة التي تليها كفارة ما بينهما والشهر
الى الشهر يعني شهر رمضان الى شهر رمضان كفارة ما بينهما
الا من ثلاث الاشراك بالله وترك السنة ونكث الصفقة
قال اما الاشراك بالله فقد عرفناه فما نكث الصفقة
وترك السنة قال اما نكث الصفقة فان تبايع رجلا بيمينك
ثم تخالف اليه فتقاتله بسيفك واما ترك السنة فالخروج من
الجماعة رواه البيهقي والمراد بالجماعة هنا ما عليه جماعة المسلمين

من الاعتقاد وترك الابتداع

باب يغفر الله في اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل القبلة

عن انس بن مالك قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ماذا يستقبلون وما يستقبلكم قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا رسول الله وحي نزل او عدو حضر قال لا ولكن شهر رمضان يغفر الله في اول ليلة منه لكل اهل هذه القبلة وفي القوم رجل يهز راسه فيقول بخ بخ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كانه ضاق صدرك بما سمعت قال لا والله يا رسول الله ولكن ذكرت المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق كافر وليس للكافر من ذا شي رواه ابن خزيمة والبيهقي والاصبهاني

باب من صام رمضان وقام ولم يغفر له فابعده الله

عن جابر بن عبد الله قال لما رقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العتبة الاولى قال امين ثم صعد العتبة الثانية فقال امين حتى اذا صعد العتبة الثالثة فقال امين فقال المسلمون يا رسول الله رايناك تقول امين امين امين ولا نرى احدا فقال ان جبريل صعد قبلي العتبة الاولى فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك فقال من ادرك ابويه او احدهما فلم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين فلما صعد

العتبة

العتبة الثانية قال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال من ادرك شهر رمضان فصام نهاره وقام ليله ثم مات ولم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين فلما صعد العتبة الثالثة قال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال من ذكرت عنده فلم يصل عليك ومات فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين رواه البيهقي

باب ذكر شرف رمضان في المحافل وفوق المنابر وامر الناس بالحضور لسماع ذلك

عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الثانية قال امين ثم لما ارتقى الثالثة قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت امين وعن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي

عتبة قال امين ثم رقي اخرى فقال امين ثم رقي عتبة
ثالثة قال امين ثم قال اتاني جبريل فقال يا محمد من
ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت امين
قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله
فقلت امين

باب الدعا على من ادرك رمضان فلم يغفر
له فوق المنبر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد المنبر فقال امين امين امين قيل يا رسول
الله انك صعدت المنبر فقلت امين امين امين فقال
ان جبريل اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر
له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين
رواه ابن خزيمة وابن حبان

باب فضل الصدقة في رمضان عن انس
قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال صدقة
في رمضان رواه البيهقي والاصبهاني

باب شد المئزر في رمضان عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر
رمضان شد مئزره ثم لم يات فراشه حتى ينسلخ رواه
البيهقي وقولها ولم يات فراشه كناية عن عدم
غشيان اهله وهو المراد بشد المئزر عند طايفة
ولا ينافيه ما ثبت عن عايشة من انه صلى الله عليه وسلم

كان

كان فيه لا ينام على فراشه المعتاد ليسرع انتباهه لقيام
ليله صلى الله عليه وسلم

باب اجلال رمضان والاشفاق منه خشية
عدم اداء حقه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل رمضان تغير لونه وكثرت
صلاته وابتهل في الدعا واشفق منه رواه البيهقي

باب استحباب كثرة الجود في رمضان
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سايل
رواه البزار والبيهقي

باب تزيين الجنة في رمضان ودعايها ودعا
حورها لصوامه عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الجنة لتزين من الحول الى
الحول لشهر رمضان وان الحور لتزين من الحول الى
الحول لصوام رمضان فاذا دخل رمضان قالت
الجنة اللهم اجعل لي في هذا الشهر من عبادك اهله
ويقلن الحور العين اللهم اجعل لنا من عبادك في
هذا الشهر ازواجا فمن لم يقذف مسلما فيه ببهتان ولم
يشرب مسكرا كفر الله عنه ذنوبه ومن قذف فيه مسلما
او شرب مسكرا احبط الله عمله لسنته فاتقوا شهر رمضان
فانه شهر الله جعل الله لكم احد عشر شهرا تاكلون فيها

وتشربون وتلذذون وجعل لنفسه شهرا فاتقوا
شهر رمضان فانه شهر الله رواه البيهقي

باب ما يقوله الحور العين اذا هبت ريح
تحت العرش عليهن في اول يوم من رمضان عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتزخرف
لرمضان من راس الحول الى حول قابل فاذا كان اول
يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش من ورق
الجنة على الحور العين فقلت يا رب اجعل لنا من عبادك
ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا رواه الدارقطني
في الافراد والطبراني وابو نعيم في الحلية والبيهقي

باب ثواب كل يوم من ايام رمضان
عن ابي مسعود الغفاري سمعت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذات يوم واهل رمضان لو يعلم
العباد ما رمضان لتمنت امتي ان يكون السنة كلها
فقال رجل يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنة لتزين لرمضان
من راس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان
هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة
فنظر الحور العين الى ذلك فقلن يا رب اجعل لنا من
عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر
اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم يوما من رمضان
الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من دره مما نعت

الله حور مقصورات في الخيام على كل امراة منهن سبعون
حلة ليس منها حلة على لون اخرى ويعطى سبعين لونا
من الطيب ليس منها لون على ريح الاخر لكل امراة منهن
سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيفة
مع كل وصيفة صحفة من ذهب فيه لون طعام تجد
الاخر لعمة منها لذة لم تجده لاوله لكل امراة منهن
سبعون سريرا من ياقوتة حمرا على كل سرير سبعون
فراشا بطاينها من استبرق فوق كل فراش سبعون
اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت
احمر موشح بالدر عليه سوارات من ذهب هذا
لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات
رواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن خزيمة
وابو الشيخ في الثواب والبيهقي والاصبهاني

باب يكتب للعبد بكل سجدة في ليالي رمضان
الف وخمسماية حسنة ويبني له بها بيت في الجنة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان
فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى تكون
اخر ليلة من رمضان وليس من عبد مومن يصلي في ليلة
الا كتب الله له الفا وخمسماية حسنة بكل سجدة وبنى
له بيتا في الجنة من ياقوتة حمرا لها ستون الف باب

فيها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمرا فاذا صام اول يوم
من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك
اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون
الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارى بالحجاب
وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل
او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسماية عام رواه
البيهقي والاصبهاني

باب سيد الشهور شهر رمضان
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الشهور شهر رمضان واعظمها حرمة ذو الحجة
رواه البزار والبيهقي وعظمت حرمة ذي الحجة لما فيه
من الضحايا والحج الاكبر والوقوف بتلك المشاعر
العظام

باب فضل رمضان على بقية الشهور عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال سيد الشهور شهر رمضان
وسيد الايام يوم الجمعة رواه ابن ابي شيبة والبيهقي

باب اختيار الله تعالى للشهور عن كعب
قال ان الله تعالى اختار ساعات الليل والنهار
فجعل منهن الصلوات المكتوبة واختار الايام فجعل
منهن الجمعة واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان
واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر واختار البقاع

فجعل

فجعل منها المساجد رواه ابن زنجويه والبيهقي

باب ما اعد الله تعالى لعباده في رمضان
وفي ليلة القدر وليلة العيدين عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول
شهر رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان
هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق
ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك
طنين لم يسمع السامعون احسن منه فيثبن الحور
الحور العين حتى يشرفن على شرف الجنة فينادين
هل من خاطب الى الله عز وجل فيزوجه ثم يقلن الحور
العين يا رضوان ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية
ثم يقول هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب
الجنة على الصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول
الله يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك
اغلق ابواب الجحيم على الصايمين من امة محمد ويا جبريل
اهبط الى الارض فاصفد مردة الشياطين وغلهم
بالاغلال ثم اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة
محمد حبيبي صيامهم ويقول الله عز وجل في كل ليلة
من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من
سايل فاعطيه سوله هل من تايب فاتوب عليه هل

من مستغفر فاغفر له من يقرض الملي غير المعدوم والوفي
غير الظلوم قال ولله في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار
الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار فاذا
كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم
بمقدار ما اعتق من اول الشهر الى اخره واذا كان ليلة القدر
امر الله جبريل فيهبط في كبكبة من الملايكة الى الارض
ومعهم لوا اخضر فيركزوا اللوا على ظهر الكعبة وله ستمائة
جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في تلك الليلة فيجاوز
المشرق الى المغرب فيبث جبريل الملايكة في هذه
الليلة فيسلمون على كل قاعد وقايم ومصل وذاكر
ويصافحوهم ويومنون على دعايهم حتى يطلع الفجر فاذا
طلع الفجر ينادي جبريل معاشر الملايكة الرحيل
الرحيل فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوايج
المومنين من امة احمد صلى الله عليه وسلم فيقول
جبريل نظر الله اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر
لهم الا اربعة قلنا يا رسول الله من هم قال رجل مدمن
خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا يا رسول
الله ما المشاحن قال هو المصارم فاذا كانت ليلة الفطر
سميت تلك الليلة ليلة الجايزة فاذا كانت غداة
الفطر بعث الله ملايكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض
فيقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمع من

خلق

خلق الله الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا
الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا برزوا
الى مصلاهم يقول الله لملايكته ما جزا الاجير اذا عمل عمله
فتقول الملايكة الهنا وسيدنا جزاوه ان توفيه اجره
فيقول فاني اشهدكم يا ملايكتي اني قد جعلت ثوابهم
من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضاي ومغفرتي
ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني
اليوم شيا في جمعكم لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم
الا نظرت لكم فوعزتي لاسترن عثراتكم ما راقبتموني
وعزتي لا اخزيكم ولا افضحكم بين يدي اصحاب
الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت
عنكم فتفرح الملايكة ويستبشرون بما اعطى الله هذه
الامة اذا افطروا من شهر رمضان رواه ابو الشيخ
في الثواب والبيهقي والاصبهاني

باب ما اوحاه الله تعالى الى موسى من فضايل
شهر رمضان عن كعب الاحبار قال اوحى الله تعالى الى
موسى اني افترضت على عبادي الصيام وهو شهر رمضان
يا موسى من وافى القيامة وفي صحيفته عشر رمضانات
فهو من الابدال ومن وافى القيامة وفي صحيفته عشرون
رمضانا فهو من المخبتين ومن وافى القيامة وفي
صحيفته ثلاثون رمضانا فهو من افضل الشهدا عندي

ثوابا يا موسى اني امرت حملة العرش اذا دخل رمضان ان يمسكوا
عن العبادة فكلما دعا صايمون رمضان بدعوة ان يقولوا
امين واني اوجبت على نفسي ان لا ارد دعوة صايمي
رمضان يا موسى اني الهم السموات والارض والجبال
والدواب والهوام ان يستغفروا لصايمي رمضان
يا موسى اطلب ثلاثة ممن يصوم رمضان فصل معهم
واكل وشرب معهم فاني لا انزل عقوبتي والانقمتي في
بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم رمضان يا موسى
ان كنت مسافرا فاقدم وان كنت مريضا فمرهم ان
يحملوك وقل للنسا والحيض والصبيان الصغار ان يبرزوا
معك حيث يبرز صايموا رمضان عند تصرم رمضان
فاني لو اذنت لسماي وارضي لسلمتا عليهم ولكلمتاهم
وبشرتاهم بما اجيزهم اني اقول عبادي الذين صاموا
رمضان ارجعوا الى رحالكم فقد ارضيتموني وجعلت
ثوابكم من صيامكم ان اعتقكم من النار وان احاسبكم حسابا
يسيرا وان اقيل لكم العثرة وان اخلف لكم النفقة
وان لا افضحكم بين يدي احد وعزتي لا تسالوني شيا
بعد صيام رمضان وموقفكم هذا من اخرتكم الا اعطيتكم
ولا تسالوني شيا من امر دنياكم الا نظرت لكم رواه البيهقي
باب ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله
فيه لا يخيب عن عمر ابن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله

عليه يقول ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله فيه
لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي والاصبهاني
باب فضل التسبيح في رمضان عن الزهري
قال تسبيحة في رمضان افضل من الف تسبيحة في غيره
رواه الاصبهاني
باب فضل يوم الجمعة من شهر رمضان على بقية
ايامه عن البرا ابن عازب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فضل الجمعة من شهر رمضان على ساير
ايامه كفضل رمضان على ساير الشهور رواه الاصبهاني
باب مضاعفة العمل في رمضان الى الف
ضعف عن ابراهيم النخعي قال صوم يوم من رمضان
افضل من الف يوم وتسبيحة في رمضان افضل من
الف تسبيحة وركعة في رمضان افضل من الف
ركعة رواه الاصبهاني
باب اذا سلم رمضان سلمت السنة عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم رمضان
سلمت السنة واذا سلمت الجمعة سلمت الايام رواه الاصبهاني
باب اتقوا شهر رمضان عن الاوزاعي عن مكحول
والقاسم بن مخيمرة وعبد الله بن ابي شبابة قالوا
سمعنا ابا امامة الباهلي وواثلة بن الاسقع وعبد الله
ابن بشر سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الجنة تزين من الحول الى الحول لشهر رمضان ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صان نفسه ودينه
في شهر رمضان زوجه الله من الحور العين واعطاه قصرا
من قصور الجنة ومن عمل سيئة او رمى مومنا ببهتان
او شرب مسكرا في شهر رمضان احبط الله عمله سنة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا شهر رمضان
فانه شهر الله جعل الله لكم احد عشر شهرا تشبعون
فيها وتروون وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه
انفسكم رواه الاصبهاني

باب امر حملة العرش ان يؤمنوا على دعا من صام
شهر رمضان عن كعب قال ان الله عز وجل قال يامر بي
اي امر حملة العرش ان يمسكوا عن العبادة اذا دخل
شهر رمضان وانه كلما دعى صايم شهر رمضان ان يقولوا
امين فاني اليت على نفسي ان لا ارد دعوة صايمي رمضان
رواه ابو جعفر محمد بن عباس بن ابي شيبة في كتاب العرش

باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان حتى
ينسلخ يعرض النبي صلى الله عليه وسلم عليه القران فاذا لقيه

جبريل

جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير
من الريح المرسلة رواه الشيخان والترمذي في
الشمايل والنساي والبيهقي

باب تذكير النبي صلى الله عليه وسلم الناس بفضل
شهر رمضان ليتمشروا له عن انس قال دخل رمضان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد
حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم
الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم رواه ابن ماجة

باب لكل مسلم في كل يوم وليلة من رمضان
دعوة مستجابة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقا في كل يوم
وليلة من رمضان وان لكل مسلم دعوة مستجابة رواه
البزار

باب نظر الله الى خلقه من اول ليلة من شهر
رمضان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه
واذا نظر الله الى عبده لم يعذبه ابدا ولله في كل يوم
وليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة تسع
وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله
فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملايكة وتجلى الجبار
بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملايكه

وهم في عيدهم من الغد يا معشر الملايكة ما جزا الاجير اذا
اذا وفي عمله تقول الملايكة يوفي اجره فيقول الله اشهدكم
اني قد غفرت لهم رواه الاصبهاني في الترغيب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن حضره
رمضان اروا الله من انفسكم خيرا عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما
وحضر رمضان اتاكم شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل
الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر الله
الى تنافسكم ويباهي بكم ملايكته فاروا الله من انفسكم
خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه
الطبراني

باب متى يغفر للشخص اذا لم يغفر له
في رمضان عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا رمضان قد جا تفتح فيه ابواب الجنة
وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين
بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له فيه
فمتى رواه ابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط

باب اذا جا رمضان فتحت ابواب الرحمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا
رمضان فتحت ابواب الرحمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وغلقت ابواب جهنم وسلسلت

الشياطين

رواه النساي

باب مضاعفة النفقة في رمضان سبعماية
ضعف عن ضمرة وراشد ابن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انبسطوا بالنفقة في شهر رمضان
فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله رواه ابن ابي
الدنيا في فضايل رمضان هكذا مرسلا

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه رواه الشيخان وجماعة

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه
احمد ورجاله موثوقون والخطيب في تاريخه وابن النجار
عن ابي هريرة وقوله وما تاخر قيل كناية عن حفظهم من
الكباير بعد ذلك وقيل ان وقعت كانت مغفورة
قال بعض الحفاظ وهذا اقوى ولعل مراده ان الله ييسر
لفاعل ذلك سببا يقتضي المغفره من توبة او كثرة حسنات
اذا قابلت ذنوبه زادت عليها

باب تذكير الناس بعض فضايل رمضان
عليهم لتقوى هممهم للعبادة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم افضل الملايكة جبريل وافضل

وافضل النبيين ادم وافضل الايام يوم الجمعة وافضل
الشهور شهر رمضان وافضل الليالي ليلة القدر وافضل
النسا مريم بنت عمران رواه الطبراني في الكبير

باب في فضل صوم يوم من رمضان احتسابا

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما من رمضان محتسبا كان له بصومه مالو ان
اهل الدنيا اجتمعوا منذ كانت الدنيا الى ان تنقضي لاوسعهم
طعاما وشرابا لا يطلب الى اهل الجنة شيا من ذلك
رواه الطبراني في الكبير

باب من صام يوما من رمضان فسلم من ثلاث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما من رمضان فسلم من ثلاث ضمنت له الجنة
على ما فيه سوى الثلاث لسانه وبطنه وفرجه رواه
ابن عساكر

باب فضل خصال من جمعها في يوم من رمضان غفر
الله له ذنوبه كلها عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما من رمضان بانصات
وسكون وتكبير وتهليل وتحميد يحل حلاله ويحرم
حرامه غفر الله ذنوبه كلها رواه الديلمي

باب من صام يوما من رمضان في انصات
وسكوت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من صام يوما من رمضان في انصات وسكون بني
له بيت في الجنة من ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا رواه

باب لا يخزي هذه الامة ما اقاموا شهر رمضان

عن ام هاني بنت ابي طالب قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان امتي لم يخزوا ما اقاموا شهر رمضان
قيل يا رسول الله وما خزيهم في اضاعة شهر رمضان
قال انتهاك المحارم فيه من زنا فيه او شرب خمر العنه
الله ومن في السموات الى مثله من الحول فان مات قبل
ان يدركه رمضان فليست له عند الله حسنة يتقي
بها النار فاتقوا شهر رمضان فان الحسنات تضاعف
فيه ما لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيات
رواه الطبراني في الصغير والاوسط

باب في صوم رمضان بمكة عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بمكة
خير من الف رمضان رواه البزار

باب فيمن ادرك رمضان بمكة فصامه وقام
منه ما تيسر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ادرك شهر رمضان بمكة فصامه
وقام منه ما تيسر كتب الله له مائة الف شهر رمضان
بغير مكة وكتب له بكل يوم عتق رقبة وبكل ليلة عتق
رقبة وبكل يوم حملان فرس في سبيل الله وبكل ليلة

حملان فرس في سبيل بكل يوم حسنة وبكل ليلة حسنة
رواه محمد بن يحيى بن ابي عمر وعنه ابن ماجه في سننه
دون قوله وبكل ليلة حملان فرس في سبيل الله

باب في صوم رمضان بالمدينة خير من الف
رمضان فيما سواها وجمعة بالمدينة خير من الف
جمعة فيما سواها رواه في الكبير

باب من ادرك شهر رمضان فلم يصمه
فقد شقي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ادرك شهر رمضان فلم يصمه
فقد شقي ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبرهما
فقد شقي رواه الطبراني في الاوسط

باب علم السماء والارض بان صايم رمضان
من اهل الجنة عن انس بن مالك قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اذن الله عز وجل
للسماء وللارض ان تتكلما لشهدتا لمن صام رمضان
انه من اهل الجنة رواه ابو يعلى

باب الصوم يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة
نافلة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نعم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة ولا اربع
ولا خمس وعد باصابعه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب ليس شي احب الى الله تعالى من ريح فم

الصايم

الصوم يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة فقيل لابي امامة سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ

الصايم عن سعيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول واقبل على اسامة
ابن زيد يا اسامة عليك بطريق الجنة واياك ان
تختلج دونها فقال يا رسول الله وما اسرع ما يقطع
بي ذلك الطريق فقال الظما في الهواجر وحبس
النفس عن لذة النسا يا اسامة عليك بالصوم فانه
يقرب الى الله انه ليس شي احب الى الله من ريح
فم الصايم ترك الطعام والشراب لله فان استطعت
ان ياتيك الموت وبطنك جايع وكبدك ظمان فافعل
فانك تدرك بذلك شرف المنزل في الاخرة وتحل
مع النبيين تفرح بقدوم روحك عليهم ويصلي
عليك الجبار واياك يا اسامة وكل كبد جايعة
تخاصمك الى الله تعالى يوم القيامة ودعا عبادا قد
اذابوا اللحوم وحرقوا الجلود بالرياح والسمايم
واظموا الاكباد حتى غشيت ابصارهم فان نشا فانظر
اليهم بشرب الملايكة بهم تصرف الزلازل
والفتن رواه الحرب ابن ابي اسامة

باب قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل
فيه القران عن واثلة ابن الاسقع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابراهيم
لاول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضين

هذا الحديث انتهى ذكره الابوصيري في اتحاف المهرة

من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت
من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من
رمضان وانزل القران لاربع وعشرين خلت من
رمضان رواه احمد وابن جرير ومحمد بن نصر وابن
ابي حاتم والطبراني والبيهقي والاصبهاني وعن
جابر بن عبد الله قال انزل الله صحف ابراهيم
لاول ليلة من رمضان وانزل التوراة على موسى
لست خلون من رمضان وانزل الزبور على داود
لاثنتي عشرة خلت من رمضان وانزل الانجيل على
عيسى لثمان عشرة خلت من رمضان وانزل
الفرقان على محمد لاربع وعشرين خلت من رمضان
رواه ابو يعلى وابن مردويه والاول اقرب وعن
ابن عباس قال انزل القران كله جملة واحدة في ليلة
القدر في رمضان الى السما الدنيا فكان الله اذا اراد
ان يحدث في الارض شيا انزل منه حتى جمعه رواه
ابن الضريس والنسائي والحاكم وصححه وغيرهم
وعن سعيد بن جبير قال نزل القران جملة واحدة
في شهر رمضان في ليلة القدر فجعل في بيت العزة
ثم انزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة
جواب كلام الناس رواه ابن الضريس
باب ما كان من الصوم قبل رمضان عن ابن

مسعود

مسعود قال كان يوم عاشورا يصام قبل ان ينزل
شهر رمضان فلما نزل رمضان ترك رواه ابن ابي
شيبة والشيخان وعن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام عاشورا
ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان
لم يامرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده رواه ابن ابي
شيبة ومسلم واختلفوا هل كان صوم عاشورا واجبا
قبل وجوب رمضان ثم نسخ به او لم يكن واجبا
وانما كان التاكيد صيامه اتم منه بعد فرض رمضان
ورجح كثير من اصحابنا الثاني وان كان ظاهر الاخبار يقتضي
الاول بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب وجوب الصوم وما يباح وما لا يباح للصايم

باب وجوب الصوم برؤية الهلال عن عمر
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له رواه
مالك والشافعي والشيخان والنسائي وابن
ماجه والدارقطني زاد الشافعي وكان عبد الله
يصوم قبل الهلال بيوم قيل لابراهيم بن سعد

باب فان غم عليكم فصوموا ثلاثين عن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا حتى

تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فصوموا
ثلاثين رواه الدارقطني وللشيخين والشافعي واحمد
وابي داود والدارقطني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وعند احمد
فاقدروا له زاد احمد وابو داود والدارقطني
قال نافع وكان عمر اذا مضى من شهر شعبان
تسع وعشرون ليلة يبعث من ينظر فان راى الهلال
فذاك وان لم يره ولم يحل دون منظره وان حال دون
منظره سحاب او قتر اصبح صايما زاد ابو داود وقال
وكان لا يفطر الا مع الناس وهذا ذهاب منه
رضي الله عنه الى ان اقدروا له بمعنى ضيقوا واحتالوا
له وذهب اليه طوايف

باب الامر باكمال عدة شعبان ثلاثين
اذا لم ير هلال رمضان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته
فان غمي عليكم فاكملوا العدة وفي رواية فان غمي
عليكم الشهر فعدوا ثلاثين رواه احمد والشيخان
وعند البخاري فاكملوا عدة شعبان ثلاثين واخرجه
الدارقطني مثل رواية البخاري ومسلم والشافعي
والنسائي وابن ماجه اذا رايتم الهلال فصوموا واذا

رايتموه

رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا واذا رايتموه
فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما

باب بيان ان الامر بصوم ثلاثين اذا
غم الهلال انما هو بعد اكمال عدة شعبان ثلاثين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقدموا هلال رمضان بيوم ولا بيومين
الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا
لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين
ثم افطروا وله في رواية اخرى قال احصوا هلال
شعبان لرمضان ولا تخلطوا رمضان الا ان
يوافق ذلك صياما كان يصومه احدكم فصوموا لرويته
وافطروا لرويته فان غم عليكم فانها ليست تغمى
عليكم العدة وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال
او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا
العدة رواه ابو داود والنسائي وعن ربعي عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر لا تصوموا حتى
تروا الهلال او تكملوا العدة ثلاثين ولا تفطروا
حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثلاثين ولا تفطروا
ولا تفطروا ولا تفطروا حتى تروا الهلال او تتموا

وتكملوا العدة ثلاثين رواه احمد والدارقطني واللفظ
له وزاد النسائي والدارقطني ايضا مرسلا عن ربعي
بلفظ فان غم عليكم فاتموا شعبان ثلاثين الا ان تروا
الهلال قبل ذلك ثم صوموا رمضان ثلاثين الا ان
تروا الهلال قبل ذلك

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غم عليه هلال
رمضان عد ثلاثين ثم صام عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ
من غيره ثم يصوم لرويته رمضان فان غم عليه عد ثلاثين
يوما ثم صام رواه ابوداود والدارقطني وقال اسناده
صحيح وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
امده اي الهلال برويته فان غم فاكملوا عدة شعبان
ثلاثين رواه الدارقطني

باب لا تستقبلوا الشهر يعني رمضان
استقبالا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته
فان كان بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلاثين
ولا تستقبلوا الشهر استقبالا قال حاتم عدة شعبان
رواه احمد ومن قوله لا تستقبلوا على ان المراد ما قاله
حاتم

باب وجوب الصوم بشهادة واحد عن ابن عباس

قال

قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
رايت الهلال يعني هلال رمضان قال اتشهد ان
لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان تصوموا
غدا رواه ابوداود والترمذي والنسائي وعن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال خرجت مع عمر بن الخطاب
ننظر الهلال فطلع راكب فقال عمر من اين اقبلت
قال من الشام قال اهللت قال نعم قال الله اكبر يكفي
المومنين واحدهم قال فقام الى الصلاة وتوضا
ومسح على خفيه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن
ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه
رواه ابوداود والدارقطني قال تفرد به مروان بن
محمد عن ابن وهب وهو ثقة

باب النداء في الناس اذا روي الهلال
بالصوم عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان
مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا فجا اعرابي
من الحرة يشهد انه راى الهلال فاتي به النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله قال نعم وشهد انه راى الهلال
فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا ويصوموا

قال ابو داود رواه جماعة عن عكرمة مرسلا

باب اذا راى الهلال نودي في الناس بالقيام مع الصيام فيه سماك عن عكرمة من طريق حماد

باب ما ذكر في السنة في تراي الهلال

عن ابن شهاب قال ان السنة ليلة ان ينظر الى الهلال رمضان للصيام او الفطر يوذن لصلاة المغرب لوقتها ثم توخر الاقامة حتى ترى الهلال او يويس منه ويتدوا بعض النجوم رواه الحرث بن ابي اسامة وهذه سنة حسنة لئلا يشتغل الناس بالصلاة عن روية الهلال وفيه ما يشير الى ان السنة ان يتراه جميع من حضر اذ تتفاوت ابصار الناس في الادراك لكن لو انتصبت طايفة كبيرة لرويته واشتغل الباقون بالصلاة جماعة كان حسنا لحصول الغرض والاول احسن وينبغي ان تكون الطايفة التي ارصدت لرويته جماعة يبعد في العادة ان يخفى الهلال على مثلهم ويحصل الياس من روية الهلال بغلبة ظن ان يرى بعد مضي تلك المدة بعد دخول وقت المغرب وذلك بظهور بعض النجوم ولا يكتفى اذا لم تظهر بقول الحاسب والمنجم مضي قوس رويته فان زعم الحاسب او المنجم مدة لقوسه تنقضي بعد ظهور بعض النجوم احتيط بالصبر الى انقضايها وينبغي سوال القادم على الناس

الذين

الخامس

الذين لم يروا هل راى هو الهلال ام لا وذكر طايفة ان تراي الهلال فرض كفاية وعندي انه لا يكفي فيه الا جماعة يغلب على الظن انهم اذا تاملوا في الافق انكشف لاحدهم فلا يكفي نحو الثلاثة ولو عرض هذا عليهم لقبلوه ان شاء الله تعالى

٢٠

باب الاخذ بشهادة الاثنين في هلال رمضان وذي الحجة

عن حسين بن الحرث قال ان امير مكة قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرويته فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما قال وسالت حسين بن الحرث من امير مكة قال لا ادري ثم لقيني بعد فقال هو الحرث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال الامير ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وقد شهد هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واومى بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبي من هذا الذي اومى اليه الامير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله ورسوله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وقوله ننسك بضم السين وكسرها من النسك وهو العبادة والقايل بثبوت رمضان بعدل واحد اجاب عن هذا بان النسك ههنا عيد الفطر وكذا ترجم له البيهقي وغيره على ثبوت هلال شوال بعدلين وعن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب انه خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه فقال اني

جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالتهم
وانهم قدموا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صوموا لرويته وافطروا لرويته وانسكوا لها فان غم
عليكم فاتموا ثلاثين وان شهد شاهدان فصوموا
وافطروا اخرجه النساي والدارقطني وعن ربعي عن
ابن مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
اصبح صايما لتمام ثلاثين فجا اعرابيان يشهدان
لا اله الا الله وانهما اهلاه بالامس فامرهم فافطروا
قال الدارقطني هذا صحيح

باب اختلاف البلاد في الروية عن
كريب ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام فقدمت
الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام
فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر
الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال
متي رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت
رايته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية
فقال لكنا رايناه ليلة السبت ولا نزال نصوم حتى
نكمل ثلاثين او نراه فقلت اولا نكتفي بروية معاوية
وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنساي
والدارقطني وعند النساي اولا نكتفي بروية معاوية

وعند

وعند الترمذي فقلت راه الناس وصاموا ولم يقل
عن نفسه انه راه وهذا مما اختلف فيه الفقها
فمن قايل باعتبار مسافة القصر في الالزام بروية
الهلال فيها فلا يلزم من بعد عن بلد الروية بمسافة
القصر ومن قايل يعتبر اختلاف المطالع فلا يلزم غير
من راي الهلال ببلده الا اذا وافق مطالع بلده
مطلع بلد الروية ومن قايل يلزم اهل الدنيا بروية
في محل منها ونسب الى اكثر المجتهدين ومن قايل يلزم
اهل الاقليم دون غيرهم وهذا اقرب الى ظاهر الخبر
ومن قايل لا يلزم الا اهل بلد الروية وهو ابعد الاقوال
ومن قايل يلزم اهل كل بلد لا يتصور خفاوه عليهم بلا عارض
وهو اقرب من الابعد بخلاف هذين وظاهر النص اما
ان يعلل بالتباعد واما ان يعلل باختلاف المطالع وراي
جمع الثاني ارجح بشهادة المعني وليس هذا من تحكيم
المنجمين بل هو قياس جلي على ما اجمعوا عليه في الفجر
يطلع عند قوم قبل اخرين والشمس تغرب عند قوم دون
اخرين وكل بلد يعتبر بطلوع فجره وطلوع شمسه في حق
اهله فالهلال كذلك والطريق الذي يعلم بها السبق
وغيره المشاهدة وذلك موجود في الهلال

باب اذا اخطا الصوم الهلال عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون

والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون رواه الترمذي
وقال فسر بعضهم بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما
هذا الصوم والفطر مع الجماعة عظم الناس وعن ابي هريرة
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال فطركم يوم تفطرون
واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل
فجاج مكة منحر وكل جمع موقف رواه ابو داود والمعنى
ان الناس اذا راوا الهلال وكان سبق من الشهر يوم
لا علم لهم به كان الفطر بحسب الروية لا انها في نفس
الامر وكذلك يقال في الاضحى

باب الصوم والفطر بالاجتهاد عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطر يوم يفطر
الناس والاضحى يوم يضحي الناس رواه الترمذي
ولو لم يرى الهلال شخص وتعسر عليه علم ذلك لحبسه
ونحوه لصام وصادف صومه صوم الناس صح اخذا من ظاهر
الحديث وان تقدم لم يكف لذلك فان تاخر كان قضا
وقال بعض العلما لا يصح صومه مطلقا حتى يعلم الحال فيصوم
وظاهر الحديث حجة عليه

باب في كون الشهر تسعا وعشرين عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاث
رواه الشيخان وابو داود وعن سعد بن ابي وقاص قال

ضرب

ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى
وقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص من الثالثة اصبعا رواه
احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجر نساه
شهرا يعني لحلفه على ذلك فلما مضى تسع وعشرون اتاه
جبريل فقال قد برت يمينك وتم الشهر

باب صام الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صاموا معه ثلاثين عن
ابن مسعود قال ما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعا وعشرين اكثر مما صمت معه ثلاثين رواه الدارقطني
وابو داود وعنده لما صمنا وذكره ورواه الدارقطني ايضا عن
عايشة وغيرها وعن سعيد بن عمر الاموي قال قيل
لعايشة هذا الشهر تسع وعشرين قال وما يعجبك
من ذلك لما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا
وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين رواه احمد

باب روية الهلال نهارا عن عايشة قالت
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما صبح ثلاثين
يوما فراى هلال شوال نهارا فلم يفطر حتى امسى رواه
الدارقطني وروى عن سالم عن ابيه قال روي
هلال شوال نهارا فقال ابن عمر لا يحل لكم ان تفطروا حتى
تروا الهلال حيث يرى رواه البيهقي باسناد صحيح وروي

عن الزهري مثله وان راى الهلال بعد الفجر لكن هي طرق
ضعيفه وهذا مما اختلف العلما فيه فا لاكثر على انه اذا
روي الهلال نهارا فهو لليلة المستقبلة سوا كان قبل الزوال
ام بعده وذهب بعضهم الى انه قبل الزوال لليلة الماضية
واحتج في ذلك بخبر رواه ابراهيم النخعي عن عمر ورد بانه منقطع
مع ان شقيق بن سلمة قال اتانا كتاب من عمر ونحن بخانقين
ان الاهلة بعضها اكبر من بعض فاذا رايتم الهلال نهارا
فلا تفطروا حتى يشهد رجلان مسلمان انهما راياه بالامس
رواه الدارقطني والبيهقي باسناد صحيح

باب النهي عن الصيام بعد نصف شعبان
الا لمن عاده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود والترمذي
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يجي رمضان وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا رجلا كان يصوم
فليصمه اخرجه الشافعي والشيخان

باب النهي عن صوم يوم الشك عن صلة قال
كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او من
رمضان فاتينا بشاة مصلية فتنحى بعض القوم فقال اني
صايم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والنساي والترمذي

وعن

سماك قال دخلت على عكرمة في يوم يعني قد اشكل من رمضان
هو او من شعبان وهو ياكل خبزا وبقلا ولبنا فقال لي هلم
فقلت اني صايم فقال وحلف بالله لتفطرن قلت سبحان
الله مرتين فلما رايته يحلف لا يستثني تقدمت فقلت
هات الان ما عندك قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته
وان حال بينكم وبينه سحاب او ظلمة فاكملوا العدة شعبان
ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان
بيوم من شعبان رواه النساي ويوم الشك يوم الثلاثين
من شعبان اذا تحدث الناس برويته او شهد بها من لا تقبل
وقد اختلف المجتهدون في صومه فمنهم من منعه مطلقا
الا في قضا او نذر او كفارة او وافق عادة او وصله بما قبله
ومنهم من اجاز صومه تطوعا وقال بعضهم ان كانت
السما مصحية حرم صومه والا وجب صومه عن رمضان
وذهب اخرون الى ان الامام ان صام صاموا وان
فطروا افطروا وقد علمت الحجة في ذلك

باب النية في صوم الفرض عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يبيت الصيام من الليل فلا صيام له قال الدارقطني
تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الاسناد وكلهم
ثقات وقد اختلف في ذلك فذهب الاكثر الى ان صوم

رمضان لا يصح الا بنية قبل الفجر وقال طائفة يصح بنية قبل
الزوال لانه صلى الله عليه وسلم بعث من يامر الناس
بصوم عاشورا نهارا واجاب الاولون بانه لم يكن واجبا
وان سلم وجوبه فابتدا الفرض عليهم انما هو من حين بلغهم
الخبر فعكسه لو لم تبلغ الدعوة انسانا الا في اثنا نهار رمضان
لزمته النية من حينئذ واجزاه صومه وهو صحيح كمن
نذر اتمام صوم يوم في اثنايه

باب النية في صوم التطوع عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عايشة هل عندك شي
قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شي قال فاني صايم
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اهديت لنا هدية او جانا زور وقد خبات لك شيا
قال ما هو قال حيس قال هاتيه فجيت به فاكل ثم قال
قد كنت اصبحت صايما قال طلحة فحدثت مجاهدا قال
ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شا امضاها
وان شا امسكها رواه مسلم وللترمذي والدارقطني
هل عندكم من غدا وقد اختلف في هذا فقال قوم لا يصح
النفل الا بنية من الليل والخبر حجة عليهم

باب الامساك عن المفطرات وقول الله تعالى
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال من ذرعه القي فليس عليه قضا ومن استقا عامدا
فليقض رواه الترمذي ومن قال انه يفطر مطلقا فالحديث
حجة عليه

باب من غلبه القي فحصل له ضعف وهو في
صوم تطوع سن له ان يفطر عن ثوبان قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قا فافطر رواه احمد وغيره قال
الترمذي ومعنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
صايما متطوعا فضعف فافطر لذلك

باب تكره الحجامة للصايم من اجل الضعف
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم واحتجم وهو صايم رواه الشيخان واحمد وله
من رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
صايما محرما فغشي عليه قال فلذلك قال اكره الحجامة
للصايم وعن ثابت قال سيل انس بن مالك كنتم تكرهون
الحجامة للصايم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا الا من اجل الضعف رواه البخاري
ولابي داود وما كنا ندع الحجامة للصايم الا كراهة
الجهد وحديث افطر الحاجم والمحجوم رواه احمد وغيره
باسانيد صحيحة لا مطعن فيها لكنها منسوخة بحديث
ابن عباس وغيره ودليل النسخ ان الشافعي والبيهقي
روى باسنادهما الصحيح عن شداد ابن اوس قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الفتح فرأى رجلا يحتجم
لثمان عشرة خلت من رمضان فقال وهو آخذ بيدي أفطر
الحاجم والمحجوم وابن عباس انما صحب النبي صلى الله عليه وسلم
محرما من حجة الوداع سنة عشر من الهجرة فلم يصحبه
محرما قبل ذلك وكان الفتح سنة ثمان ويدل للنسخ ايضا
ما رواه الدارقطني بسند رواته ثقات عن انس
قال اول ما كرهت الحجامة للصايم ان جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنه احتجم وهو صايم فمر به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله
عليه وسلم بعد في الحجامة للصايم

باب الكحل للصايم عن عايشة قالت اكتحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم رواه ابن ماجه
وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكتحل وهو صايم رواه ابو يعلى قال
الترمذي ولا يصح في الباب شيء عن النبي صلى الله عليه
وسلم وخبر انه صلى الله عليه وسلم امر بالاثمد المروح
عند النوم وقال ليتقه الصايم منكر كما قاله يحيى
ابن معين وقد اختلف العلما في ذلك فالاكثر على
اباحته ومنهم من كرهه ومنهم من فطر به اذا وصل للحلق
ولا دليل في ذلك من السنة الا ان قول من
كرهه اقرب لاجل الاختلاف

باب

باب القبلة للصايم عن عايشة قالت ان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه
وهو صايم ثم ضحكت رواه الشيخان وغيرهما ولهما ولاحمد
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو
صايم وكان املككم لاربه ولاحمد وابي داود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها ويمص لسانها
وهو صايم وعن عمر بن ابي سلمة انه سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايقبل الصايم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايقبل الصايم فقال له رسول الله صلى الله
سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه يفعل ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له رواه
مسلم وعن ابي هريرة ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه
اخر وساله فنهاه فاذا الذي رخص شيخ واذا الذي
نهاه شاب رواه ابو داود وقد اختلف في القبلة
فمنهم من كرهها مطلقا ومنهم من فصل بين الشيخ وغيره
وهو الموافق للخبر وكل من حركت القبلة شهوته حرمت
عليه على الاحسن

باب تناول المفطر ناسيا عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
ولا قضا عليه رواه الدارقطني والحق بالاكل والشرب
بقية المنافيات للصوم ومنهم من اوجب القضا والكفارة
في الجماع ناسيا بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب ما يبيح الفطر

باب قول الله تعالى فمن كان مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر عن الحسن وابراهيم النخعي
قال اذا لم يستطع المريض ان يصلي قايما افطر رواه
ابن جرير ولعلهما ضبطا المشقة بذلك لان الغالب
ان من عجز عن القيام في الصلاة بالمرض لا يطيق
الصوم والمبيح انما هو المشقة بذلك لان الغالب
ان من عجز عن القيام في الصلاة بالمرض لا يطيق
الصوم والمبيح انما هو المشقة التي يصير الصوم بسببها
ضررا ظاهرا كان يبطي بروه من مرضه

باب اباحة الفطر بالسفر عن عايشة ان حمزة
الاسلمي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصوم في السفر فقال ان شيت فصم وان شيت
فافطر رواه مالك والشافعي وعبد بن حميد والشيخان

باب من احب ان يصوم في السفر فلا جناح
عليه عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله اني

اقوى على الصيام في السفر فهل علي جناح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله تعالى
من اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح
عليه رواه الدارقطني

باب لا يعيب الصايم على المفطر في السفر ولا المفطر
على الصايم عن انس بن مالك قال سافرنا مع رسول
صلى الله عليه وسلم رمضان فصام بعضنا وافطر بعضنا
فلا يعيب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم رواه
مالك والشافعي والبخاري وابو داود

باب ترك الصوم في السفر عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
من البر الصوم في السفر رواه الشيخان وغيرهما
ورواه الشيخان الحاكم عن كعب بن عاصم الاشعري
بلفظ ليس من البر الصيام في السفر

باب من اطاق الصوم في السفر بلا مشقة
فهو افضل له عن ابي سعيد قال كنا نسافر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ومنا الصايم
ومنا المفطر فلا يجد المفطر على الصايم ولا الصايم
على المفطر وكانوا يرون ان من وجد قوة فصام فحسن
ومن وجد ضعفا فافطر فحسن رواه مسلم والترمذي
والنسايي وهذا قول اكثر اهل العلم من صام بلا مشقة

فهو افضل ومن شق عليه فالفطر له افضل وليست
المشقة هنا مشقة من يباح له الفطر ويحسن ضبطها
بان يضعف عن المطلوب منه من الاعمال الشرعية
والعادية المحتاج اليها في السفر واما ما جا عن سنان
ابن سلمة عن محنق الهزلي عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حمولة تاوي الى
شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه عبد بن حميد
وابو داود فضعيف وان صح فالمعنى فيه عند طايفة
ندب الصوم له لان من كان كذلك كان من شانه
ان لا يشق عليه الصوم

باب من شق عليه الصوم في السفر فالفطر
افضل له عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر برجل في ظل شجرة يرش
عليه الما فقال ما بال هذا قالوا صايم يا رسول الله قال
ليس من البر الصيام في السفر رواه جمع منهم الشيخان
ومنهم من اوجب الفطر في السفر ونسب لابن عباس
ورواه عنه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وقالا
انه قال الفطر في السفر عزيمة وعن ابي هريرة انه امر
من صام رمضان في السفر ان يقضيه ويشهد لما قالوه
ما رواه النسايي وابن ماجة وابن جرير عن عبد الرحمن
ابن عوف لكن رواه النسايي موقوفا وغيره مرفوعا قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم صايم رمضان في السفر
كالمفطر في الحضر والموقوف لا دلالة فيه اذ ليس
له هنا حكم المرفوع واما المرفوع فضعيف وراي
جماعة الفطر افضل خروجا من الخلاف وظاهر
الاخبار

باب المسافة التي يجوز بسببها الفطر في السفر
عن نافع ان ابن عمر كان يخرج الى الغابة في رمضان
فلا يقصر ولا يفطر رواه ابو داود والغابه محل
قريب من المدينه وعن عطا بن ابي رباح ان ابن عمر
وابن عباس كانا يصليان ركعتين ويفطران في اربعة
برد فما فوق ذلك رواه البيهقي باسناد لا باس به
صحيح وذكره البخاري تعليقا في صحيحه بصيغة
الجزم فهو صحيح عنده وعن عطا قال سيل ابن عباس
اقصر الصلاة الى عرفة قال لا ولكن الى عسفان
والى جده والى الطايف رواه الشافعي والبيهقي
باسناد صحيح وعن منصور الكلبي عن ابن خليفة
الكلبي انه خرج وعند ابي داود عن منصور الكلبي
ان دحية خرج من قريته من دمشق مرة الى قدر
ثلاثة اميال في رمضان ثم انه افطر وافطر
معه اناس وكره اخرون ان يفطروا فلما
رجع الى قريته قال والله لقد رايت امرا ما كنت

الظن اني اراهم ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا
ثم قال عند ذلك اللهم اقبضني اليك رواه احمد
وابو داود واللفظ له وقد اختلفوا في ذلك فقالت
طايفة يفطر في طويل السفر وقصيره وهو اقرب للخبر
الاخير ولظواهر الكتاب والسنة وقالت طايفة
بموافقة اثري ابن عمر وابن عباس واشترط اخرون
ان يكون السفر يبلغ ثلاثة ايام

باب الفطر في سفر البحر عن عبيد بن جبير
قال كنت مع ابي بصرة الغفاري صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط في
رمضان فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة وقال اقترب
قلت الست ترى البيوت قال ابو بصرة اترغب عن
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل
رواه ابو داود ورواه احمد بدون زيادة فاكل

باب فطر يوم الخروج الى السفر عن محمد
ابن كعب قال اتيت انس بن مالك في رمضان
وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلة ولبس
ثياب سفره ودعا بطعام فاكل فقلت له سنة
قال سنة ثم ركب حسنه الترمذي ورواه الدارقطني
وزاد فيه وقد قارب غروب الشمس وقد اختلفوا

في هذا فمن قايل بهذا ومن مانع له

باب فطر يوم الدخول عن مالك بلغه
ان عمر بن الخطاب كان اذا كان في سفر في
رمضان فعلم انه داخل المدينة من اول يومه
دخل وهو صايم رواه مالك وعن انس بن مالك
قال قال لي ابو موسى الم انبا اذا خرجت خرجت
صايما واذا دخلت دخلت صايما فاذا خرجت فاخرج
مفطرا واذا دخلت فادخل مفطرا رواه الدارقطني

باب اباحة الفطر للحامل والمرضع والشيخ
الكبير عن انس ابن مالك الكعبي قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل لجار لي
اخذت فوافيته وهو ياكل فدعاني الى طعامه
فقلت اني صايم قال ادن او هلم اخبرك عن ذلك
ان الله تبارك وتعالى رفع عن المسافر الصوم
وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع كان بعد
ذلك يتلهف يقول لم لا اكلت من طعام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين دعاني اليه ورواه
احمد والنسائي وابن ماجة وزاد في اوله قال
اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره ولابي داود قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضع شطر الصلاة عن المسافر

وارخص في الافطار وارخص فيه للمرضع والحبلى
اذا خافتا على ولدهما وللترمذي قالت غارت
علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
قد اسلمت قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدته يتغدى فقال اجلس واصب
من طعامنا هذا قلت اني صايم قال اجلس احدثك
عن الصلاة وعن الصيام ان الله وضع شطر
الصلاة عن المسافر ووضع عنه الصوم ووضع
عن الحامل والمرضع الصيام والله لقد قالهما النبي
صلى الله عليه وسلم كليهما او احدهما

باب الارخاص للشيخ الكبير ان يفطر

عن ابن عباس قال ارخص للشيخ الكبير ان يفطر
ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضا عليه اخرجه
الدارقطني وقال هذا اسناد صحيح

باب تحريم الوطي على الصايم والاستمنا
بنحو يده وقول الله تعالى فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال هششت فقبلت وانا صايم قال ارايت
لو تمضمضت من الما فقلت يا رسول الله صنعت
اليوم امرا عظيما قبلت وانا صايم قال ارايت لو
تمضمضت من الما وانت قلت لا باس قال فمه رواه

احمد وابو داود والبيهقي واجتمعت الامه على تحريم
الجماع في نهار رمضان وان من فعله اثم وافطر
ويأتي حكم الفدية والقضا واما اذا باشر فيما
دون الفرج فانزل فانه يأثم ويفطر ايضا لانه
شبه القبلة بالمضمضه وقد ثبت انه اذا تمضمض
فبالغ فوصل الما جوفه فافطر وكذا اذا لم يبالغ وكان
من كونه رابعة وجعل هذا امثل ذلك لانه
ارتكب ما يخالف الاولى له وكل مباشرة محرمة
مثل الاستمنا بيده اولى بهذا الحكم واما مباشرته
صلى الله عليه وسلم فالمراد بها القبلة واللمس بيده
الشريفه من غير مواقعة محذور ولا خشية
لعصمته صلى الله عليه وسلم فالمراد بها القبلة واللمس
بيده الشريفه من غير مواقعة محذور والخشية
لعصمته صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسايكم عن البراء بن عازب قال
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل
صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صايما وكان يومه ذاك يعمل في ارضه فلما حضر
الافطار اتى امراته فقال هل عندك طعام قال لا ولكن

انطلق فاطلب لك فغلبته عينه فنام فجات امراته
فلما راته نايما قالت خيبة لك انمت فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الى قوله من
الفجر ففرحوا بها فرحا شديدا رواه البخاري وابو داود
والترمذي وغيرهم

باب قول الله تعالى علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم عن البرا
قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النسا
رمضان كله فكان رجال يخونون انفسهم فانزل
الله علم انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى
عنكم ورواه البخاري وعن كعب ابن مالك قال
كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فنام حرم عليه
الطعام والشراب والنسا حتى يفطر من الغد
فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد امراته قد نامت
فايقظها واردها فقالت اني قد نمت فقال ما نمت
ثم وقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدا عمر
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم ورواه احمد ابن جريج وابن
المنذر وابن ابي حاتم بسند حسن وعن ابي هريرة

قال

قال كان المسلمون قبل نزول هذه الاية اذا صلوا العشا
حرم عليهم الطعام والشراب والنسا حتى يفطروا وان
عمر بن الخطاب اهله بعد صلاة العشا وان صرمة ابن
قيس غلبته عينه بعد صلاة المغرب فنام فلم يشبع من
الطعام ولم يستيقظ حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشا فقام فاكل وشرب فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بذلك فانزل الله احل لكم ليلة الصيام
يعني بالرفث مجامعة النسا كنتم تختانون انفسكم
تجامعون النسا وتاكلون وتشربون بعد العشا
فالان باشروهن يعني جامعوهن وابتغوا ما كتب
الله لكم يعني الولد وكلوا واشربوا فكان عفوا من الله
ورحمة رواه ابن جرير وعن ابن عباس ان المسلمون
كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشا حرم عليهم النسا
والطعام الى مثلها من القابلة ثم ان ناسا من المسلمين
اصابوا الطعام والنسا في رمضان بعد العشا منهم عمر
ابن الخطاب فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله احل لكم ليلة الصيام الى قوله فالان
باشروهن يعني انكحوهن وعن ابن عباس قال كان
الناس اول ما اسلموا اذا صام احدهم يصوم يومه حتى
اذا امسى طعم من الطعام حتى يمسي من الليلة القابلة
وان عمر بن الخطاب بينما هو نايم اذ سولت له نفسه فاتى

فاتي اهله ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اعتذر الى الله واليك من نفسي هذه الخاطية
فانها زينت الي فواقعت اهلي فهل تجد لي من رخصة قال
لم تكن حقيقا بذلك يا عمر فلما بلغ بيته ارسل اليه فانباه
بعذره في اية من القران وامر الله ورسوله ان يضعها
في المائة الوسطى من سورة البقرة فقال احل لكم ليلة
الصيام الي قوله تختانون انفسكم يعني بذلك الذي
فعل عمر فانزل الله عذره فقال فتاب عليكم الى قوله
من الخيط الاسود من الفجر فاحل لهم المجامعة والاكل
والشرب حتي يتبين لهم الصبح رواه ابن جرير
وابن ابي حاتم

باب ما يجب على من جامع زوجته في نهار رمضان

بغير عذر عن ابي هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت
قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها فقال لا قال
هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا تجد
اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس فمكث النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكيل الضخم
قال من السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال
الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها

يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال اطعمه اهلك زاد في رواية
فاتي بعرق فيه تمر وهو الزنبيل رواه احمد والشيخان
وعن ابي هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان
قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق به فقال يا رسول
الله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتي بدت ثناياه وفي لفظ انيابه
وقال اطعمه اياهم رواه ابو داود وفي رواية واستغفر
وزاد ابن ماجة والدارقطني وصم يوما مكانه وللدار قطني
في بعض طرقه عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق
رقبة وذكر نحوه ثم ذكر ان جماعة رووه كذلك وقال
وخالفهم جماعة اكثر منهم قدرا ورووه عن الزهري
ان افطاره ذلك كان بجماع وساق الحديث بنحو
ما تقدم وعن عامر بن ربيعه عن ابيه قال جا رجل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطرت يوما من شهر
رمضان متعمدا فقال اعتق رقبة او صم شهرين
متتابعين او اطعم ستين مسكينا رواه الدارقطني

وعن علي ابن ابي طالب ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك
قال اتيت اهلي في شهر رمضان قال هل تجد رقبة
قال لا قال فصم شهرين متتابعين قال لا اطيق
الصيام قال فاطعم ستين مسكينا قال والذي
بعثك بالحق ما بالمدينة اهل بيت احوج منا قال
انطلق فكله انت وعيالك فقد كفر الله عنك رواه الدارقطني
واتفقوا على ايجاب الكفارة واختلفوا فقيل يخير بين العتق
والصوم والاطعام افضل وقيل لا يجوز العدول عن
العتق الا اذا عجز عنه ولا العدول عن الصوم الا اذا
عجز عنه ورجح بان رواه حديثه اجل وبان حديثه
اشهر

لكل مسكين [illegible] قال ابو هريرة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ستين مسكينا [illegible]

باب اثم من افطر في رمضان متعمدا من غير
عذر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة رخصها
الله فلن يقبل منه صوم الدهر كله رواه احمد وابو
داود وابن ماجه والدارقطني وعندهم لم يقضه بصوم
الدهر كله وان صامه ويجب قضا ذلك اليوم وقيل
بل عليه شهر لكل يوم لما جا عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من
رمضان من غير عذر فعليه شهر رواه الدارقطني بسند

ضعيف

ضعيف وفي رواية مثلها ومن افطر يومين كان
عليه ستون يوما ومن افطر ثلاثة ايام كان عليه تسعون
يوما وهو ضعيف ولا باس مع القضا ان يهدي
بدنة فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من تمر لما روي
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من افطر يوما من رمضان في الحضر فليهد
بدنة فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من تمر للمساكين
رواه الدارقطني وكان ربيعة يقول بصوم عن اليوم
الذي يفطره اثني عشر يوما لان الله تعالى رضي
من عباده شهرا من اثني عشر شهرا رواه الدارقطني عنه
وعن سعيد بن المسيب قال جا رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني افطرت يوما من رمضان فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم تصدق واستغفر الله وصم
يوما مكانه رواه ابن ابي شيبه وروي ايضا عن
ابن مسعود موقوفا قال من افطر يوما من رمضان
متعمدا من غير سفر ولا مرض لم يقضه ابدا وان
صام الدهر كله وروي ايضا عن علي قال من افطر يوما
من رمضان متعمدا لم يقضه ابدا طول الدهر

باب الجنب يغتسل بعد الفجر في رمضان عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرك الفجر
في رمضان وهو من اهله ثم يغتسل ويصوم رواه مالك

وابن ابي شيبة والشيخان

باب من اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فلا حرج عليه عن ام سلمة انها سيلت عن الرجل يصبح جنبا ايصوم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم رواه مالك وابن ابي شيبة والشيخان وابو داود والترمذي والنساي

باب ردع من خشي من الاقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك عن عايشة ان رجلا قال يا رسول الله اني اصبح جنبا وانا اريد الصيام فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل واصوم ذلك اليوم فقال الرجل انك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فغضب وقال والله اني لارجوا ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي رواه مالك والشافعي ومسلم وابو داود

باب اغتسال الجنب قبل الفجر افضل قال العلما ذلك هو الاكثر من فعله صلى الله عليه وسلم وتاخيره الغسل الى ما بعد الفجر في بعض احواله لبيان الجواز

باب مخالفة عايشة وام سلمه وغيرهما

ابي

لابي هريرة في منع صوم الجنب واعتذاره عن قوله بمنعه قبل ذلك عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم فذكرت ذلك لعبد الرحمن يعني لابيه فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عايشة وام سلمة فسالهما عبد الرحمن عن ذلك فقالتا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت عليه ما يقول قال فجينا ابا هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اوقالتاه لك قال نعم قال ما اعلم ثم نسب ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل ابن عباس ثم قال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل بن عباس ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك رواه مسلم واخرجه جماعة بمعناه

باب رجوع ابي هريره ما كان يقوله من منع صحة صوم الجنب الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح جنبا فلا صوم له رواه الشيخان وعنه قال لا ورب الكعبة ما انا

ما انا قلت من اصبح وهو جنب فليفطر محمد صلى الله عليه
وسلم قاله رواه ابن ماجة وهذا محمول على من اصبح مجامعا
وعلم بطلوع الفجر ولم ينزع ولكن عليه ان يمسك ذلك
اليوم ثم يقضيه واحسن الاجوبة عنه انه منسوخ
لان الجماع كان حراما على الصايم بعد النوم فكان
حينيذ ان اصبح جنبا لا يصح صومه ثم نسخ ذلك بما مر
ولما بلغ اباهريرة رجع

باب لا يفطر الصايم اذا احتلم عن زيد ابن
اسلم عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم رواه ابو داود
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث لا يفطرن الصايم الحجامة والقي والاحتلام
رواه الترمذي والدارقطني وقال الترمذي حديث
ابي سعيد غير محفوظ لكن اجمعت الامة على ان الاحتلام
لا يضر الصايم

باب قبول رخصة الله في ذلك وامثاله وقول
الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
عن سعيد الجهني عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم افضل
من العمل وخير الاعمال اوسطها ودين الله بين القاسي

[illegible]

والغالي والحسنة بين السيئتين لا ينالها الا بالله
وشر السير الحقحقة رواه البيهقي

باب ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما تؤتى
عزايمه رواه البيهقي وعن اسحق بن سويد قال تعبد
عبد الله بن مطرف فقال له مطرف يا عبد الله العلم
افضل من العمل والحسنة بين السيئتين وخير الامور
اوساطها وشر السير الحقحقة رواه عبيد وابن حميد

باب احب الاديان الى الله عن ابن عباس قال
سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاديان احب الى الله
قال الحنيفية السمحة رواه البخاري في الادب المفرد

باب فيمن لم يقبل رخصة الله عن ابن عمر
ان رجلا قال اني اقوى على الصيام في السفر قال ابن
عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم
يقبل رخصة الله كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة
رواه احمد والطبراني وهو محمول على نحو من لم يجوز
الرخصة

باب عن عبد الله بن زيد بن ادم قال حدثني
ابو الدردا وواثلة بن الاسقع وابو امامه وانس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة
ربه رواه الطبراني وعن عايشة قالت وضع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذقني على منكبه لانظر الى زفن
الحبشة حتى كنت الذي مللت وانصرفت عنهم
قالت وقال يوميذ لتعلم يهود ان في ديننا فسحة
اني ارسلت بحنيفية سمحة رواه احمد بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب القضا وقول الله تعالى ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر

باب جواز تفريق القضا عن عايشة قالت
نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات
يعني نسخت رواه ابن المنذر والدارقطني وصححه
والبيهقي في سننه وعن محمد بن المنكدر قال بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن تقطيع
قضا صيام شهر رمضان فقال ذاك اليك
ارايت لو كان على احدكم دين فيقضي الدرهم والدرهمين
فقال ذاك اليك ارايت لو كان على احدكم دين
الم يكن قضا فالله تعالى احق ان يعفو ويغفر رواه
الدارقطني وحسن اسناده قال الا انه مرسل ثم
رواه من طريق اخر موصولا عن جابر مرفوعا وذلك
لا يضر في الاحتجاج به وروي ايضا عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في صيام قضا رمضان ان شا فرق
وان شا تابع وروي من حديث ابن عباس مثله
وقال بذلك عكرمة وابن عباس وانس بن مالك

وابوعبيدة بن الجراح ورافع ابن خديج ومعاذ بن جبل
وعمرو بن العاص وابو هريرة وقال ابن عمر يقضيه
متتابعا

باب تاخير القضا عن عايشة قالت
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي
الا في شعبان قال يحيى بن سعيد ذاك للشغل بالنبي
صلى الله عليه وسلم وفي رواية وذلك لمكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الشيخان والنساي
ولمسلم قال ان كانت احدانا لتفطر زمان رسول
الله صلى الله وسلم فما تقدر ان تقضيه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ياتي شعبان واخرج النساي
نحوه هذه الرواية وزاد فيها وما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم في شهر ما يصوم في شعبان كان
يصومه كله الا قليلا بل كان يصومه كله

باب بيين تتابع قضا رمضان عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه
رواه الدارقطني والبيهقي لكنه ضعيف يعمل
به في الفضايل فيندب التتابع وخروجا من خلاف
موجبه

باب تاخير قضا رمضان بعد رمضان اخر عن ابي هريرة
انه قال اذا لم يصم بين الرمضانين صام عن هذا واطعم

عن الماضي كان افطر قضاه رواه الدارقطني موقوفا
بسند صحيح ومرفوعا بسند ضعيف وصح مثله
عن ابن عباس وقيل عن ابن عمر وقال طايفة يقضيه
ولا فدية عليه وهو اقرب لظواهر الكتاب والسنة
وذاك احوط

باب تغليظ اثم من كان عليه قضا رمضان
فلم يقضه وهو صحيح مقيم حتى دخل رمضان اخر عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ادرك رمضان وعليه من رمضان شي لم يقضه لم يقبل
منه ومن صام تطوعا وعليه من رمضان شي فانه
لا يقبل منه حتى يصومه رواه احمد والطبراني في
الاوسط باختصار وهذا احد سنده حسن

باب يكره صوم التطوع قبل قضا فايت
رمضان فان صامه قبل القضا لم يقبل عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
تطوعا وعليه من رمضان شي لم يقضه فانه لا يقبل
منه حتى يصومه رواه احمد والطبراني وعندي ان
الصلاة كذلك بل اولى

باب الصوم عن الميت عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام
عنه وليه رواه الشيخان

باب لا يجب على ولي الميت ان يصوم بل هو
الى مندوبه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من مات وعليه صيام فليصم عنه وليه ان
شا رواه البزار باسناد حسن

باب الولي في الصوم كل قريب عن بريدة
قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي
بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك
الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم
شهرين متتابعين افاصوم عنها قال صومي عنها
قالت وانها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها رواه مسلم
واحمد والترمذي وفي بعض الروايات انه كان صوم
نذر وعن ابن عباس ان امراة ركبت البحر ونذرت
ان الله نجاها ان تصوم شهرا فنجاها الله سبحانه فلم تصم
حتى ماتت فجاست بنتها او اختها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرها ان تصوم عنها رواه ابو داود وغيره
باسناد صحيح وقد قالت طايفة لا يصام عن الميت
ويتعين الاطعام

باب اذا لم يصم الولي عنه اطعم
عن كل يوم مد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان

كل يوم مسكين رواه ابن ماجه وقال الترمذي والصحيح
انه موقوف عن ابن عمر

باب من عاقه عن القضا عذر من سفر
او مرض او غيرهما فلم يتمكن حتى مات فلا شي عليه ولا
يصام عنه ولا يطعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا
منه ما استطعتم رواه البخاري

باب قضا التطوع عن عايشة قالت
كنت انا وحفصة صايمين فاهدي لنا طعام فاكلنا منه
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة
وبدرتني بالكلام وكانت ابنة ابيها يا رسول الله اني اصبحت
انا وعايشة صايمين متطوعين فاهدي لنا طعام
فافطرنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقضيا مكانه يوما اخر رواه مالك وابو داود والترمذي
وقد اختلف الحفاظ في هذا الحديث اختلافا
كثيرا واعله الثقات وقالوا انه منقطع او ضعيف
وان صح حمل على الندب وقالت طايفة يجب القضا
اخذا بظاهره وهو احوط ومنهم من قال لا يلزم ايضا
ان افطر بغير عذر وعن ابي سعيد الخدري قالت
صنعت لرسول الله صلى الله عليه طعاما فاتاه هو
واصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم اني صايم

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم اخوكم
وتكلف لكم قال افطر وصم يوما مكانه ان شيت

باب للصايم المتطوع ان يفطر بلا عذر
عن عايشة انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فقال اعندك شي قلت لا قال اني
اذا اصوم قالت ودخل علي يوما اخر فقال اعندك شي
قلت نعم قال اذا افطر وان كنت فرضت الصوم رواه
الدارقطني والبيهقي بهذا اللفظ باسنا صحيح

باب الافضل لمن صام تطوعا ان يتم
صومه وقول الله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم فيه خبر
الاعرابي حيث قال هل علي غيرها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا الا ان تطوع رواه الشيخان

باب ترك الحايض الصلاة والصوم
وتقضي الصوم عن ابي سعيد قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فصلى ثم انصرف
ثم قام فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس
تصدقوا ثم انصرف فمر على النسا فقال يا معشر النسا
تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن ولم
ذاك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النسا

فقلنا له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن
بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها رواه
الشيخان وعن معاذة أن امرأة سألت عائشة ما بال الحائض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت لها أحرورية أنت
قالت لست بحرورية ولكن أسأل فقالت كان
يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة رواه
مسلم وعن عائشة قالت كنا نحيض عند النبي صلى الله عليه
وسلم فيأمرنا بقضاء الصوم رواه ابن ماجة

باب إفطار يوم الغيم ووجوب قضائه

عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس
فقيل لها أنأمر بالقضاء قالت لا بد من القضاء رواه
البخاري وغيره وعن أسلم أن عمر أفطر في يوم ذي غيم ورأى
أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير
المؤمنين طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير رواه
مالك قال ويريد بقوله الخطب يسير القضاء فيما نرى
والله أعلم خفة مؤنته بصوم يوما مكانه

باب من أغمي عليه في نهار رمضان بأسره فعليه

القضاء عن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه الشيخان وجماعات
وعن أبي هريرة مرفوعا يقول الله الصوم لي وأنا أجزي
به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي رواه الشيخان
وغيرهما

باب إذا أغمي عليه في أثناء الصوم لم يضره عن
نافع كان ابن عمر يصوم تطوعا فيغشى عليه فلا يفطر
رواه البيهقي والحق بذلك الفرض

باب من أكل يشك في طلوع الفجر فلا قضاء
عليه عن أبي الضحى أن رجلا قال لابن عباس متى أدع
السحور فقال رجل إذا شككت فقال
ابن عباس كل ما شككت حتى يتبين لك رواه وكيع
في مسند أبي شيبة والبيهقي وعن حبيب ابن أبي
ثابت قال أرسل ابن عباس رجلين ينظران إلى
الفجر فقال أحدهما أصبحت وقال الآخر لا فقال
اختلفتما أرني شرابي رواه البيهقي

باب إذا طلع الفجر وهو مجامع نزع في الحال
عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لو نودي بالصلاة

والرجل على امراته لم يمنعه ذلك ان يصوم اذا اراد
الصيام قام واغتسل ثم اتم صيامه رواه البيهقي فعلم
انه اذا اخر عصى ويلزمه القضا

باب من طلع الفجر وفي فيه شي لفظه فان ازدرده قضا يوما مكانه عن ابن عمر وعن القاسم عن عايشة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن
بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
رواه الشيخان والبيهقي وبالا زدراد يكون اكلا
بعد الفجر وعن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم النداء والانا على
يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته رواه البيهقي
قال ورواه حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة
مثله مرفوعا وكان الموذنون يوذنون اذا بزغ
الفجر قال البيهقي فهذا ان صح فهو محمول عند عامة
اهل العلم على انه صلى الله عليه وسلم علم ان المنادي
كان ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شربه قبل
الفجر قال وقول الراوي وكانوا يوذنون اذا بزغ
الفجر يحتمل ان يكون خبرا منقطعا ممن دون
ابي هريرة او يكون خبرا عن الاذان الثاني والحديث
على النداء الاول ليكون موافقا لخبر سليمان التيمي
عن ابي عثمان الترمذي عن ابن مسعود عن رسول

الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن
احدا منكم اذان بلال عن سحوره فانما ينادي
ليوقظ نايمكم ويرجع قايمكم وليس ان يقول هكذا
الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل رواه
الشيخان والبيهقي

باب من اكل يعتقد ان الفجر لم يطلع ثم بان
له قضى عن يحيى بن الجزار سيل ابن مسعود عن رجل
تسحر وهو يرى ان عليه ليلا وقد طلع الفجر فقال
من اكل من اول النهار فليا كل من اخره وقال به
سيرين رواه البيهقي وروي عن الحسن انه يتم
صومه ولا شي عليه وقال به مجاهد

باب الى متى يحل الاكل والشرب للصايم
وقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له رويتهما فانزل
الله من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل من النهار
رواه الشيخان والنسايي وابن جرير وابن المنذر

وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه وعن عدي ابن حاتم
قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقالين
احدهما اسود والاخر ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت
انظر اليهما فلا يتبين لي الابيض من الاسود فلما اصبحت
غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بالذي صنعت فقال ان وسادك اذا لعريض انما ذاك
بياض النهار من سواد الليل رواه الشيخان
وجماعات وعنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعلمني الاسلام ونعت لي الصلوات كيف
اصلي كل صلاة لوقتها ثم قال اذا جاء رمضان فكل
واشرب حتى يتبين لك الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتم الصيام الى الليل فلم ادر ما هو فقلت
خيطين من ابيض واسود فنظرت فيهما عند الفجر
فرايتهما سوا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كل شي اوصيتني قد حفظت
غير الخيط الابيض من الخيط الاسود قال وما
منعك يا ابن حاتم وتبسم كانه قد علم ما فعلت
فقلت فتلت خيطين من ابيض واسود فنظرت فيهما
من الليل فوجدتهما سوا فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رؤيت نواجذه ثم قال الم اقل لك من

الفجر

الفجر انما هو ضوء النهار من ظلام الليل رواه ابن جرير
وابن ابي حاتم وعنه قال قلت يا رسول الله الخيط الابيض
من الخيط الاسود اما الخيطان قال انك لعريض القفا
ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار

باب الفجر فجران عن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم
من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن
الفجر المستطير في الارض رواه وكيع وابن ابي شيبة
وابو داود والترمذي والنسائي وابن جرير وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعنكم اذان
بلال من سحوركم فانه يوذن بليل وكلوا واشربوا حتى
تسمعوا اذان ابن ام مكتوم فانه لا يوذن حتى يطلع الفجر
رواه الشيخان وعن طلق بن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد
وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر رواه احمد وابو داود
والترمذي وحسنه وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فاما الذي
كانه ذنب السرحان فانه لا يحل شيا ولا يحرمه واما المستطير
الذي ياخذ بالافق فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام رواه
وكيع وابن جرير والدارقطني والبيهقي وعن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام
والشراب ويحل فيه الصلاة وفجر يحل فيه الطعام
والشراب ويحرم فيه الصلاة رواه الدارقطني والحاكم
والبيهقي

باب متى يفطر الصايم عن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر
من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم رواه الشيخان
والبيهقي والشافعي وعن ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت
الشمس قال يا بلال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
بيده اذا غابت الشمس من هاهنا وجا الليل من هاهنا
فقد افطر الصايم رواه الشيخان

باب من افطر قبل تحلة صومه عن ابي امامة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذا اتاني
رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا لي
اصعد فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك
فصعدت حتى اذا كنت في سواد الجبل اذا انا باصوات
شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالا هذا عوا اهل النار
ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم

تسيل

تسيل اشداقهم دما فقلت من هولاء الذين يفطرون قبل
تحلة صومهم رواه الحاكم وصححه

باب منع الوصال في الصوم عن ليلى امراة
بشير بن الخصاصية قالت اردت ان اصوم يومين
مواصلة فمنعني بشير وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنه وقال يفعل ذلك النصارى ولكن صوموا
كما امركم الله واتموا الصيام الى الليل رواه احمد وعبد
ابن حميد وابن ابي حاتم والوصال المحرم ان يصوم يومين
متواليين ولا يتعاطى ما يفطر به الصايم بينهما

باب خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بجواز الوصال
عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل يومين
وليلة فاتاه جبريل فقال ان الله قد قبل وصالك ولا
يحل لاحد بعدك وذلك بان الله يقول واتموا الصيام
الى الليل رواه الطبراني في الاوسط وابن عساكر
وعن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الوصال قالوا انك تواصل قال لست مثلكم اني
اطعم واسقى رواه الشيخان وغيرهما وعن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل
قال اني لست كاحد منكم اني ابيت اطعم واسقى رواه
ابن ابي شيبة والبخاري وعن ابي سعيد انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل

في رواية عند ربي

حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست
كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني وعن
عايشه قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا انك تواصل فقال اني لست كهيئتكم
اني يطعمني ربي ويسقيني رواه الشيخان والنسائي
وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول
الله فقال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
رواه ابن ابي شيبة والبخاري والنسائي

باب لا صوم على صبي ولا مجنون عن ابن
عباس قال مر علي بمجنونة بني فلان قد زنت وهي ترجم
فقال علي لعمر يا امير المومنين ترجم فلانة قال نعم قال
اما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن
ثلاث عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم
وعن المجنون حتى يفيق قال نعم

باب اذا اسلم الكافر في اثنا رمضان عن
سفيان بن عطية الثقفي قال وفدنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ثقيف ضرب لهم قبة واسلموا
في النصف من رمضان فامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصاموا منه ما استقبلوا ولم يامرهم بقضا ما فاتهم
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحق ثقة لكنه مدلس

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب
سنن الصوم وجايزاته ومكروهاته

باب في السحور وفضله وقوله تعالى وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة رواه ابن
ابي شيبة والشيخان والترمذي

باب يحصل السحور بادنى شي عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اراد الصوم فليتسحر ولو بشي
رواه ابن ابي شيبة

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في
السحور عن ابي هريرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبركة في السحور والثريد رواه احمد

باب النهي عن ترك السحور عن عبد الله بن
الحرث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال ان
السحور بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوها رواه احمد والنسائي

باب فرق ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه
مسلم واحمد وابو داود والترمذي والنسائي

باب تسمية السحور الغدا المبارك عن العرباض
ابن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
السحور في رمضان فقال هلم الغدا المبارك رواه ابو داود
والنسائي واحمد وزاد فيه اللهم علم معاوية الكتاب الحساب
وقه العذاب وعن المقدام ابن معدي كرب عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بغدا السحور فانه الغدا المبارك
رواه احمد والنسائي

باب استحباب السحور بالتمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم سحور المومن التمر
رواه احمد والنسائي وابو داود

باب تبين السحور في صوم النفل والفرض
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان
يصوم فليتسحر بشي رواه احمد

باب ان الله وملايكته يصلون على المتسحرين
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسحروا فان في السحور بركة وفي رواية اخرى
السحور كله بركة فلا تدعوه ولو ان يتجرع جرعة من ما
فان الله وملايكته يصلون على المتسحرين رواه احمد

باب استعينوا بطعام السحر على صيام
النهار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام

الليل رواه ابن ماجة والقيلولة النوم الزوال

باب وقت السحور عن انس عن زيد بن ثابت
قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة
قال انس قلت كم كان ما بينهما قال قدر خمسين اية
رواه النسائي وعنده قدر ما يقرا الرجل خمسين اية

باب استحباب ترك النوم بين السحر وصلاة
الصبح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن
حارثة تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله
عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا
الرجل خمسين اية رواه البخاري

باب التمر والما في السحور عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك عند السحر
يا انس اني اريد الصيام اطعمني شيا فاتيته بتمر وانا فيه
ما وذلك بعد ما اذن بلال قال يا انس انظر لي رجلا ياكل معي
فدعوت زيد بن ثابت فجا فقال اني قد شربت شربة
سويق واني اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اريد الصلاة فتسحر معه ثم قام فصلى ركعتين
ثم خرج الى الصلاة رواه النسائي

باب استحباب ان يتسحر الانسان مع غيره
فيه خبر انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب استحباب طلب الانسان من ياكل معه في السحور فيه قصة زيد ثابت مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب استحباب قول الانسان لنحو خادمه اني اريد الصيام فاطعمني شيا فيه خبر انس عنه صلى الله عليه وسلم

باب المبالغة في تاخير السحور ما لم يقع في شك وفيه السحور باللبن عن زر بن حبيش قال تسحرت ثم انطلقت الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزله حذيفة بن اليمان فدخلت عليه فامر بلقحة فحلبت وبقدر فسخنت ثم قال ادن فكل فقلت اني اريد الصوم فقال وانا اريد الصوم فاكلنا وشربنا ثم اتينا المسجد فاقيمت الصلاة فقال حذيفة هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابعد الصبح قال نعم هو الصبح غير ان لم يطلع الشمس رواه احمد والنسائي وقلنا لحذيفة اي ساعة تسحرت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان الشمس لم تطلع وله في رواية اخرى قال زر فتسحرت ثم خرجنا الى الصلاة فلما اتينا المسجد صلينا ركعتين واقيمت الصلاة وليس بينهما الاهنيهة ولابن ماجة عن زر عن حذيفة قال تسحرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو النهار الا ان الشمس لم تطلع وبرواية النسائي علم ان المراد المبالغة في تقريب السحور من الفجر الصادق

وانه

وانه ليس بينهما الا زمن يسير جدا ويشهد لذلك الخبر السابق من انه صلى الله عليه وسلم تسحر بعد اذان بلال ولم يكن بينه وبين اذان ابن ام مكتوم الا ان ينزل هذا ويرقي هذا قالت طايفة ويدخل وقت السحور بنصف الليل الثاني وتاخيره كما ذكره مستحب

باب لا تزال الامة بخير ما اخروا السحور عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لبلال انت يا بلال تؤذن اذا كان الصبح ساطعا في السما وليس ذلك بالصبح انما الصبح هكذا معترضا ثم دعا بسحور فكان يقول يقول لا تزال امتي بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطر رواه احمد

باب استحباب السحور بعد الفجر الاول عن بلال قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اوذنه بالصلاة وهو يريد الصيام فشرب ثم ناولني وخرج الى الصلاة رواه احمد

باب من سمع الندا والانا على يده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم الندا والانا على يده فلا يدعه حتى يقضي حاجته اخرجه ابو داود والدارقطني وزاد فيه حسنه وهذا محمول على ندا يكون قبل طلوع الفجر بدليل بقية الاحاديث

باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على المتسحرين

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على المتسحرين رواه البزار والطبراني
في الكبير

باب ليس على المتسحر حساب فيما طعم عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ليس
عليهم حساب فيما طعموا ان شا الله اذا كان حلالا
الصايم والمتسحر والمرابط في سبيل الله رواه البزار
والطبراني في الكبير

باب تسحر النبي صلى الله عليه وسلم على تمرتين
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قربي الينا الغدا المبارك يعني السحور وربما لم يكن الا تمرتين
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ابطا الناس سحورا عن عمرو بن حريث قال كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اسرع الناس افطارا وابطاهم
سحورا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح وله فيه عن عمرو بن ميمون قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الناس افطارا
وابطا سحورا ورجاله رجال الصحيح ايضا ويدل له خبر
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر من في
المسجد فادعه فدخلت يعني المسجد فاذا ابو بكر وعمر رضي الله

عنهما

عنهما فدعوتهما فاتيته بشي فوضعته بين يديه فاكل
واكلوا ثم خرجوا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الغداة رواه البزار باسناد حسن
وعن سالم مولى ابن ابي حدرجة انه كان مع ابي بكر
رضي الله عنهما على سطح في رمضان وهو يصلي فاتاه
فقال الا تطعم يا خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار بيده حتى فعلت ذلك مرتين فلما كان في
الثالثة قال ابغني طعامك فطعم وصلى ركعتين ثم دخل
المسجد واقيمت الصلاة رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وفيه اشارة الى ندب ان
يكون الصايم في ليلة صيامه بمحل عال يرقب فيه الفجر
يحس بطلوعه وفيه ان من عرض عليه طعام سحوره فتاني
به الى قرب الفجر بحيث لا يبقى الا مقدار يسير يسع بعد
فراغه منه وطلوع الفجر صلاة ركعتي الفجر ثم الذهاب
لمسجد قريب يصلي به الصبح

باب الامر بالسحور ولو بقليل تراب عن
ابي قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
ولو بسكهة من تراب رواه مسدد مرسلا وهو
في صحيح مسلم بغير هذا اللفظ والقصد به المبالغة
في طلب السحور ولو بادنى شي مما يوكل بلا ضرر

باب السحور يزيد في القوة عن عمران

ابن سلمة القصير عن ابي سعيد الاسكندراني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة بركة والثريد بركة
والسحور بركة تسحروا فانه يزيد في القوة وهو من السنة
تسحروا ولو بجرعة من ما او على جرعة من ما تسحروا وصلوات
الله على المتسحرين رواه الحارث بن ابي اسامه

باب من قال للموذن رويدا يا فلان حتى يتسحر
فلان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان علقمة عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجا بلال يوذنه بالصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا بلال يتسحر
علقمة قال وهو يتسحر براس رواه ابو داود والطيالسي
وعبد بن حميد ولفظه بينما النبي صلى الله عليه وسلم يتسحر فلما
فرغ من سحوره جا علقمة فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
براس فبينما هو ياكل اذ جا بلال يوذن النبي صلى الله
عليه وسلم بالصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدا
يا بلال حتى يفرغ علقمة من سحوره

باب السحور باللحم فيه خبر عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه دعا براس لعلقمة يتسحر به رواه
الطيالسي وعبد بن حميد

باب من اعتذر الى من راه يتسحر بعد الاذان
الاول عن ابي هريرة عن جده شيبان قال اتيت
المسجد فدخلت فاسندت ظهري الى حجرة النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يتسحر فتنحنحت فقال
ابو كبير هلم الى الغدا قلت يا رسول الله اني اريد الصيام
قال وانا اريد الصيام ولكن موذننا هذا في بصره سوا
وفي بصره شي فانه اذن قبل ان يطلع الفجر رواه ابو يعلى
الموصلي

باب تعجيل الفطر عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر
رواه الشيخان والموطا والشافعي والترمذي وابن ماجة

باب لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الفطر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى
يوخرون رواه ابو داود

باب مخالفة الكفار في تاخير الفطر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر ان اليهود يوخرون رواه ابو داود ٣

باب احب العباد الى الله اعجلهم فطرا عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه الترمذي
وقال حسن غريب

باب سوال اهل العلم عن اكل الحالين من تاخير
الفطر وتقديمه عن ابي عطية مالك بن عامر قال

دخلت انا ومسروق علي عايشة ام المومنين فقلت يا ام
المومنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما
يعجل الافطار ويعجل الصلاة قلنا عبد الله بن مسعود
قالت كذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي زاد
مسلم والاخر ابو موسي ولمسلم قال مسروق رجلان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه كلاهما لا يالو عن
الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والاخر يوخر المغرب
والافطار قالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله
قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
النساي هذه الرواية الا انه لم يسم المغرب وقال الصلاة
باب من عمل النبوه تعجيل الفطر عن عبد الكريم بن
ابي المخارق قال من عمل النبوة تعجيل الفطر والاستنيا
بالسحور رواه مالك في الموطا وقال سمعته من عبد الكريم
باب ذم من ينتظر بافطاره طلوع النجم عن ابي
الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي علي سنتي
ما لم ينتظروا بافطارهم طلوع النجم رواه الطبراني في
الكبير
باب امر الصايم من يقف علي نشز من الارض
ينظر اغربت الشمس عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان

صايما

صايما امر رجلا يقوم علي نشز من الارض فاذا قال قد ذهب
الشمس افطر رواه الطبراني في الكبير
باب امر الانبيا بتعجيل الفطر عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا معاشر الانبيا امرنا بثلاث
بتعجيل الفطر وتاخير السحور ووضع اليمنى علي اليسرى
في الصلاة رواه الطبراني في الصغير والاوسط
باب ثلاث يحبها الله منها تعجيل الافطار عن العلا بن
مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
يحبها الله تعجيل الافطار عن العلا بن مرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتاخير السحور وضرب اليدين احدهما
علي الاخري في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط
باب مداومة النبي صلى الله عليه وسلم علي الفطر
قبل الصلاة عن انس بن مالك قال ما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم قط صلى المغرب حتى يفطر ولو كان علي شربة
من ما رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط
ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
باب استحباب الفطر علي الرطب عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر علي رطبات قبل ان
يصلي فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن
تمرات حسا حسوات من ماء رواه احمد وابو داود
والترمذي وقال الترمذي اسناده حسن رواه

الدارقطني وقال اسناده صحيح
باب استحباب كون ما يفطر عليه من تمر فيه
خبر انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب استحباب الفطر على التمر عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا
فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الما فان الما طهور رواه
الترمذي
باب من لم يجد التمر فليفطر على الما عن سلمان بن
عامر الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افطر احدكم فليفطر على الما فانه طهور رواه احمد
وابن ماجه قال ابن الجوزي وهو حديث حسن صحيح
باب في الفطر على التمر بركة عن سلمة بن عباس
الضبي يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم
فليفطر على تمر فانه له بركة فان لم يجد تمرا فالما فانه طهور
وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة رواه الترمذي ورواه احمد
وزاد فيه مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الاذى
باب استحباب كون الرطبات او التمر ثلاثا
فاكثر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان
يفطر على ثلاث تمرات او شي لم تصبه النار رواه ابو يعلى

باب

باب استحباب الفطر او شي لم تصبه النار حيث
لا رطب ولا تمر فيه حديث انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم واولى ما لم تصبه النار الما لما سبق فان لم يتيسر
فغير ما مسته النار اولى مما مسته النار ولو تعارض
التاخير لنحو الرطب في التعجيل عن غيره فالتعجيل عندي
على ما حصل من غيره اولى لان التعجيل اكد كما علمت
باب انما يفطر على التمر حيث لا رطب عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان صايما
لم يصل حتى ياتيه برطب وما فياكل ويشرب اذا كان
الرطب واذا كان الشتا لم يصل حتى تاتيه بتمر وما
٣١١ رواه الطبراني في الاوسط وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر
للانصار ولابنا ابنايها ولابنا ابنا ابنايها وحشمها قال وكان
رسول الله صلى الله اذا كان الرطب لا يفطر الا على الرطب
واذا لم يكن الرطب لم يفطر الا على التمر رواه عبد
ابن حميد وعندي ان العجوة واللين من التمر اولى
مما سواها لظاهر الخبر
باب يفطر على اللبن حيث لا ما عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان صايما
يفطر على اللبن وحيته بقدح من لبن فوضعه الى جنبه
يفطر عليه وهو يصلي رواه الطبراني في الاوسط وهو

بمجهول بقرينة ما مر على انه كان يفطر عليه حيث
لم يوجد ما مر وفي بعض الاخبار ولعله اولى بالم تمس
النار بعد الما

باب المسافر يفطر على تمر عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر
في رمضان فافطر على تمر العجوه

باب على اي شي جاز عن محمد بن سيرين
قال ربما افطر ابن عمر على الجماع رواه الطبراني في
الكبير باسناد حسن

باب من افطر على محرم لم يعتق من النار عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل عتقا في كل ليلة من شهر رمضان الا رجل افطر
على خمر رواه الطبراني في الصغير

باب الدعا عند الفطر عن معاذ بن زهير بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم
لك صمت وعلى رزقك افطرت رواه ابو داود مرسلا

باب الثنا على الله عند الفطر والاخبار بقوة الرجا
في فضله عن مروان بن سالم قال رايت ابن عمر يقبض
على لحيته فيقطع ما زاد على الكف قال وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شا الله رواه ابو داود والدارقطني

وقال

وقال تفرد به الحسين بن واقد واسناده حسن

باب ما يقول في دعايه عند الفطر تقبل منا
انك انت السميع العليم عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال اللهم
لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت
السميع العليم رواه الدارقطني

باب لو اتى بضمير الجمع في دعا الفطر فلا حرج
فيه خبر ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعا بالمغفرة عند الفطر عن عبد الله
ابن ابي مليكة سمعت عبد الله بن عمر يقول اذا افطر
اللهم اسالك برحمتك التي وسعت كل شي ان تغفر لي
رواه ابن ماجة والموقوف يعمل به في فضايل الاعمال

باب ندب التسمية قبل ذكر الفطر عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر
قال بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت
رواه الطبراني في الصغير والاوسط

باب ثواب من قال اللهم لك صمت وعليك
توكلت وعلى رزقك افطرت عن علي ابن ابي طالب كرم الله
وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اذا كنت
صايما في شهر رمضان فقل بعد افطارك اللهم لك صمت
وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت يكتب لك مثل من كان

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان للصايم
عند فطره لدعوة ما ترد عن ابن ابي مليكة صح

صايما من غيران ينقص من اجورهم شي ذكره الابوصيري
في اتحاف المهن

باب ينبغي للصايم عند الفطر ان يدعوا اهله
وولده او من حضر ويدعوا عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للصايم
عند فطره دعوة مستجابة وكان عبد الله بن عمر اذا
افطر دعا اهله وولده ودعا رواه الطيالسي ورواه
ابن ماجه والحاكم والبيهقي في الكبير من طريق ابن
ابي مليكه عن عبد الله بن عمر

باب فضل من فطر الصايم مخصوص بما اذا
فطره على حلال عن سلمان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فطر صايما على طعام وشراب من
حلال صلت عليه الملايكة رواه الطبراني في الكبير

باب تفطير الصايم على الحلال من اسباب
مصافحة جبريل ليلة القدر عن سلمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فطر صايما في رمضان من كسب
حلال صلت عليه الملايكة ليالي رمضان كلها
وصافحه جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل تكثر
دموعه ويرق قلبه فقال رجل يا رسول الله ارايت
ان لم يكن ذاك عنده قال فلقمة خبز قال افرايت ان
لم يكن ذاك عنده قال فمذقة من لبن قال افرايت من لم يكن ذاك

عنده

عنده قال فشربة من ما ورواه ابن جرير في البيهقي في
شعب الايمان

باب تفطير الصايم يزيل من قساوة القلب
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فطر صايما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملايكة
في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر
وارق دموعا ورقة قال سلمان ان كان لا يقدر
على قوته قال ان فطره على كسرة خبز او مذقة لبن وشربة
ما كان له ذلك رواه البزار

باب يكتب لمفطر الصايم مثل اجر عمله ما دام
قوة الطعام فيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فطر صايما كان له مثل اجره من غير ان
ينقص من اجره شيا وما عمل من اعمال البر شيا الا كان
اجره لصاحب ما كان قوة الطعام فيه رواه الطبراني
في الاوسط

باب من فطر صايما فله مثل اجره عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فطر صايما
فله مثل اجره رواه الطبراني في الكبير

باب تفطير الصايم اكمله ان يطعمه ويسقيه
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صايما فاطعمه وسقاه كان له اجر مثل اجره

رواه البيهقي في الشعب
باب ما يقول اذا افطر عند قوم او اكل عندهم عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد
ابن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد
وعليك السلام ورحمة الله ولم يسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين سلم ثلاثا ورد سعد عليه ثلاثا ولم يسمعه
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال
يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت بتسليمة الا وهي
باذني ولقد رددت ولكن احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركة ثم ادخل البيت فقرب اليه زبيب
فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ فقال اكل طعامكم
الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصايمون
واكل طعامكم الابرار وتنزلت عليكم الملائكة وتفطير
الصايم بان يتعشى هو واياه افضل ثم الافضل بعده
ان يبعث له ما يتعشى به فان عجز عنهما حصل الفضل
بما قدر عليه من شربة ما ونحو ذلك
باب يجوز للصايم الغسل وصب الما على راسه
بلا كراهة فيه خبر اغتساله صلى الله عليه وسلم بعد الفجر
رواه الشيخان وعن ابن ابي زبيب عن المنذر بن
المنذر قال رايت ابن عباس من يكرع في حياض زمزم
وهو صايم رواه البيهقي يكرع يعطش وفيه انه لا يكره

التبرد

التبرد بما زمزم وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر الناس في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا لعدوكم
وصام فلقد رايته بالعرج يصب الما وهو صايم من
العطش او قال من الحر رواه البيهقي
باب لا يكره السواك للصايم عن عامر بن ربيعة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي
يتسوك وهو صايم رواه احمد والترمذي وحسنه
والدارقطني ولابي داود نحوه وعن ابن عمر قال
يستاك الصايم اول النهار واخره رواه البخاري
في ترجمته
باب السواك باق على ندبه في حق الصايم
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خير خصال الصايم السواك رواه ابن ماجة
والدارقطني وفي سنده مجالد غير قوي لكن يكتب
حديثه ويعمل به في مثل هذا وعن زياد بن جرير
قال ما رايت احدا ادام سواكا وهو صايم من عمر رواه
البيهقي وروي عن ابن عمر انه كان يستاك وهو صايم وعن
عبد الرحمن بن غنم قال سالت معاذ بن جبل اتسوك وانا
صايم قال نعم قلت اي النهار اتسوك قال اي النهار
شيت ان شيت غدوة وان شيت عشية قلت فان

الناس يكرهونه عشية قال ولم قلت يقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فم الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك قال سبحان الله لقد
امرهم بالسواك حين امرهم وهو يعلم انه لابد ان يكون
في الصايم خلوف وان استاك وما كان بالذي يامرهم
ان ينتنوا افواههم عمدا ما كان في ذلك من الخير شي بل هو
شر الا من ابتلي ببلا لا يجد منه بدا قلت والغبار في
سبيل الله ايضا كذلك انما يوجر فيه من اضطر اليه ولا يجد
منه بدا فاما من القى نفسه في البلا عمدا فما له في ذلك
من اجر رواه الطبراني في الكبير وفي سنده من ضعفوه
ووثقه ابن معين في رواية

باب من كره السواك بعد الزوال للصايم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك رواه الشيخان
والخلوف بضم الخا تغير الفم بعد الزوال للصايم وعن علي
كرم الله وجهه قال لا يستاك الصايم بالعشي ولكن بالليل
فان يبوس شفتي الصايم نور بين عينيه يوم القيامة
رواه البيهقي وعنه قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة
ولا تستاكوا بالعشي ورفع بعضهم من حديث كيسان
قال الدارقطني في كيسان ليس بالقوي وشيخه
لا يعرف

باب من قال يستاك الى العصر عن ابي هريرة
قال لك السواك الى العصر فاذا صليت العصر فالقه
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوف فم
الصايم اطيب عند الله من ريح المسك رواه الدارقطني
قال الذهبي وفي سنده من وهي حديثه

باب الدهن للصايم عن ابن مسعود قال
اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصبح يوم صومي
دهينا مترجلا ولا تصبح يوم صومك عبوسا رواه
الطبراني وعن ابن مسعود قال اصبحوا متدهنين صياما
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قال الهيثمي الا اني
لم اجد لرواته عن ابن مسعود سماعا منه وفي الحديث
الاول اليمان بن سعيد وهو ضعيف وعن الحسن بن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحفة الصايم
الدهن والمجمر رواه الترمذي وضعفه والمراد ان
ذلك يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والمجمر بكسر
الميم الذي توضع فيه النار للبخور

باب اذا قال وقد دعي الى طعام انا صايم لم يكره عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل
بقوم فلا يصومن الا باذنهم قال الترمذي هذا حديث
منكر لا نعرف احدا من الثقات رواه غير هشام ابن عمر

باب لا تصوم المراة وزوجها حاضر الا باذنه عن

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة
وبعلها شاهد الا باذنه رواه البخاري وعن ابي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم النسا ان
يصمن الا باذن ازواجهن رواه ابن ماجه

باب لا ينبغي لاحد ان يقول اني صمت
رمضان كله وعن ابي بكرة نفيع بن الحارث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني صمت رمضان
كله قال والله اعلم خشي على امته التزكيه او قال لا بد من
نوم او غفله رواه احمد ولابي داود والنسائي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني صمت
رمضان كله او قمت فلا ادري اكره التزكيه او قال
لا بد من نومة او رقدة والاقرب انه مكروه لكل من
الامرين فاذا اجتمعا فاشتد كراهة

باب تنزيه الصيام على الغيبة عن سعيد
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا فكادتا ان تموتا
من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عادوا اراه قال
بالهاجرة قال يا نبي الله والله انهما قد ماتتا او كادتا ان
تموتا قال ادعهما فجاءتا قال فجي بقدح او عس فقال
لاحدهما قي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات
نصف القدح ثم قال للاخرى قي فقاءت من قيح ودم
وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح قال

ان

ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما
جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان لحوم الناس
رواه احمد وغيره العس بضم العين وتشديد السين
المهملة هو القدح العظيم والعبيط بفتح العين المهملة
بعدها با موحدة ثم يا مثناه تحت وبالطا المهملة هو
الطري

باب الوعيد على الخنا من لم يدع الخنا والكذب
في رمضان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب في رمضان فلا حاجة
لله ان يدع طعامه رواه الطبراني في الصغير والاوسط

باب الصايم لا يرفث ولا يجهل عن ابي هريره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا كان
احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صايم رواه مالك وابو داود ورواه احمد والشيخان
والنسائي بزيادة

باب الوعيد على قول الزور والعمل به في شهر
رمضان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري واحمد وابو داود
والترمذي وابن ماجة

باب رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب
صايم حظه من صيامه الجوع والعطش عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم حظه من
ورب قايم حظه من قيامه السهر رواه احمد وابن ماجه

باب يكره للصايم العلك عن سعيد بن قيس عن
جدته انها سمعت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول لا يمضغ العلك الصايم رواه البيهقي وكرهه
الشعبي وعطا كما رواه ابن ابي شيبة

باب اعفوا الصيام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعفوا الصيام
فان الصيام ليس من الطعام ولا من الشراب ولكن
الصيام من المعاصي فاذا صام احدكم فجهل عليه رجل او
شتمه فليقل اني صايم رواه ابو داود والطيالسي

باب انما الصيام من اللغو والرفث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اعفوا الصيام فان الصيام ليس من الطعام والشراب
انما الصيام من اللغو والرفث فان سابك احد او جهل
عليك فقل اني صايم رواه الحاكم وصححه

باب قول النبي صلى الله كيف صام من ظل
ياكل لحوم الناس عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يصوموا يوما ولا

يفطر

يفطرن احد حتى اذن له فصام الناس فجعل الرجال يجي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقول ظللت منذ اليوم صايما
فاذن لي فلافطر فياذن له حتى جا رجل فقال يا رسول
الله ان فتاتين من اهلك قد ظلتا منذ اليوم صايمتين
وانهما تستحيان من المجي فاذن لهما فليفطرا فاعرض عنه ثم
اعاد عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صامتا وكيف
صام من ظل هذا اليوم ياكل لحوم الناس اذهب فمرهما ان
كانتا صايمتين تستقيا ففعلتا فقاءت كل واحدة منهما
علقة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ماتتا وهما فيهما
لاكلتهما النار رواه الطيالسي وابن ابي الدنيا والبيهقي

باب ينبغي للصايم ان يعتزل الناس ليعف صيامه
عن ابي المتوكل ان ابا هريرة رضي الله عنه كان اذا صام
جلس في المسجد قال نعف صيامنا رواه مسدد موقوفا

باب اهون الصيام ترك الطعام والشراب عن
عطا بن السايب قال كان اصحابنا يقولون اهون
الصيام ترك الطعام والشراب رواه مسدد

باب اذا سلم رمضان سلمت السنة عن عايشة
رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم رمضان سلمت السنة واذا سلمت الجمعة سلمت
الايام رواه الاصبهاني في الترغيب ورواه الدارقطني

في الافراد وابو نعيم في الحلية وابو عدي والبيهقي في
الشعب تتقدم ذكر الجمعة

باب اذا صمت فليصم سمعك وبصرك عن
المحارم ولسانك عن الكذب ودع اذى الخادم
وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل فطرك وصومك
سوا رواه الاصبهاني في الترغيب وفي هذا تنبيه
على الامر بصوم بقية الاعضا وهو ان تكف كل عضو
عما كان ممنوعا منه شرعا فبذلك يحفظ الصوم عن الاثم
ويقرب من القبول اعاننا الله على ذلك امين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب قيام رمضان

وقول الله تعالى ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بقيام رمضان
من غير عزيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وكان الامر على
ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رواه
مالك والشيخان وابو داود والترمذي والنسائي

باب من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم

من ذنبه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الشيخان وابو
داود والنسائي

باب قيام ليلة القدر عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه الشيخان وابو داود والنسائي

باب قيام ليلة القدر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه رواه البخاري

باب فضل رمضان فصامه وقامه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقامه
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه
ابن ماجة

باب من صام رمضان وقامه خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل فرض صيام رمضان وسن
قيامه من صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه رواه النسائي وعبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رمضان وفضله على الشهور بما فضله الله فقال ان
شهر رمضان وفضله على الشهور بما فضله الله فقال
انه شهر رمضان شهر فرض الله صيامه وسنت قيامه
فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم
كيوم ولدته امه رواه الاصبهاني في الترغيب
ولا تنافي بين هذا وما قبله لان نسبة ذلك الى الله تعالى
في السابق من حيث ان الله امر باتباع نبيها ونسبته
الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا من حيث انه صلى الله
عليه وسلم هو الذي ذكر ذلك وبينه

باب ندب القيام في القيام عن ابي ذر قال
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد
ان ابيت معك الليلة فاصلي بصلاتك قال
لا تستطيع صلاتي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل فستر بثوب وانا محول عنه فاغتسل ثم
فعلت مثل ذلك ثم قام فصلى وقمت معه حتى جعلت
اضرب براسي الجدران من طول صلاته ثم اتاه
بلال للصلاة قال قال نعم قال انك يا بلال تؤذن
اذا الان الصبح ساطعا في السما وليس ذاك الصبح هكذا
معترضا ثم دعا بسحوره فتسحر رواه احمد وفي
بعض رجال سنده كلام كثير وقد وثق

باب ندب الغسل لقيام رمضان فيه حديث
ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ندب الاغتسال لكل ليلة من شهر
رمضان فيه اغتساله صلى الله عليه وسلم في بعض
لياليه لقيامه

باب من انصرف من قيام رمضان بعد مضي
جانب من الليل وبقا كبير منه عن زيد ابن وهب
قال وهب كان عبد الله بن مسعود يصلي بنا في شهر
رمضان فينصرف بليل رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح

باب من صلى في القيام بمسبح يجب الطول
الما فيه خبر ابن مسعود موقوفا

باب تسمية قيام رمضان التراويح عن زيد
ابن وهب قال كان عمر يروحنا في رمضان يعني
بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد
الى سلع رواه البيهقي ولعله اراد الذي يصلي بهم
بامر عمر اي فنسب ذلك الى عمر لانه باذنه وعايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
اربع ركعات في الليل ثم يتروح ثم فاطال حتى
رحمته فقلت بابي انت وامي يا رسول الله قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا

اكون عبدا شكورا رواه البيهقي وسميت تراويح لان
الناس كانوا يتروحون اي يستريحون بعد كل اربع
ركعات لطول القيام بالقراة

باب من قام رمضان سته وثلاثين ركعة
او تر بعدها بثلاث عن نافع قال ادركت الناس وهم
يقومون رمضان بتسع وثلاثين ركعة يوترون
منها بثلاث رواه مالك وحمله طايفة على اهل
المدينة خصوصية لهم

باب من صلى في محل جماعة تردد له لكن يخفف
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل
في رمضان فجا قوم فصلى فكان يخفف ثم يدخل
بيته فيصلي ثم يخرج قال اني فعلت ذلك من اجلكم
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

باب كمل قيام رمضان باقل من عشر ركعات
وقول الله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
وقوله جل ذكره تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا عن سعيد بن جبير قال يصلون
بالليل رواه ابن ابي حاتم وعن معاذ بن جبل عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن
المضاجع قال قيام العبد من الليل وعن ابن عباس
من صلى بعد العشا الاخرة ركعتين فاكثر فقد بات لله

ساجدا

ساجدا وقايما رواه البغوي وعن كعب قال من توضا
فاحسن الوضوء ثم صلى العشا الاخرة ثم صلى بعدها
اربع ركعات فاتم ركوعهن وسجودهن يعلم ما يقترى
فيهن كان له او قال كن له بمنزلة ليلة القدر
وعن ابي سعيد وابي هريرة جميعا قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من
الليل فصلى او صليا ركعتين كتبا من الذاكرين
الله كثيرا والذاكرات رواه ابو داود والنساي
وغيرهما باسناد صحيح وعن جابر قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات
واوتر فلما كانت القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا
ان يصلي بنا فقال اني خشيت وكرهت ان تكتب عليكم
رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير وفي رجاله
من اختلف في توثيقه بن حبان وغيره وضعفه
ابن معين وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال جا ابي ابن كعب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله عملت الليلة عملا قال ما هو قال نسوة
معي في الدار قلن انك تقرا ولا نقرا فصل بنا فصليت
بهن ثمان ركعات والوتر قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فراينا ان سكوته رضي
بما كان رواه ابو يعلى الموصلي بسند فيه من ضعف

باب من قال يقام بعشرين ركعة غير الوتر
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر رواه الطبراني
في الكبير والاوسط والبيهقي وعبد بن حميد ولفظه
كان يصلي في رمضان عشرين ركعة ويوتر بثلاث
قال الابوصيري ومدار اسانيدهم على ابي شيبة
٣ وهو ضعيف ومع ضعفه فهو مخالف لما في مسلم حديث
عائشة قالت كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل في رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها
ركعتا الفجر

باب تاخير قيام رمضان الى اواخر الليل افضل
عن ابن عباس رضي الله عنه قال استقبل الناس عمر
رضي الله عنه من القيام قيام رمضان فقال عمر
ما بقي من الليل افضل مما بقي منه رواه مسدد ورجاله
ثقات

باب معاتبة من ترك قيام رمضان بعد فعله
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال احدثتم قيام
رمضان فلم يكتب عليكم انما كتب عليكم الصيام
فدوموا على القيام اذا فعلتموه فان ناسا من بني اسرائيل
ابتدعوا بدعة لم يكتب الله عليهم ابتغوا بها رضوان
الله فلم يرعوها حق رعايتها فعابهم الله بتركها وقال

ورهبانية ابتدعوها الى اخره رواه ابن منيع ورجاله
ثقات

باب امر عمر ابي بن كعب بان يؤم الناس في قيام
رمضان وان يصلي بهم عشرين ركعة ويوتر بثلاث
عن ابي ابن كعب ان عمر رضي الله عنه امر ابي ابن
كعب ان يصلي بالليل في رمضان فقال ان الناس
يصومون بالنهار ولا يحسنون ان يقراوه
فاذا قراة القران عليهم بالليل فقال يا امير المومنين
هذا شيء لم يكن قال قد علمت لكنه احسن فصلى بهم عشرين
ركعة رواه ابن منيع واللفظ له والنسائي
في الكبرى والبيهقي في سننه ولفظه امر عمر بن
الخطاب ابي بن كعب ان عمر رضي الله عنه وتميم
ان يقوما للناس باحدى عشرة ركعة فكان القارئ
يقرا بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام
وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر قال البيهقي
ويمكن الجمع بين الروايتين بانهم كانوا يقومون
باحدى عشرة ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون
بثلاث اي لان مالكا اخرج في الموطا انهم كانوا يفعلون
ذلك عن ابن عمر

باب لم يكن قيام رمضان يفعل في زمنه صلى
الله عليه وسلم جماعة عن ابن شهاب اخبرني عروة

ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة في جوف الليل يصلي في المسجد فصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع اكثر
منهم فخرج في الليلة الثانية فصلى فصلوا معه فاصبح
الناس فتحدثوا بذلك فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا
بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال
بينهم الصلاة الصلاة فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلاة الصبح
فلما قضى صلاة الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال
اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكن خشيت
ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم
بعزيمة امر فيه فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر قال عروة فاخبرني عبد
الرحمن بن عبد القاري وكان من عمال عمر وكان يعمل مع
عبد الله بن الارقم على بيت مال المسلمين ان عمر
رضي الله عنه خرج ليلة من رمضان فخرج معه عبد الرحمن
وكان يعني المسجد والمسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل

لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط قال عمر
والله لا اظن لو جمعناهم على قاري واحد كان امثل فعزم
ان يجمعهم على قاري وامر ابي ابن كعب ان يقوم بهم في رمضان
فخرج عمر والناس يصلون بصلاة قاريهم قال
عمر نعمت البدعة هذه والذي ينامون عنها افضل
من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون
اوله رواه البخاري ومالك في موطيه

باب امر عمر على رضي الله عنه بجعل امام للرجال
وامام للنسا في قيام رمضان عن هشام بن عروة عن
ابيه ان عمر جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي
ابن كعب والنسا على سليمان بن ابي حثمة رواه البيهقي
وغيره وعن عرفجة الثقفي قال كان عمر يامر الناس بقيام
شهر رمضان يجعل للرجال اماما وللنسا اماما فكنت
انا امام النسا رواه البيهقي

باب فعل قيام رمضان جماعة حسن عن
ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فلم يقم بنا من الشهر شيا حتى كانت ليلة ثلث وعشرين
قام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل لم يقم بنا من الليلة
الرابعة وقام بنا من الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من
نصف الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا بقية
الليل فقال ان الامام حتى ينصرف كتب له بقية له بقية

ليلته ثم لم يقم بنا السادسة وقام السابعة وبعث الى اهله
واجتمع الناس حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت
وما الفلاح قال السحور رواه البيهقي وجماعة ورواه
الترمذي مختصرا ولفظه فلم يقم بنا حتى بقي سبع من
الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا حتى
السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر
الليل وذكر قول ابي ذر فلو نفلتنا وجوابه قال ثم
لم يقم بنا حتى بقي ثلاث من الشهر فصلى بنا في الثالثة
ودعى اهله ونسايه وقام بنا حتى تخوفنا الى اخره
وقال حسن صحيح

باب فعل قيام رمضان فرادى افضل عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها
ليلتين فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم
جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت
من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة رواه الشيخان

باب انما امر عمر بصلاة الناس في قيام رمضان
جماعة لانهم كانوا لا يحسنون القران فيه خبر البيهقي السابق
بما فيه من الجمع وعن ابن عمر انه قال له رجل اصلي خلف الامام
في رمضان قال يعني ابن عمر اليس تقرا القران قال نعم قال

افتنصت

التاسع

افتنصت كانك حمار صل رواه البيهقي وعنه انه
كان يقوم في بيته في شهر رمضان فاذا انصرف
الناس من المسجد اخذ اداوة من ماء ثم يخرج الى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يخرج
منه حتى يصلي فيه الصبح رواه البيهقي

باب لو طلب من لا يحفظ القران من يحفظه
فقام به فهو حسن عن ثعلبة بن ابي مالك القرظي
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
في رمضان فراى ناسا في ناحية المسجد يصلون
فقال ما يصنع هولا قال قايل يا رسول الله هولا
ناس ليس معهم قران وابي بن كعب يقراوهم معه
يصلون بصلاته قال قد احسنوا او قد اصابوا ولم يكره
ذلك لهم رواه ابن منده في الصحابة قال البيهقي
وهو مرسل حسن وفي رواية ضعيفة رواته
من غير ارسال وزاد فيها نعم ما صنعوا رواه البيهقي
وعن عايشة قالت كنا ناخذ الصبيان من الكتاب
ليقوموا بنا في شهر رمضان فنعمل لهم القلية والخشكنانج
رواه البيهقي من طريق حفص قال الذهبي وحفص
واه

باب قراة السلف في قيام رمضان
عن ابي عثمان النهدي قال دعا عمر بثلاث قرا فاستقراهم
فامر اسرعهم ان يقرا بثلاثين اية اي في كل ركعة وامر

اوسطهم ان يقرا خمسا وعشرين اية وامر ابطاهم
ان يقرا عشرين اية رواه البيهقي وعن داود ابن
الحصين سمع الاعرج يقول ما ادركت الناس
الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القاري
يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها
في اثني عشرة ركعة راي الناس انه قد خفف
رواه البيهقي بسند صحيح وعن عبد الله بن ابي بكر
سمعت ابي يقول كنا ننصرف من القيام في
رمضان نستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر

باب القنوت في الوتر عن ابي الجوزا
قال قال الحسن بن علي علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم
اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني
شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه
لا يذل من واليت تباركت وتعاليت وعن الحسن
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني الي
اخره وقال يقول في القنوت في الوتر رواهما البيهقي
ورواه ابن ماجة وزاد فيها سبحانك تباركت
وعن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك

وبمعافاتك

وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
نعمتك ولا ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك
رواه ابو داود الطيالسي ورواه اصحاب السنن
السنن الاربعة دون قوله لا احصي نعمتك وعن عمر
انه كان يقنت فيقول اللهم انا نستعينك
ونستغفرك ونستهديك ونومن بك ونتوكل عليك
ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك
من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد
واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك
ان عذابك الجد بالكفار ملحق اللهم عذب
الكفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك
ويكذبون رسلك ويكذبون اوليايك اللهم
اللهم اغفر للمومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات واصلح ذات بينهم والف بين قلوبهم
واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة
رسولك واوزعهم ان يوفوا بعهدك الذي
عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم
اله الحق واجعلنا منهم رواه البيهقي بالفاظ مختلفة
وجمع بعض اصحابنا الالفاظ السابقة من طرق
واستحب العلما ان يقول عذب الكفرة ليعم

باب من خصصه بالنصف الاخير من رمضان

عن الحسن ان عمر جمع الناس على ابي وكان يصلي بهم
عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي
فاذا كان العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته فكان
الناس يقولون ابق ابي رواه البيهقي وعن الحرث
عن علي انه كان يقنت في النصف الاخير من رمضان
رواه البيهقي وعن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت
الا في النصف الاخير من رمضان رواه البيهقي
وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقنت في النصف الاخير من رمضان رواه البيهقي
من طريق فيه غسان وابو عاتكة فقال فيه قال ابن
عدي منكر الحديث قاله البخاري واما غسان
وابو عاتكة واما ابو عاتكة فقال فيه قال ابن عدي
منكر الحديث قاله البخاري واما غسان
فقال الذهبي فيه حرق احمد بن حنبل ما كتب عنه

باب دعا السلف الصالح لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه بسبب امره باجتماع الناس على قاري
عن ابي اسحق الهمداني قال خرج علي ابن ابي طالب
في اول ليلة من شهر رمضان يسمع القراة في المساجد
وراى القناديل تزهو في المساجد فقال نور الله لعمر
ابن الخطاب في قبره كما نور مساجد الله بالقران
رواه الاصبهاني في الترغيب ومن جملة الاعتنا

بالدعا

بالدعا للسلف الصالح رجا عود بركة ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاعتكاف

وقول الله تعالى وانتم عاكفون في المساجد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو
يعتكف الذنوب ويجري له من الاجر كاجر عامل الحسنات
كلها رواه ابن ماجه والبيهقي

باب في اعتكاف يوم ابتغا وجه الله تعالى
عن ابن عباس انه كان معتكفا في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل في حاجة فقام معه
وقال سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم
يقول من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان خيرا من
اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغا وجه
الله تعالى يجعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق
ابعد مما بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط
والحاكم والبيهقي

ضعفه والخطيب وقال غريب لذاتي الجامع الكبير

باب للمعتكف كل يوم ثواب حجة قال
البيهقي لا يقوله الحسن الا عن بلاغ بلغه

باب مثل المعتكف عن عطا الخراساني
قال ان مثل المعتكف مثل المحرم القى نفسه بين يدي
الرحمن فقال والله لا ابرح حتى ترحمني رواه البيهقي

باب الاعتكاف في رمضان عن حسين بن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتكاف في رمضان
كحجتين وعمرتين الطبراني في الكبير وعن ام سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف اول سنة العشر
الاول ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف العشر
الاواخر قال اني رايت ليلة القدر فيها فانسيتها فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فيهن حتى توفي
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن

باب فضل من اعتكف عشرا من رمضان
عن علي بن حسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين
وعمرتين رواه البيهقي

باب الاعتكاف في العشر الاخير من رمضان
عن ابن عمر قال كان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر
الاواخر من رمضان رواه الشيخان وابو داود وابن
ماجه وعن سعيد بن المسيب عن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه
من بعده والسنة على المعتكف ان لا يخرج الا لحاجة الانسان
ولا يتبع جنازة ولا يعود مريضا ولا يمس امراة ولا يباشرها
ولا اعتكاف الا في مسجد جامع والسنة للمعتكف ان يصوم

رواه الدارقطني والبيهقي وقوله والسنة الى اخره فقد
قيل انه من قول عروة وقال الدارقطني هو من كلام
الزهري ومن ادرجه في الحديث فقد وهم

باب الافضل ان يعتكف في مسجد له موذن
وامام عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسجد له موذن وامام فالاعتكاف فيه يصلح رواه
الدارقطني عن ابن المسيب قال لا اعتكاف الا في مسجد
رواه ابن ابي شيبة

باب الاعتكاف في العشرين الاخيرين من
رمضان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام
الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما قال الترمذي
فيه حسن صحيح غريب

باب الازدياد من الخير في رمضان عند كبر
السن عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف كل عام عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه
عرض عليه مرتين رواه ابن ماجه

باب اعتكاف يوم كاعتاق عشر رقاب ومن زاد
زيد له هكذا عن ابي منصور الانصاري اخبرني رجل
من قومي ان زيد بن ثابت وابا سعيد الخدري ومعاذ بن
جبل كانوا يقولون من اعتكف يوما فكعدل عشر رقاب

ومن اعتكف يومين فكعدل عشرين رقبة ومن اعتكف
ثلاثة ايام فكعدل ثلاثين رقبة ومن اكثر فعلى قدر
ذلك رواه ابو الشيخ في الثواب

باب من اعتكف ليلة كان له كعمرة ومن اعتكف
ليلتين كان له كعمرتين حتى عد الثلاث والاربع والخمس
واكثر من ذلك رواه ابو الشيخ في الثواب

باب ثواب من اعتكف يوما وليلة يريد
يريد بذلك وجه الله تعالى خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه عن محمد الطائي قال دخلت على ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وهو معتكف في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما لكم اعتكافك وما لك
من الاجر قال اما الاجر فخبرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه من اعتكف يوما وليلة يريد
بذلك وجه الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه واني اعتكفت منذ ثلاثة ايام واني اريد
ان اتمه الى راس الشهر وهو اسبوعين رواه ابو الشيخ
في الثواب

باب الصوم في الاعتكاف عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا بصيام رواه
الدارقطني والحاكم وعن القاسم بن محمد ونافع مولى
ابن عمر قالا لا اعتكاف الا بصيام لقول الله تعالى وكلوا

واشربوا

واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود الى قوله وانتم عاكفون في المساجد
فانما ذكر الله عز وجل الاعتكاف مع الصيام رواه
مالك وعن ابن عباس قال المعتكف عليه الصوم
رواه ابن ابي شيبة وروي عن علي انه قال لا اعتكاف
الا بصوم وروي عن عائشة مثله وروي عن علي
وابن مسعود من وجه اخر قالا ليس على المعتكف
صوم الا ان يشترطه على نفسه

باب لا يجب على المعتكف ان يصوم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان
يجعله على نفسه رواه الدارقطني والحاكم وصححه

باب المعتكف يخرج لحاجته عن عائشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل
علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب ذكر اشيا لا تضر في الاعتكاف عن علي كرم
الله وجهه قال المعتكف يعود المريض ويشهد
الجنازة ويأتي الجمعة ويأتي اهله ولا يجالسهم
رواه ابن ابي شيبة والدارقطني من بعض انواع
المؤانسة

لايجامع المعتكف وقول الله تعالى
ولا تباشروهن الاية قال هذا في الرجل
يعتكف في المسجد في رمضان او غير رمضان
فحرم الله عليه ان ينكح النساء ليلا او نهارا حتى
يقضي اعتكافه رواه ابن جرير وابن ابي حاتم
كانوا يجامعون وهم معتكفون
حتى نزلت ولا تباشروهن وانتم عاكفون عن
الضحاك قال كانوا يجامعون وهم معتكفون
حتى نزلت ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
رواه وكيع وابن ابي شيبة وابن جرير وابن
المنذر وعن قتادة قال كان الرجل اذا اعتكف
فخرج من المسجد جامع ان شا فنزلت رواه عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وعن الربيع قال
كان ناس يصيبون نساهم وهم عكوف فنهاهم
الله عن ذلك رواه ابن جرير عن ابن عباس
قال كانوا اذا اعتكفوا فخرج الرجل الى الغايط
جامع امراته ثم اغتسل ثم رجع الى اعتكافه
فنهوا عن ذلك رواه ابن جرير
اذا جامع المعتكف بطل اعتكافه
عن ابن عباس قال اذا جامع المعتكف بطل اعتكافه
ويستانف رواه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن

المنذر

المنذر

باب ينبغي لمن جامع في اعتكافه
ان يتقرب الى الله بما استطاع من القرب لتعظم
قربته عن ابراهيم في معتكف وقع باهله قال يستقبل
اعتكافه ويستغفر الله ويتوب اليه ويتقرب
اليه ما استطاع رواه عبد بن حميد

باب يندب لمن جامع في اعتكافه ان يتصدق
بدينارين عن مجاهد في المعتكف اذا جامع قال يتصدق
بدينارين رواه ابن ابي شيبة

باب الاولى لمن جامع في اعتكافه ان يكفر
بما يكفر به من واقع اهله في رمضان عن الحسن في رجل
غشي امراته وهو معتكف انه بمنزلة الذي غشي في
رمضان عليه ما على الذي غشي في رمضان رواه ابن
ابي شيبة وعن الزهري قال من اصاب امراته وهو
معتكف فعليه من الكفارة مثل ما على الذي يصيب
في رمضان رواه ابن ابي شيبة وهذا وما قبله يعلم
تحريه من طلب الخروج من الحرج

باب لا يقبل المعتكف ولا يباشر عن ابراهيم
قال لا يقبل المعتكف ولا يباشر رواه ابن ابي شيبة

باب من ادب المعتكف ترك المعاملة في
الدنيا عن مجاهد قال المعتكف لا يبيع ولا يبتاع رواه ابن

ابي شيبة

باب ضرب القبة في المسجد للمعتكف عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة ان
تعتكف فاذن لها فضربت قبة فيه فسمعت بها حفصة
فضربت قبة وسمعت زينب فضربت قبة اخرى فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر
اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن
على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في
رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال وفي رواية
حتى اعتكف العشر الاول من شوال رواه الشيخان
وجماعات

باب في المعتكف المقيم يترك الاعتكاف
في رمضان لعارض ثم يفعله في شوال عن عائشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه
راى اخبية خباء عائشة وحفصة وزينب فقال صلى
الله عليه وسلم البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
حتى اعتكف عشرا من شوال رواه مالك

باب المعتكف ياتي مكانه الذي يعتكف فيه
اذا صلى الغداة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعتكف

يعتكف في شهر رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه
الذي يعتكف فيه اذا صلى الغداة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في شهر رمضان
فاذا صلى الغداة جاء مكانه رواه احمد والشيخان وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه رواه
الترمذي وابو داود وانه اراد مرة ان يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فامر ببنائه فضرب
فلما رايت ذلك امرت ببنائي فضرب قالت وامر غيري
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ببنائها فضرب فلما
صلى الفجر نظر الى الابنية فقال ما هذه البر يريدون
يريدون وفي رواية مرة واخرة فامر ببنائه فقوض
وامر ازواجه بابنيتهن فقوضت ثم اخر الاعتكاف
الى العشر الاول من شوال وفي رواية قالت
اعتكف عشرين شوال

باب المراة تعتكف في مسجد الجماعة في قبة
فيه خبر عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
الشيخان وغيرهما

باب الاعتكاف في قبة الخوص عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى واسمه يسار قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اعتكف في قبة من خوص رواه احمد

باب اذا ضرب المعتكف قبة في مسجد الجماعة
لم يضر لانه اصون له فيه خبر عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه ابو داود

باب اذا راى المعتكف المصلحة في قبة فاحتاج
الى كلام الناس اخرج راسه وكلمهم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف في قبة تركيه على
سدتها قطعة حصير قال فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية
القبة ثم اطلع راسه فكلم الناس رواه ابن ماجة

باب اعتكاف المستحاضة عن عايشة قالت
لقد اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة
من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الدم والصفرة
وهي تصلي وربما وضعت الطشت تحتها وهي تصلي رواه البخاري
وابو داود وابن ماجة

المعتكف اذا اتته حليلته في المسجد فخشي
ريبة ازالها عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة ابن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا
النبي صلى الله عليه وسلم عليه اسرعا فقال على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من
ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما

اوقال

اوقال شيا رواه احمد والشيخان وابو داود وابن ماجة
وعن ابراهيم بن محمد الشافعي قال كنا في مجلس ابن عيينة
والشافعي حاضر لحدث حديث انها صفية فقال
ابن عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث يا ابا عبد
الله فقال ان كان القوم اتهموا النبي صلى الله عليه
وسلم كانوا بتهمتهم اياه كفارا لكن النبي صلى الله عليه وسلم
ادب من بعده قال اذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن
بكم السوء لا ان النبي صلى الله عليه وسلم يتهم وهو امين
الله في ارضه فقال ابن عيينة جزاك الله خيرا يا ابا
عبد الله ما يجيئنا منك الا ما نحبه رواه ابن عساكر

باب من نذر ان يعتكف قبل اسلامه ثم اسلم
عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف
ليلة وفي رواية يوما في المسجد قال اوف بنذرك
رواه الشيخان وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالجعرانة مرجعه من الطايف فقال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما
رواه الشيخان وعن ابن عمر ان عمر نذر ان يعتكف
في الجاهلية فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعتكف
في الاسلام رواه الشافعي والدارقطني ان عمر كان نذر
في الجاهلية ان يعتكف ليلة في المسجد فلما كان في الاسلام
سال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوف بنذرك

قال الدارقطني اسناده ثابت واما رواية انه صلى الله
عليه وسلم امره ان يعتكف ويصوم فسندها ضعيف
وان صح حمل على انه نذر في الجاهلية مع الاعتكاف صوما
كما رواه نافع عن ابن عمر ان عمر نذر ان يعتكف في الشرك
ويصوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه اوف
بنذر قال الدارقطني اسناده حسن

في المعتكف يوضع له فراشه او ينصب
له سريره في جنب اسطوانة في المسجد عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان وكان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع
له سريره ورا اسطوانة التوبة رواه ابن ماجه

باب المعتكف اذا خرج لحاجة قنع راسه حتى
يرجع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض فاذا خرج من
المسجد قنع راسه حتى يرجع رواه الصابوني في
المائتين

باب يستحب للمعتكف في رمضان ان يبقى
في معتكفه حتى يصلي العيد او يخرج لصلاته عن ابراهيم
قال كانوا يستحبون للمعتكف ان يبيت ليلة الفطر
في مسجده حتى يكون غدوة منه رواه ابن ابي شيبة
وعن ابي مجلز قال بت ليلة الفطر في المسجد الذي صليت

فيه

فيه حتى يكون عدوك الى مصلاك منه رواه ابن ابي
شيبة وروى مالك عن اهل الفضل والدين انهم
كانوا اذا اعتكفوا العشر الاواخر من شهر رمضان
لا يرجعون الى اهلهم حتى يشهدوا العيد مع الناس

باب من احب الاعتكاف زمن اعتكاف اهل
المعاصي على معاصيهم عن زياد ابن السكن قال كان
زبيد اليامي وجماعة اذا كان يوم النيروز والمهرجان
اعتكفوا في مساجدهم ثم قالوا ان هولا قد اعتكفوا على
كفرهم واعتكفنا على ايماننا فاغفر لنا رواه البيهقي

باب ترك الاعتكاف ما هو اهم منه افضل
عن محمد بن واسع الازدي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اغاث اخاه يوما كان خيرا له من
اعتكاف شهر رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امشي مع اخ لي في حاجة
احب الي من ان اعتكف شهرا في مسجدي هذا
ومن مشي مع اخيه المسلم في حاجة احب الي من ان
اعتكف شهرا في مسجدي هذا ومن مشي مع اخيه
المسلم في حاجة حتى يقضيها ثبت الله قدميه يوم
تزول الاقدام رواه البخاري في جزء التراجم
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لان اقضي لاخ لي
حاجة احب الي من ان اعتكف شهرين رواه ابن ابي

الدنيا وعن ابي محصن قال جا رجل الى الحسين بن علي ان يذهب
معه في حاجة فقال اني معتكف فاتى الحسن فاخبره فقال
الحسن لو مشى معك في حاجتك لكان خيرا من اعتكافه والله
لان امشي معك في حاجتك احب الي من اعتكف شهرا
رواه ابن ابي الدنيا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الرجل الى اخيه
على شوق خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا رواه الترمذي
في نوادر الاصول

ايقاظ الاهل في العشر الاواخر من رمضان

عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله في
العشر الاواخر من رمضان

يوقظ فيه كل صغير وكبير يطيق الصلاة عن علي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله في العشر
الاواخر من شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلاة رواه
ابو يعلى بسند حسن

باب الاجتهاد في العشر الاخير من رمضان عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
الاخيرة من رمضان احيى الليل وايقظ اهله وشد المئزر رواه
احمد والشيخان وابو داود

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان
وفي العشر الاخر منه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر
الاخير ما لا يجتهد في غيره رواه احمد ومسلم

باب يجعل عشاه في العشر الاخير سحورا ويطوي
فراشه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر الاواخر طوى فراشا واعتزل النسا
وجعل عشاه سحورا رواه الطبراني في الاوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب ليلة القدر

وقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة
القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف
شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
سلام هي حتى مطلع الفجر

باب القدر الحكم عن مجاهد انا انزلناه في ليلة
القدر قال ليلة الحكم رواه عبد الرزاق وعبد بن حميد والبيهقي
في الشعب وجماعة

باب تفضل الله على هذه الامة بليلة القدر
لقصر اعمارهم وقلة اعمالهم عن قتادة انه بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اري اعمار الناس قبله او ما شا
الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل
مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف
شهر رواه مالك في الموطا والبيهقي في الشعب

باب العمل في ليلة القدر من الصدقة والصلاة
والزكاة وغيرها افضل من العمل في الف شهر رواه عبد بن حميد

باب نزلت السورة في فضل العمل في هذه
الليلة على عمل رجل من بني اسرايل عن مجاهد قال
كان في بني اسرايل رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يجاهد
العدو بالنهار حتى يمسي ففعل ذلك الف شهر فانزل
الله ليلة القدر خير من الف شهر قيام تلك الليلة
خير من عمل ذلك الرجل الف شهر رواه ابن جرير وعن مجاهد
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لامته رجلا من بني اسرايل
لبس السلاح في سبيل الله الف شهر فعجب المسلمون
من ذلك فانزل الله انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر التي
لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله فيها رواه
ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه

باب لما تعجب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من عمل من قبلهم انزلت هذه السورة عن علي بن
عروة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اربعة
من بني اسرايل عبدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه
طرفة عين فذكر ايوب وزكريا وحزقيل بن العجوز
ويوشع بن نون فعجب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من ذلك فاتاه جبريل فقال يا محمد عجبت امتك من عبادة

هولا

هولا النفر ثمانين سنة فقد انزل الله خيرا من ذلك
فقرا عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر هذا افضل مما عجبت
انت وامتك فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه رواه ابن ابي حاتم

باب ليلة القدر خير من الف شهر ملكها بني امية
عن ابن عباس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني امية على منبره فساه ذلك فاوحى الله اليه انما هو
ملك يصيبونه ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر رواه الخطيب
في تاريخه وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني امية يصعدون على منبري فشق
ذلك علي فانزل الله انا انزلناه في ليلة القدر رواه
الخطيب وعن يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن
ابن علي بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المومنين
فقال لا تونبني رحمك الله فان نبي الله صلى الله عليه
وسلم اري بني امية على منبره فساه ذلك فنزلت انا اعطيناك
الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة
القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف
شهر يملكها بعدك بني امية يا محمد قال القاسم فعددناها
فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص يوما رواه الترمذي

وابن جرير والحاكم والبيهقي في الدلايل

باب ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها

ليلة القدر عن مجاهد ليلة القدر خير من الف شهر قال
خير من الف شهر عملها وصيامها وقيامها ليس في تلك
الشهور ليلة القدر رواه عبد الرزاق وابن المنذر
وابن ابي حاتم

باب لا يرجم بكوكب في ليلة القدر لعدم استراق

الشياطين السمع فيها عن الضحاك في قوله سلام هي قال
لا يرجم بكوكب فيها حتى يصبح رواه ابن المنذر

باب لا يستطيع الشيطان ان يعمل في ليلة القدر

سوا اذى عن مجاهد في قوله سلام هي قال سلامه لا يستطيع
الشيطان ان يعمل فيها سوا او يعمل فيها اذى رواه
سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
جرير ولفظ ابن جرير لا يحدث فيه امر والاول كالليالي له

باب تسليم الملائكة ليلة القدر على اهل

المساجد عن الشعبي قال في قوله سلام قال تسليم
الملائكة ليلة القدر على المساجد حتى يطلع الفجر رواه
سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في الشعب

باب سلام الملائكة في ليلة القدر على كل

مومن عن منصور بن زادان قال تنزل الملائكة
تلك الليلة من حين تغيب الشمس ان تطلع الفجر يمرون

على كل مومن يقولون السلام عليك يا مومن رواه
سعيد بن منصور وابن المنذر

باب تخفق الملائكة اجنحتها بالسلام

من الله والرحمة على المومنين ليلة القدر عن الحسن
في قوله سلام قال اذا كان ليلة القدر لم تزل
الملائكة تخفق اجنحتها بالسلام من الله والرحمة
من لدن صلاة المغرب الى ان يطلع الفجر رواه ابن المنذر

باب فتح ابواب السما وقبول التوبة ليلة

القدر عن ابن عباس في قوله سلام قال في تلك الليلة
تصفد مردة الشياطين وتغل عفاريت الجن وتفتح
فيها ابواب السما كلها ويقبل الله فيها التوبة لكل تايب
فلذا قال سلام هي مطلع الفجر رواه ابن مردويه

باب اختصاص هذه الامة بليلة القدر عن

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وهب
لامتي ليلة القدر لم يعطها من كان قبلهم رواه الديلمي

باب لم ترفع ليلة القدر بل هي باقية في

كل رمضان ياتي عن عبد الله مولى معاوية قال قلت
لابي هريرة زعموا ان ليلة القدر قد رفعت قال كذب
من قال ذلك قلت هي في كل رمضان استقبله قال نعم
قلت له زعموا ان الساعة التي في كل جمعة لا يدعو فيها
مسلم الا استجيب له قد رفعت قال كذب من قال ذلك

قلت هي في كل رمضان استقبله قلت هي في كل رمضان
استقبله قال نعم قلت له زعموا ان الساعة التي في كل
جمعة لا يدعوا فيها مسلم الا استجيب له قد رفعت قال
كذب من قال ذلك قلت فهي في كل جمعة استقبلها قال نعم
رواه عبد بن حميد

باب ليلة القدر في شهر رمضان عن
ابن عمر انه سيل عن ليلة القدر افي كل رمضان وفي لفظ
ابن مردويه افي رمضان هي قال نعم الم تسمع الى قول الله
انا انزلناه في ليلة القدر وفي قوله شهر رمضان الذي
انزل فيه القران رواه عبد بن حميد وابن جرير وابن
مردويه وعن ابن عمر قال سيل رسول الله صلى الله
عليه وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان
رواه ابو داود

باب ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا
ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان رواه ابن ابي
شيبة وعبد بن حميد وعن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من
رمضان رواه ابن ابي شيبة وابن مردويه

باب ليلة القدر في اوتار العشر الاخير عن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ملتمسا ليلة

القدر

القدر فليلتمسها في العشر الاواخر وترا رواه ابن ابي شيبة
وعبد بن حميد وعن النعمان ابن عاصم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني رايت ليلة القدر فانسيتها
فاطلبوها في العشر الاواخر وترا رواه ابن ابي شيبة
وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه
البخاري وابن مردويه والبيهقي

باب علامات ليلة القدر ليلة سمحة طلقة لا
الحارة ولا باردة تصبح شمسها صبيحتها ضعيفة حمرا
رواه الطيالسي والبيهقي وعن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة بلجة سمحة تطلع
شمسها ليس لها شعاع رواه ابن ابي شيبة وعن
عبادة بن الصامت انه سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ليلة القدر فقال في رمضان فالتمسوها
في العشر الاواخر فانها في وتر ليلة احدى وعشرين
او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين
او اخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن اماراتها انها ليلة بلجة صافية
ساكنة ساجية لا حارة ولا باردة كان فيها قمرا ساطعا
لا يحل لنجم ان يرمى في تلك الليلة حتى الصباح ومن اماراتها
ان الشمس تطلع صبيحتها مشرقة لا شعاع لها كانها القمر

ليلة البدر وحرم الله على الشياطين ان تخرج معها
يومئذ رواه احمد والبيهقي وابن مردويه عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
كنت اريت ليلة القدر ثم انسيتها وهي في العشر
الاواخر في الوتر وهي طلقة بلجة لا حارة ولا باردة كان
فيها قمر لا يخرج شيطانها حتى يضيء فجرها رواه ابن مردويه
وعن ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ليلة القدر فقال كنت اعلمتها ثم اختلست مني
واري انها في رمضان فاطلبوها في تسع يبقين او سبع
يبقين او ثلاث يبقين واية ذلك ان الشمس
تطلع ليس لها شعاع ومن قام السنة سقط عليها
رواه ابن مردويه وعن ابي عقرب الاسدي قال اتينا
ابن مسعود في داره فسمعناه يقول صدق الله ورسوله
فقال ليلة القدر في السبع من النصف الاخير من
رمضان وذلك ان الشمس تطلع يومئذ بيضا
لا شعاع لها فنظرت الى السما فرايتها كما حدثت فكبرت
رواه ابن ابي شيبة وعن عبد الله قال تحروا ليلة القدر
لسبع يبقين تحروها لتسع يبقين تحروها لاحدى عشرة
تبقى صبيحة بدر فان الشمس تطلع كل يوم بين
قرني شيطان الا صبيحة بدر فانها تطلع بيضا ليس
لها شعاع رواه ابن ابي شيبة

باب بعض اختلافهم في اي الليالي تكون ليلة القدر
عن ابي هريرة قال ذكر ليلة القدر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم بقي من
الشهر فلما مضت ثنتان وعشرين وبقي ثمان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضت ثنتان وعشرون
وبقي سبع التمسوها الليلة رواه ابن مردويه وروي
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوا ليلة القدر في اول ليلة من رمضان
وفي تسعة وفي اربعة عشر وفي احدى وعشرين وفي
اخر ليلة من رمضان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة القدر انها اخر ليلة رواه احمد
وعن مالك بن مرثد قال سالت ابا ذر فقلت اسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال انا
كنت اسال عنها فقلت يا رسول الله اخبرني عن
ليلة القدر افي رمضان او غيره قال بل هي في رمضان قلت
يا رسول الله تكون مع الانبيا ما كانوا فاذا قبض الانبيا
رفعت ام هي الى يوم القيامة قال لا بل هي الى يوم القيامة
فقلت يا رسول الله في اي رمضان هي قال التمسوها
في العشر الاول والعشر الاواخر قال ثم حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستلبت غفلته فقلت في اي العشرين
فقال التمسوها في العشر الاواخر لا تسالني عن شي بعدها

ثم حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهتبلت غفلته
فقلت يا رسول الله اقسمت عليك لتخبرني او لما
اخبرتني في اي العشر هي قال فتغضب علي غضبا ما غضب
علي مثله لا قبله ولا بعده فقال ان الله لو شا لاطلعكم
عليها التمسوها في السبع الاواخر لا تسالني عن شي
بعدها رواه ابن ابي شيبة واحمد والنسائي
والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب وعن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الاوسط من شهر رمضان فاعتكف عاما
حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج
فيها من اعتكافه فقال من اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها
ولقد رايتني اسجد في صبيحتها في ما وطين فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال ابو سعيد
فمطرت السما من تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد قال ابو سعيد فابصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته وانفه اثر الما والطين
في صبيحة احدى وعشرين رواه مالك والطيالسي وابن
ابي شيبة واحمد والشيخان والنسا وابن ماجه
والبيهقي وعن عبد الله بن انيس انه سيل عن ليلة القدر
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

التمسوها

التمسوها الليلة وتلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين
رواه مالك وابن سعد وابن ابي شيبة واحمد ومسلم
وابن خزيمة والطحاوي والبيهقي وعن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان عبد الله بن انيس الجهني قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني رجل شاسع الدار
فمرني بليلة انزل لها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزل ليلة ثلاث وعشرين في رمضان
رواه مالك والبيهقي وعن الزهري قال قلت
لضمرة بن عبد الله بن انيس ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابيك في ليلة القدر قال كان صاحب بادية
قال قلت يا رسول الله مرني بليلة انزل فيها
قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فلما تولى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها في العشر
الاواخر رواه البيهقي وعن ابن عمر ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى رويكم
قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر رواه مالك والشيخان والبيهقي
وعن عبادة بن الصامت قال خرج نبي الله صلى الله عليه
وسلم وهو يريد ان يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى

رجلان من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجت وانا اريد ان اخبركم بليلة القدر فتلاحى
رجلان فاختلجت مني فاطلبوها في العشر الاواخر
في سابعة تبقى او تاسعة تبقى او خامسة تبقى
رواه الطيالسي والبيهقي وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان في تاسعة تبقى وفي سابعة
تبقى وفي خامسة تبقى رواه البخاري وابو داود
والبيهقي وعن عبد الرحمن بن جوشن قال ذكرت
ليلة القدر عند ابي بكرة فقال ابو بكرة اما انا
فلست بملتمسها الا في العشر الاواخر التاسعة
تبقى او سابعة تبقى او خامسة تبقى او ثالثة تبقى
او اخر ليلة فكان ابو بكرة يصلي في عشرين من رمضان
كما كان يصلي في ساير السنة فاذا دخل العشر اجتهد
رواه الطيالسي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد والترمذي
وصححه والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي وصححه وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة قلت يا ابا سعيد
انكم اعلم بالعدد منا قال اجل قلت ما التاسعة والسابعة
والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرين فالتي تليها

التاسعة

التاسعة واذا مضت ثلاث وعشرون فالتي تليها
السابعة واذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة
رواه احمد ومسلم وابو داود والبيهقي وعن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
ليلة القدر ليلة اربع وعشرين رواه الطيالسي
وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة القدر ليلة اربع وعشرين رواه احمد والطبراني
والطحاوي وعن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي
قال ما فاتني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بخمس
ليال توفي وانا بالجحفة فقدمت على اصحابه متوافرين
فسالت بلالا عن ليلة القدر فقال ليلة ثلاث
وعشرين وعن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب
عن ليلة القدر قلت ان اخاك ابن مسعود يقول
من يقم الحول يصب ليلة القدر فحلف لا يستثني انها
ليلة سبع وعشرين قلت لم تقول ذلك ابا المنذر
قال بالاية والعلامة التي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انها تصبح في ذلك اليوم تطلع الشمس
ليس لها شعاع رواه ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن
حميد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن مردويه وعن عاصم عن ابن عباس قال كان
عمر يدعوني مع اصحاب محمد ويقول لا تتكلم حتى يتكلموا فدعاهم

فسالهم فقال ارايتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر وترا اي ليلة
ترونها فقال بعضهم ليلة احدي وعشرين وقال بعضهم
ليلة ثلاث وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم ليلة
سبع فقالوا وانا ساكت فقال ما لك لا تتكلم فقلت
انك امرتني ان لا اتكلم حتى يتكلموا فقال ما ارسلت اليك
الا لتتكلم فقال اني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع
سموات ومن الارض مثلهن وخلق الانسان
من سبع ونبت الارض من سبع فقال عمر هذا اخبرتني
بما اعلم ارايت ما لا اعلم قولك نبت الارض سبع قلت
قال الله عز وجل شققنا الارض شقا فانبتنا فيها
حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدايق غلبا وفاكهة
وابا فالحدايق غلبا الحيطان من النخل والشجر وفاكهة
وابا فالاب ما انبتت الارض مما ياكله الدواب
والانعام ولا ياكله الناس فقال عمر لاصحابه
اعجزتم ان تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع
شوون راسه والله اري القول كما قلت وقد كنت
امرتك ان لا تتكلم حتى يتكلموا واني امرك ان تتكلم
معهم رواه الحاكم وصححه البيهقي وعن عكرمة عن ابن
عباس قال دعا عمر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فسالهم عن ليلة القدر فاجمعوا انها في العشر الاواخر فقلت

لعمر اني لا اعلم واني لاظن اي ليلة هي قال واي ليلة
هي فقال سابعة تمضي او سابعة تبقى من العشر الاواخر
قال عمر ومن اين تعلم قلت خلق الله سبع سموات
وسبع ارضين وسبعة ايام وان الشهر يدور سبع
وخلق الانسان من سبع وياكل من سبع ويسجد على
سبعة اعضا والطواف بالبيت سبع والجمار سبع
لاشيا ذكرها فقال عمر لقد فطنت لامر ما فطنا
له رواه عبد الرزاق وابن راهويه والطبراني والبيهقي
وعن سعيد بن جبير قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
وكان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانهم
وجدوا في انفسهم فقال لاريتكم اليوم منه شيا
تعرفون فضله فسالهم عن هذه السورة اذا جا نصر
الله فقالوا امر نبينا صلى الله عليه وسلم اذا راي مسارعة
الناس في الاسلام ودخولهم فيه ان يحمد الله ويستغفره
فقال عمر ابن الخطاب يا ابن عباس ما لك لا تتكلم فقال
اعلمه متى يموت قال اذا جا نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا فهي ايتك من
الموت فقال عمر صدق والذي نفس عمر بيده لا اعلم منها
الا ما علمت قال وسالهم عن ليلة القدر فاكثروا فيها فقالوا
كنا نرى انها في العشر الاوسط ثم بلغنا انها في العشر
الاواخر فاكثروا فيها فقال بعضهم ليلة احدي وعشرين

وقال بعضهم ثلاث وعشرين وقال بعضهم سبع وعشرين
فقال له عمر ما لك يا ابن عباس لا تتكلم قال الله اعلم قال
قد نعلم ان الله اعلم ولكن انما اسالك عن علمك فقال
ابن عباس ان الله وتر يحب الوتر خلق سبع سموات والارض
سبعا وجعل عدد الايام سبعا وجعل الطواف بالبيت سبعا
والسعي بين الصفا والمروة سبعا ورمي الجمار سبعا وخلق
الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع قال كيف
خلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع فقد فهمت
من هذا اشيا لم افهمه فقال قول الله لقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين الى قوله فتبارك الله احسن الخالقين
ثم ذكر رزقه فقال انا صببنا الما صبا الى قوله وفاكهة وابا
فالاولى ما انبتت الارض للانعام والسبعة رزق ابن ادم
قال لا اراها والله اعلم الا ليلة تمضي وسبع تبقى رواه
ابن سعيد وعبد بن حميد وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان متحريا فليتحرها ليلة سبع
وعشرين رواه عبد بن حميد وعن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين رواه ابن مردويه وعن ابي ابن
كعب قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رواه ابن
ابي شيبة وعن سعد عن زرارة سيل عن ليلة القدر
فقال كان عمر وحذيفة وناس من اصحاب رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لا يشكون انها ليلة سبع وعشرين رواه
ابن ابي شيبة وعن ابن عباس قال اتيت وانا نايم
في رمضان فقيل لي ان الليلة ليلة القدر فقمت وانا ناعس
فتعلقت ببعض اطناب فسطاط رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فنظرت في الليلة فاذا هي ليلة ثلاث وعشرين
قال فقال ابن عباس ان الشيطان يطلع مع الشمس
كل يوم الا ليلة القدر وذلك انها تطلع يومئذ بيضا
لا شعاع لها رواه ابن ابي شيبة وعن مردويه والبيهقي
في الدلايل وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في ليلة القدر انها ليلة سابعة او تاسعة وعشرين
وان الملايكة في تلك الليلة في الارض اكثر من عدد
الحصا رواه الطيالسي واحمد وابن مردويه وعن ابن
عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اني شيخ كبير يشق على القيام فمرني بليلة لعل الله ان
يوفقني فيها لليلة القدر قال عليك بالسابعة
رواه البيهقي وعن العبدي قال سيل زيد بن ارقم
عن ليلة القدر فقال ليلة سبع عشره ما يشك ولا يستثني
وقال ليلة نزل الفرقان ويوم الفرقان يوم التقى الجمعان
رواه ابن ابي شيبة وابن منيع والبخاري في تاريخه
والطبراني وابو الشيخ والبيهقي وعن عبد الله بن الزبير

قال ليلة القدر هي التي لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يومها اهل بدر يقول الله وما انزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان قال جعفر بلغني انها ليلة ستة
عشر او ليلة سبع عشرة رواه الحرث عن ابي اسامة
وعن ابن مسعود قال التمسوا ليلة القدر ليلة سبع عشرة
خلت من رمضان فانها صبيحة يوم بدر التي قال الله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
وفي احدى وعشرين وفي ثلاث وعشرين فانها لا تكون
الا في وتر رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة والطبراني
وابن مردويه وعن ابن مسعود قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من
رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين
رواه ابن مردويه وعن عبد الله ابن انيس انه سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال عدوها في
النصف الاخر ثم عاد فساله فقال الى ثلاث وعشرين
فكان عبد الله يحيي ليلة ست عشرة الى ثلاث وعشرين
رواه الطحاوي وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيل عن ليلة القدر فقال هي في العشر الاواخر
في الثالثة او في الخامسة رواه احمد وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا ليلة القدر
في العشر الاواخر في سبع تبقى وسبع يبقين وخمس تبقى وثلاث

يبقين

يبقين رواه احمد وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام قال ليلة القدر ليلة سبع عشرة ليلة
جمعة رواه ابن ابي شيبة وعن عمرو ابن حريث انه ارى
ان ليلة القدر سبع عشرة ليلة الفرقان رواه ابو الشيخ
وعن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه كان يحيي ليلة
ثلاث وعشرين من رمضان وليلة سبع وعشرين
ولا كاحيائه ليلة سبع عشرة فقيل له كيف تحيي
ليلة سبع عشرة قال ان فيها نزل القران وفي صبيحتها
فرق بين الحق والباطل رواه الطبراني وهذا الاختلاف
الكبير اختار المحققون منه تنقلها في اوتار العشر
الاخير كما قاله ابو قلابة ونقله عنه ابن ابي شيبة
وكل ليلة قيل فيها انها تكون فيها تستحب احياؤها
وقتا لذا في اوتار العشر الاخير اكثر

باب نزول الروحانيين ليلة القدر الى الدنيا

وعن علي ابن ابي طالب قال انا والله حرضت عمر على القيام
في شهر رمضان قيل وكيف ذلك يا امير المومنين
قال اخبرته ان في السما السابعة حظيرة يقال لها حظيرة
القدس فيها ملايكة يقال لهم الروح وفي لفظ الروحانيون
فاذا كانت ليلة القدر استاذنوا ربهم في النزول
الى الدنيا فياذن لهم فلا يمر على مسجد يصلى فيه ولا يستقبلون
احد في طريق الا دعوا له فاصابه منهم بركة فقال له عمر

يا ابا الحسن فتقدم الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة
فامر الناس بالقيام رواه البيهقي

باب ينزل جبريل في ليلة القدر عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة
القدر نزل جبريل في كبكبة من الملائكة يصلون
على كل عبد قايم او قاعد يذكر الله رواه البيهقي

باب ما يدرك به الانسان حظه من ليلة
القدر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى المغرب والعشا في جماعة حتى ينقضي
شهر رمضان فقد اصاب من ليلة القدر بحظ وافر
رواه البيهقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى العشا الاخرة في جماعة في رمضان
فقد ادرك ليلة القدر رواه ابن جرير والبيهقي
وعن سعيد بن المسيب قال من شهد العشا ليلة القدر
فقد اخذ بحظه منها رواه مالك وابن ابي شيبة والبيهقي
وعن علي قال من صلى العشا كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ فقد قامه رواه البيهقي

باب يوم ليلة القدر كليلتها وليلتها كيومها
رواه ابن ابي شيبة وعن الحسن ابن الحر قال بلغني ان
العمل في يوم القدر كالعمل في ليلتها

باب ما يدعى في ليلة القدر عن عايشة

قالت

قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر
فما اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني رواه احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن
ماجة والبيهقي وعنها قالت لو عرفت ليلة القدر
ما سالت الله فيها الا العافية رواه ابن ابي شيبة
والبيهقي وعنها قالت لو علمت اي ليلة ليلة القدر
كان اكثر دعاي فيها اسال الله العفو والعافية
رواه ابن ابي شيبة

باب ما يقع في ليلة القدر من طواف
الملائكة بالبيت عن ابي يحيى بن ابي ميسرة قال
طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان
فاريت الملائكة تطوف في الهوا حوالي البيت
رواه البيهقي في الشعب

باب صيرورة البحر ليلة القدر عذبا فراتا
عن عبدة بن ابي لبابة قال ذقت ما البحر ليلة سبع
وعشرين من شهر رمضان فاذا هو عذب رواه البيهقي
وعن ايوب بن ابي خالد قال كنت في البحر فاجنبت
ليلة ثلاث وعشرين من رمضان فاغتسلت من ما
البحر فوجدته عذبا فراتا رواه البيهقي

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب ليلة
الفطر وما فيها نحو التكبير والاحيا وصدقة الفطر

باب قوله تعالى ولتكملوا العدة عن الربيع في
قوله ولتكملوا العدة قال عدة رمضان رواه ابن ابي حاتم
لا تفطر بيوم ولعم عن ابن مسعود الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح صايما لتمام الثلاثين من
رمضان فجا اعرابيان فشهدان لا اله الا الله وانهما
اهلاه بالامس فامرهم فافطروا رواه الدارقطني

باب التكبير ليلة العيد ويومه وقول الله
تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم عن ابن عباس قال
حق على المسلمين اذا نظروا الى هلال شوال ان يكبروا
الله حتى يفرغوا من عيدهم لان الله يقول ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم رواه ابن جرير

باب التكبير يوم العيد عن زيد بن اسلم
في قوله ولتكبروا الله على ما هداكم قال التكبير يوم الفطر
رواه ابن المنذر وابن ابي حاتم والمروزي في كتاب الصوم

باب زينوا اعيادكم بالتكبير عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اعيادكم
بالتكبير رواه الطبراني في الصغير

باب يخرج الى صلاة العيد مكبرا عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر حتى يخرج
من بيته ويأتي المصلى رواه الدارقطني
وعن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج

يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلى وحتى يقضي الصلاة فاذا
قضى الصلاة قطع التكبير رواه ابن ابي شيبة ورواه
البيهقي من وجه اخر موصولا عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر وضعفه

باب يخرج الى العيدين رافعا صوته
بالتهليل والتكبير عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيدين رافعا
صوته بالتهليل والتكبير رواه البيهقي في الشعب
وعن عطا قال ان من السنة ان يكبر يوم العيد

باب صفة التكبير عن ابن مسعود انه
كان يكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
ولله الحمد رواه ابن ابي شيبة والمروزي
والبيهقي في سننه وعن ابن عباس انه كان يكبر
الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر ولله الحمد
الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا رواه
ابن ابي شيبة والمروزي والبيهقي في السنن.

باب يدعوا عقب تكبيره بالمغفرة
والرحمة عن ابي عثمان الهندي قال كان سلمان
يعلمنا التكبير الله اكبر الله اكبر كبيرا اللهم انت
اعلى واجل من ان يكون لك صاحبة او يكون لك
ولد او يكون لك ولد او يكون لك شريك في الملك

او يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم
اغفر لنا اللهم ارحمنا رواه البيهقي

باب فضل احيا ليلتي العيد عن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احيى ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت
قلبه يوم تموت القلوب رواه الطبراني في
الكبير والاوسط

باب فرض صدقة الفطر عن ابن عمر
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
الفطر صاعا من تمر وصاعا من شعير على كل عبد
وحر صغير او كبير ذكرا او انثى من المسلمين فعدل
الناس به نصف صاع من بر رواه مالك
والشافعي واحمد والشيخان والنسائي وابن ماجة
وعن عبد الله بن ثعلبة قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل الفطر بيومين فقال
ادوا صاعا من بر وقمح في اثنين او صاعا من تمر
او صاعا من شعير على كل حر وعبد وصغير وكبير
رواه احمد ورواه ابو داود وعلي الشك وعن
عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله زكاة الفطر
واجبة بادراك جزء من رمضان وجزء من
شوال فيجب على الانسان ان يخرج عن نفسه وعن

كل

[illegible]

كل من تلزمه نفقته صاعا من قوت وذلك قدحان
بالمصري تقريبا ويكون اي قوت كان في قول
طايفة من اهل العلم واشترط اخرون ان يكون
ذلك من غالب قوت في غالب السنة

باب صدقة الفطر طهرة للصايم مما وقع
منه في رمضان من لغو ونحوه عن ابن عباس قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
طهرة من الصايم من اللغو والرفث وطعمة
للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة
ومن اداها بعد الصلاة فهي من الصدقة [illegible] رواه ابو
داود وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري اذا اخرج صدقة الفطر زكاه الله بها
واذا اخرجها الفقير رد الله عليه اكثر مما اعطى عن
عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعد ذكر
صدقة الفطر اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم
فيرد الله عليه اكثر مما اعطى رواه احمد وابو داود

٢ الغني

باب العمل على رمضان حتى يودي زكاة
الفطر عن جرير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رمضان معلق بين السما والارض
ولا يرفع الا بزكاة الفطر رواه ابو جعفر بن شاهين

في فضايل رمضان وقال الحديث غريب جيد
الاسناد

باب في قوله تعالى قد افلح من تزكى عن
كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه
الاية قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال
نزلت في زكاة الفطر رواه ابن خزيمة **فضل**
عيد الفطر عن سعيد بن اوس الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم الفطر وقفت الملايكة على ابواب
الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب
كريم يمن بالخير ويثيب عليه الجزيل فقال امرتم
بقيام الليل فقمتم وبصيام النهار فصمتم واطعتم
ربكم فاقبضوا جوايزكم فاذا صلوا نادى مناد
الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين
الى رحالكم فهو يوم الجايزة ويسمى ذلك اليوم
في السما يوم الجايزة رواه الطبراني في الكبير
باب يباهي الله تعالى بالصايمين اذا خرجوا يوم العيد
للصلاة ملايكته عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر
نزل جبريل في كبكبة من الملايكة يصلون على كل

عبد قايم او قاعد يذكر الله تعالى فاذا كان يوم
عيدهم باهى بهم ملايكته ما جزا اجير وفى
عمله قالوا ربنا جزاوه ان يوفى اجره قال يا ملايكتي
عبيدي وامايي قضوا فريضتي ثم خرجوا يعجون
الي بالدعا وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع
مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت
لكم وبدلت سياتكم حسنات فيرجعون مغفورا
لهم رواه البيهقي في الشعب

باب الدعا في العيد عن عبد الله
ابن مسعود قال كان دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في العيدين اللهم انا نسالك عيشة نقية
وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح اللهم
لا تهلكنا فجاة ولا تاخذنا بغتة ولا تعجلنا عن حق
ولا وصية اللهم انا نسالك العفاف والغنى
والتقى والهدى وحسن عاقبة في الدنيا والاخرة
ونعوذ بك من الشك والشقاق والريا
والسمعة في دينك يا مقلب القلوب لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب رواه الطبراني في الاوسط
والحمد لله رب
العالمين